



جامعة البوينايلة بونعامة - خميس مليانة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق



دور برمجية PMB في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية

- دراسة ميدانية: مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات -

مذكرة في إطار استكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

في تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إشراف الأستاذة:

إفري جميلة

من إعداد الطالبتين :

- جنادي عبير

- يوسف الرحماني نور الهدى

لجنة المناقشة:

رئيسا.	شباحي المهدي	(1) الأستاذ:
مشرفة.	افري جميلة	(2) الاستاذة:
ممتحنا.	عزون زهية	(3) الدكتورة:

شكر و تقدير

قال الله تعالى

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

الآية ﴿١٩﴾ من سور النمل

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا على إنجاز هذا
العمل.

الى جميع أساتذة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة خميس مليانة كما نتقدم بالشكر إلى
عمال مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش على مجهوداتهم من أجل
مساعدتنا

كما نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذه المذكرة حتى ولو بقليل.

تحية شكر وتقدير وأرجو من المولى أن يجزيهم عنا

أحسن الجزاء.

إهداء

أهدي هذا العمل

إلى من يسرا لي درب النجاح، ووفرا لي بجانبهما الحب والأمان وأماناني بدعمهما
الدائم لي إلى أمي وأبي الكريمين بارك الله في عمرهما.
إلى من شاركوني أحلى أيام طفولتي، إلى إخوتي مصعب، أشرف، والى أختي التي
أثرتني على نفسها وكانتم عوناً لي في السراء والضراء أحلام، وابنتها الكتكوتة
سجود.

إلى من كان لي العون والسند بعد الله، إلى حبيبي ورفيق دربي زوجي.
إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً
بيد ونحن نسير نحو الفلاح إلى صديقاتي وزميلاتي، إلى من قاسمتني هذا العمل
صديقتي وأختي نور المدي.

والى كل من ساندني من قريب أو بعيد (خالتي معمر، زهرة، دعاء، آلاء، شيلولة)
إلى كل عائلة جنادي ومادن صغيراً كبيراً
وإلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

عبير

إهداء

ما أصعب أن يجمع المرء أحياءه في سطور، وما أكثرها ما صعوبة أن يذكر حبيباً
ويهمل آخر

إلى التي تستطيع رسم حروفها على جدار قلبي، بصفاء روحها
إلى القلب الذي خفق لي مرتين، يوم ميلادي مرة، وأيام نجاحاتي ألف مرة.
أمي بارك الله في عمرها.

إلى من علمني أن الكفاح صفة النبلاء قبل أن يكون صفة العلماء، إلى نور
عيني وقرّة قلبي

أبي الغالي أطل الله في عمره.

إلى من أعلقهم وساما على صدري، أخوتي: بلال، خولة وأحلام.

إلى من رافقوني بقلوبهم ودعائهم: عمتي فوزية، خالتي ليليا.

إلى من جمعني بهم القدر، وقضيت معهم أجمل أيام العمر: سميرة، خولة، حنان،
عبير وأسيا، فطيمة، يوسف.

إلى من تحملت معي عناء هذا العمل، وكانك مؤنستي إليك حبيبتي الغالية
عبير.

إلى كل من يذكرهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

نور الهدى

جنادي، عبير؛ يوسف الرحماني، نور الهدى.
دور برمجية PMB في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة
المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش/ عبير جنادي؛ نور الهدى يوسف
. -عين الدفلى: [د.ن]، 2019. - 131 30
ببليوغرافيا. 122-117 - 131-124 .
مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية
والمكتبات: خميس مليانة : 2019.
إفري، جميلة. مشرف .

المخلص :

- تناولت المذكرة موضوع دور برمجية pmb في تفعيل الخدمات المكتبية الجامعية "دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش " بهدف إبراز دور برمجية pmb في تسهيل الخدمات للمستفيدين والموظفين وتبيين التسهيلات والإضافات وجودة الخدمات المقدمة ، وذلك من خلال التطرق إلى النظم الآلية المتكاملة من كل جوانبها لإبراز التغييرات التي أحدثتها في مجال البحث عن المعلومات، معتمدين في ذلك على المنهج التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملائمة بموضوع الدراسة وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبيان الموجه للمستفيدين وذلك كعينة عشوائية ، والمقابلة التي تم توجيهها لموظفي المكتبة .

- تناولنا في دراستنا هذه 4 فصول الفصل الأول تمهيدي والفصل الثاني مخصص للجانب النظري تطرقنا فيه إلى المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات وكذا النظم الآلية المتكاملة وبرمجية pmb .

- وتوصلنا من خلال تحليلنا للمقابلة والاستبيان إلى أن لنظام pmb دور فعال في تحسين الخدمات وزيادة جودتها بالمكتبة محل الدراسة رغم وجود بعض النقائص التي يجب تجاوزها .

- الكلمات الدالة :

المكتبات الجامعية - مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات - برمجية pmb -النظم الآلية المتكاملة .

Résumes :

Notre mémoire a pris comme sujet d'étude ,le role de la programmation pmb dans l'opération des services bibliothèques universitaires. " une étude au niveau de la bibliothèque de l'école nationale polytechnique –harache- dans le but de montrer le role la programmation pmb qui facilite les services aux bénéficiaires et aux fonctionnaires en abordant les systèmes de tous les coté pour montrer les changement qui ont été insérés , dans le domaine des recherches sur les informations.

Pour sa faire , on utilise la méthode an a lytique qui est une méthode plus appropriée au sujet de cette étude .des données et des statistiques out été rassemblés a travers un questionnaire dérigé vers les bénéficiaires , sous forme d'un échantillon . et l'entretien qui a eu lieu avec les fonctionnaires de la bibliothèque.

Notre étude a pris en considération 4 chapitres.

1 chapitre (introductif) 2et3 chapitre (théorique) dans les quelle on a travaillé les bibliothèques universitaires et ses services , les systèmes performants et la programmation pmb .

On a déduit a travers notre analyse du questionnaire et l'entretien que le système pmb a un role très efficace dans l'amélioration des services au niveau de la bibliothèque dont on a fait .

Notre étude malgré les insuffisances qu'doit être surmonter .

Les mots clés :

- Les bibliothèques universitaires.**
- La bibliothèque de l'école nationale polytechnique .**
- Programmation pmb.**
- Les systèmes performants.**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تقسيمات الأساسية للمعيار المطلوب بالنظام المختار	32
02	النظم الفرعية للنظام pmb	42
03	الخصائص التقنية لنظام PMB	43
04	بعض الإصدارات لنظام PMB	45
05	مدى إنتشار برمجية pmb على مستوى الجامعات الجزائرية	45-46
06	الإمكانيات المادية للمكتبة المركزية	59
07	الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية	60
08	الرصيد الإجمالي للمكتبة	60-61
09	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	82
10	المستوى العلمي لعينة الدراسة	83
11	توزيع تخصصات عينة الدراسة	84
12	نسبة تردد الطلبة على المكتبة	85
13	أغراض تردد الطلبة على المكتبة.	86
14	مدى تلبية رصيد المكتبة لاحتياجات روادها.	87
15	مصادر المعلومات التي يستخدمها رواد المكتبة.	88
16	تلبية الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات والمعدات لاحتياجات رواد	89
17	ضرورة تطبيق التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة	91
18	مدى استطاعة المكتبة لمواكبة التطور التكنولوجي.	92
19	الطلبة العلمية ومدى مساعدتها لهم في التعامل التكنولوجيات والتقنيات	93
20	مدى خضوع مستخدمي المكتبة إلى دورات تكوينية حول كيفية التعامل مع النظام المطبق بالمكتبة	94
21	دراية المستخدمين بتبني المكتبة لبرمجية pmb	95
22	مدى سهولة أو صعوبة التعامل مع واجهة النظام	96
23	أهم الخدمات التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة	97
24	مدى رضى المستخدمين عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به	98
25	مدى رضى المستخدمين عن عدد الكتب المسموح بإعارتها	99

100	مدى وضوح إجراءات الإعارة الآلية بالنسبة لرواد المكتبة	26
101	مدى ضرورة استخدام الفهرس الآلي في المكتبة	27
102	مدى تحقيق خدمة الانترنت المقدمة من قبل المكتبة لاحتياجات رواده	28
103	نسبة إعلام رواد المكتبة بالكتب الحديثة المدرجة في مجال تخصصاتهم	29
105	مدى رضى المستخدمين بالخدمات التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة	30
106	اقتراحات رواد المكتبة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة	31

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الهيكل التنظيمي للمدرسة	51
02	يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة	55
03	مصالح المكتبة المركزية	58
04	مراحل تنزيل easyphp	62
05	تثبيت برنامج easyphp	63
06	اكتمال تثبيت برنامج easyphp	63
07	صفحة الويب تبين كيفية التعامل مع برنامج easyphp	64
08	نسخ ملف pmb لتثبيت النظام	65
09	اختيار اللغة قبل تثبيت نظام pmb	65
10	كتابة اسم قاعدة البيانات التي أنشأناها في برنامج pmb	66
11	بيانات قاعدة البيانات التي أنشأناها عند تثبيت برمجية pmb	66
12	اختيار كلمة إدراج البيانات للعمل بشكل سريع في برمجية pmb	67
13	اختيار مكنز ونوعه عند تثبيت برنامج pmb	67
14	اختيار نوع الفهرسة عند تثبيت برنامج pmb	67
15	الضغط على خيار إنشاء قاعدة بيانات في تثبيت برنامج pmb	68
16	ادراج الرقم المعياري للوثيقة لتأكد من عدم تسجيله من قبل	68
17	ادراج الرقم المعياري الموحد للكتاب	69
18	حقل العنوان في نظام pmb	69
19	حقل بيان المسؤولية الرئيسية والثانوية في نظام pmb	70
20	حقل النشر والتوزيع	70
21	حقل الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN في النظام	71
22	حقل الوصف المادي في نظام PMB	71
23	حقل الملاحظات في لنظام PMB	72
24	حقل التكشيف في نظام PMB	72
25	لغة الوثيقة	73
26	إدراج رابط للكتاب	73
27	حقل العنوان وحقل بيان المسؤولية لنظام PMB.	74

74	حقل البيانات الببليوغرافية لنظام PMB	28
75	حقل اللغة لفهرسة الدوريات بنظام PMB	29
75	حقل كشف الدوريات بنظام PMB	30
76	إدراج بيانات الطالب	31
76	إضافة إعارة ضمن نظام PMB	32
77	تجديد الإعارة ضمن نظام pmb	33
78	إرجاع وثيقة ضمن نظام pmb	34
78	واجهة وحدة لأوباك opac لبرمجية pmb.	35
79	بحث متعدد المعايير ل OPAC نظام PMB	36
80	واجهة البحث بالمفردات في OPAC نظام PMB .	37
80	نتيجة البحث في الفهرس	38
82	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
83	المستوى العلمي لعينة الدراسة	40
84	توزيع تخصصات عينة الدراسة	41
86	نسبة تردد الطلبة على المكتبة	42
87	أغراض تردد الطلبة على المكتبة	43
88	مدى تلبية رصيد المكتبة لاحتياجات روادها.	44
89	مصادر المعلومات التي يستخدمها رواد المكتبة	45
90	مدى تلبية الإمكانات المتوفرة بالمكتبة لاحتياجات مستفيديها	46
90	ضرورة تطبيق التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة	47
92	مدى إستطاعة المكتبة لمواكبة التطور التكنولوجي	48
93	العلمية ومدى مساعدتها لهم في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.	49
94	مدى خضوع مستفيدي المكتبة من دورات تكوينية حول النظام المطبق بالمكتبة.	50
95	دراية المستفيدين بتبني المكتبة لنظام PMB	51
96	مدى سهولة أو صعوبة التعامل مع واجهة النظام	52
97	أهم الخدمات الآلية التي يقدمها النظام بالمكتبة	53
98	مدى رضى المستفيدين عن مدة الإعارة المعمول به بالمكتبة	54
99	: مدى رضى رواد المكتبة عن عدد الكتب المسموح بإستعارتها	55

100	مدى وضوح إجراءات الإعارة الآلية بالنسبة لرواد المكتبة	56
101	مدى ضرورة استخدام الفهرس الآلي في المكتبة	57
102	مدى تحقيق خدمة الانترنت المقدمة من قبل المكتبة لاحتياجات روادها	58
103	نسبة إعلام رواد المكتبة بالكتب الحديثة المدرجة في مجال تخصصاتهم	59
104	إمكانية إتاحة الفهرس تجديد عملية الإعارة	60
105	مدى رضى المستفيدين بالخدمات التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة	61
106	اقتراحات رواد المكتبة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة	62

قائمة المختصرات:

معناه باللغة الأجنبية	معناه باللغة العربية	الاختصار
Pour Ma Bibliothèque		PMB
International Organization for Standardization	الدولية للمقاييس	ISO
Machine Readable and cataloguing	أليا الفهرسة	Marc
Hyper Text Transfer Protocol		hTTP
Online Public Access and catalogue	الفهرس للجمهور	OPAC
UniVersel Machine Readable and cataloguing	صيغة	UNIMARC
Système Normalisé de Gestion des Bibliothèques	النظام المقييس للتسيير الآلي للمكتبات	SYNGEB
Centre de recherche sur l'information scientifiques et techniques		CERIST
International Standard Book Number	المعياري	ISBN
International Standard bibliographique description	التقنين البيبليو غرافي	ISBD
Hypertext Preprocessor		Php
Portable Document Format		PDF
HyperText Markup Language	ترميز التشعبية	HTML
eXtensible Markup Language	الترميز	XML
My Structured Query Language	الهيكالية	My SQL

Liber= Logiciel nriaC nrsCE	البرمجيات	Cecill
Version		V
Classification décimale de Dewey	التصنيف	CDU
systeme nationale de documentation en ligne	للتوثيق	SNDL
Portail National de Signalement des Thèses	الوطنية	PNST
Page	الصفحة	ص
Folder	المجلد	
	العدد	ع
Systeme Intégré de Gestion de Bibliothèque		Sigb
General Public License		GPL
Windows integrated set of l'information Systems		Winisis

فهرس المحتويات	
	شكر وعرهان.
	اهداء.
	اهداء.
	بطاقة فهرسية.
	ملخص.
	قائمة الجداول.
	قائمة الأشكال.
	قائمة المختصرات.
أ-ب	مقدمة عامة
	الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة.
04	1- إشكالية الدراسة
04	2- أسئلة الدراسة
05	3- فرضيات الدراسة .
05	4- أسباب اختيار الموضوع.
06	5- أهمية الدراسة.
06	6- أهداف الدراسة.
07	7- منهج الدراسة.
07	8- أدوات جمع البيانات.
08	9- مجالات وحدود الدراسة.
08	10- مجتمع الدراسة والعينة المستخدمة .
09	11- صعوبات الدراسة.
09	12- الدراسات السابقة.
	الجانب النظري:
	الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل التكنولوجيات الحديثة
14	تمهيد
15	1: المكتبات الجامعية:
15	1-1 تعريف المكتبات الجامعية.
15	2-1 أهداف المكتبات الجامعية .
16	3-1 وظائف المكتبات الجامعية .
17	4-1 أنواع المكتبات الجامعية.
17	1-4-1 المكتبة المركزية.

17	1-4-2 مكتبات الكليات.
17	1-4-3 مكتبات الأقسام والمعاهد.
18	1-4-4 مكتبات مراكز البحث.
18	2: خدمات المكتبات في ظل التكنولوجيات الحديثة.
18	2-1 تعريف الخدمات المكتبية.
19	2-2 أنواع الخدمات المكتبية.
22	2-3 متطلبات الخدمة المكتبية.
24	2-4 العوامل المؤثرة في الخدمة المكتبية.
25	خلاصة الفصل.
	الفصل الثاني: النظم المتكاملة وتطبيقاتها في تسيير المكتبات الجامعية.
	1: النظم المتكاملة وتطبيقاتها في تسيير المكتبات الجامعية:
27	تمهيد الفصل.
28	1- مفهوم النظم المتكاملة.
29	2- التطور التاريخي لنظم المعلومات.
30	3- الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات المتكاملة.
31	4- مواصفات النظم المتكاملة .
32	5- متطلبات تشغيل نظام آلي متكامل.
34	6- نماذج لبعض النظم الآلية.
38	2: نظام PMB بالمكتبات الجامعية:
38	1- تعريف النظام ونشأته.
38	2- نبذة تاريخية عن برمجة PMB.
39	3- الشركة المطورة لنظام PMB.
40	4- معايير نظام PMB.
42	5- النظم الفرعية لنظام PMB
43	6- الخصائص التقنية والوظيفية للنظام الآلي المتكامل PMB.
44	7- مميزات وسلبيات نظام PMB.
47	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرّاش
	تمهيد
49	1- تقديم المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرّاش.
49	- لمحة تاريخية عن المدرسة.

49	1-2- الناحية التنظيمية للمدرسة.
50	1-3- الموقع .
51	1-4- الهيكل التنظيمي للمدرسة .
52	2 مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الحراش:
52	2-لمحة عن المكتبة.
53	أ- المكتبة المركزية .
53	ب- المكتبة الفرعية .
53	2-2- مهام المكتبة المركزية .
53	2-3- مصالح المكتبة المركزية.
55	- الهيكل التنظيمي للمكتبة.
56	2-5- خدمات المكتبة المركزية.
56	2-6- الموقع والمساحة.
59	- الموارد المادية والبشرية للمكتبة المركزية.
60	- رصيد المكتبة .
61	2- متطلبات تثبيت نظام PMB
61	3- تنزيل وتثبيت برنامج eassy php.
64	4- تنزيل نظام PMB وتثبيته.
68	5- تطبيق وحدات نظام PMB.
82	6- تحليل الإستبيان.
108	7- نتائج الاستبيان.
111	8- نتائج على ضوء الفرضيات .
113	9-النتائج العامة للدراسة.
115	الاقتراحات والتوصيات
116	خاتمة
117	قائمة المراجع .
124	الملاحق

مقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تحولات وتطورات في شتى الميادين ومع الانفجار المعلوماتي والتطور التكنولوجي الذي تعرفه المكتبات ومراكز المعلومات في العالم ككل. باتت الحاجة ملحة إلى السيطرة على الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري، وظهور مصادر جديدة للمعلومات الإلكترونية والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت، كل هذه الإنجازات زادت من أهمية المعلومات، وانعكست بصورة كبيرة على أنشطة المؤسسات المكتبية، مما ألزمها إعادة النظر في أنشطتها والخدمات التي تقدمها من خلال تغيير أساليب عملها بما يتماشى وتطورات العصر في ظل بيئة معلوماتية تقتضي مناهج واستراتيجيات جديدة.

ولقد أثرت هذه التكنولوجيات الحديثة تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية باعتبارها المرآة العاكسة لصورة الجامعة، ومستوى تقدمها، ومدى تحقيقها لمتطلبات البحث العلمي، حيث تبرز أهميتها في ما توفره لمستفيديها من خدمات ومصادر معلومات مختلفة، والعمل على تلبية تطلعاتهم واحتياجاتهم العلمية والفكرية، ويتجلى تأثير التكنولوجيات الحديثة على هذا النوع من المكتبات من خلال تغيير مهامها ووظائفها، ووظائف القائمين عليها ومهامهم. كل هذه التغيرات فرضت على المكتبات الجامعية تقمص أدوار جديدة وهيكل وأنظمة جديدة من أجل الحفاظ على دورها في خدمة البحث العلمي، خاصة وأن هذه البحوث في ظل البيئة الإلكترونية أصبحت تتطور بصورة كبيرة تتطلب السرعة والدقة والحدثة في خدمات المعلومات، واستخدام أنظمة آلية لزيادة جودة أدائها، لما توفره هذه الأنظمة الآلية والبرمجيات المتكاملة من تسهيلات في الخدمة المكتبية على المستخدمين بصفة عامة، والمكتبيين على وجه الخصوص، ومع اختلاف وتنوع هذه الأنظمة المتكاملة أصبح من الصعب على المكتبات الجامعية اختيار نظام آلي يتماشى ومتطلباتها وأهدافها، ومن بين هذه البرمجيات المتكاملة التي ساهمت في الرفع من مستوى وجودة الخدمات المكتبية المقدمة نجد، نظام PMB.

وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع دراستنا حول دور برمجية PMB في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش، مع تسليط الضوء على أهم الخدمات الآلية التي تقدمها المكتبة من خلال نظام PMB، وصولا إلى مدى مساهمة هذه الخدمات في تطوير البحث العلمي وتلبية احتياجات ورغبات روادها ومستخدميها على اختلاف فئاتهم وتخصصاتهم، وكذا الوقوف على المشاكل والصعوبات التي تحول دون تطبيق الخدمة المكتبية.

فمن خلال الفصل التمهيدي الذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها، وتساؤلاتها. إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اعتمدنا عليه في موضوع الدراسة مرورا بأدوات جمع البيانات والدراسات السابقة.

أما الجانب النظري فقمنا بتقسيمه إلى فصلين. بالنسبة للفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل التكنولوجيات الحديثة. والذي تناولنا فيه تعريف المكتبات الجامعية، أهدافها ووظائفها، وأيضا أنواع المكتبات الجامعية. وتطرقنا أيضا إلى خدمات مكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات، بدءا من تعريفها وأنواعها، مرورا بمتطلباتها والعوامل المؤثرة في الخدمة المكتبية.

والفصل الثاني الذي تطرقنا فيه إلى النظم المتكاملة وتطبيقاتها في تسيير المكتبات الجامعية. من خلال تعريف النظم المتكاملة، والتطور التاريخي لنظم المعلومات، إضافة إلى الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء البرمجيات المتكاملة، مرورا مواصفات هذه النظم ومتطلبات تشغيلها، وصولا إلى تقديم نماذج لبعض النظم الآلية. تطرقنا كذلك إلى نظام PMB بالمكتبات الجامعية. من حيث تعريف النظام ونشأته، والتعرف على الشركة المطورة له، وكذا معايير نظام PMB والنظم الفرعية له، ووقفا على الخصائص التقنية والوظيفية للنظام الآلي المتكامل PMB وأهم مميزات وسلبيات هذا النظام.

أما الفصل الثالث، والذي تناولنا فيه الدراسة الميدانية التي أجريت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش من حيث التعرف بمكان الدراسة ولمحة تاريخية عنه، والتطرق إلى موقع المكتبة والهيكل التنظيمي للمدرسة، إضافة إلى التعرف على أهم الموارد المادية والبشرية بها، وكَم رصيدها، كما أشرنا أيضا إلى تطبيق نظام PMB بالمكتبة من خلال التعرف على متطلبات تشغيله وتنصيبه، والاشتغال عليه مرورا بتفريغ نتائج الاستبيان وصولا إلى النتائج العامة على ضوء الفرضيات، ثم النتائج العامة للدراسة، خلوصا إلى تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها المساهمة في تطوير وتفعيل الخدمة المكتبية لتلبية احتياجات روادها ومستخدميها على اختلاف تطلعاتهم.

1-الإشكالية:

تعد المكتبة الجامعية مرآة صادقة تعكس صورة الجامعة، ومستوى تقدمها وتطورها، ومدى تحقيق متطلبات البحث العلمي، فهي تمثل نظام معلومات وفقا لتخصصات ومتطلبات روادها، لهذا أوجب عليها الدخول ضمن التطورات التكنولوجية ومواكبتها، ولا يكون هذا إلا من خلال انتهاج البيئة الرقمية، حيث أنّ هذه الأخيرة أثرت تأثيرا كبيرا على المكتبات الجامعية وخدماتها من خلال إثراء وتجديد الموارد المكتبية، واستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، لذا وجب الاعتماد لى مجموعة من البرمجيات المكتبية التي لها علاقة بتسيير الخدمات عن طريق الحواسيب الآلية وشبكات الانترنت التي بفضلها تمت رقمنة فهارسها وأرصدها، ومختلف خدماتها وجعلتها في متناول المستفيدين، وهذا التحول في تقديم الخدمات يعد استجابة حتمية لمواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المكتبات ومراكز المعلومات.

وعليه فإن استخدام هذه النظم المتكاملة يؤثر ويتأثر بشكل كبير في تحسين أداء المكتبة الجامعية كون هذه الأخيرة المسؤولة عن تحقيق أهداف المكتبة، وتضمن التسيير الحسن لخدماتها، وتحقيق رسالتها المنشودة ألا وهي تلبية رغبات واحتياجات مجتمع المستفيدين.

ولقد لجأت مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش إلى تبني نظام آلي متكامل، لتحسين العمل الإداري، وتبسيط الضوء على الإنتاج الفكري والمعلوماتي في مختلف التخصصات المتاحة لدى المدرسة لتلبية حاجيات روادها، ويتمثل النظام المطبق لدى المكتبة في نظام إدارة وتسيير المكتبات مفتوح المصدر والمجاني `pmb: pour ma bibiothèque` المطور من قبل شركة `pmb service` المتخصصة في هندسة الحواسيب المتخصصة بالمكتبات ومراكز التوثيق.

وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة دور نظام `pmb` في تسهيل ورفع مستوى جودة الخدمات المكتبية. وعليه قمنا بطرح التساؤل الآتي:

-إلى أي مدى ساهمت برمجية `pmb` في تفعيل الخدمات المكتبية بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش؟

2-أسئلة الدراسة:

-ما مدى تلبية الخدمات المكتبية التي تقدمها مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش لرغبات وتطلعات مستفيديها ؟

-هل يستفيد أخصائي ورواد مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش من دورات تكوينية حول استخدامات برمجية `pmb`؟

- إلى أي مدى أثرت هذه الدورات التكوينية إن وجدت على الإفادة الفعلية من الخدمات المكتبية؟
- هل تغطي برمجية pmb المطبقة لدى مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش جميع وحدات هذا النظام؟
- ما هي أهم المشاكل والصعوبات التي واجهتها مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش في تطبيق البرمجية المستخدمة؟

3-فرضيات الدراسة:

على ضوء مشكلة الدراسة، وما جاء من تساؤلات يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

3-1 الفرضية العامة:

- تساهم برمجية pmb بشكل فعال في تسهيل الخدمات المكتبية بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش، ويظهر ذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وسعيها الدائم إلى مسايرة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

3-2-الفرضيات الفرعية:

- تلبي الخدمات المكتبية التي تقدمها مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش احتياجات وتطلعات مستفيديها.
- يستفيد رواد مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش من دورات تكوينية حول استخدامات نظام pmb.
- لقد أثرت الدورات التدريبية التي تلقاها رواد مكتبة المدرسة في الإفادة من الخدمات المكتبية المقدمة.
- لا تطبق مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش جميع وحدات نظام pmb.
- عدم معرفة مستفيدي المكتبة بكيفية البحث والوصول إلى المعلومات من خلال نظام pmb يؤدي إلى مشاكل وصعوبات في تطبيق والعمل على النظام.

4-أسباب اختيار الموضوع:

- حدثة الموضوع.
- الميل للمواضيع التي لها علاقة بالتكنولوجيات الحديثة.

-التطرق إلى مدى مساهمة البرمجيات الوثائقية في الرفع من مستوى الخدمات المكتبية.

-تسليط الضوء على واقع تطبيق النظم الآلية في المكتبات الجامعية.

-معرفة الإضافات التي قدمها نظام pmb في تحسين وتسهيل الخدمة المكتبية على مجتمع المستفيدين بصفة عامة، والمكتبيين على وجه الخصوص.

-رغبنا منا في المساهمة في إثراء البحوث الجامعية بالنسبة لتخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبية.

5-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية موضوع دراستنا هذه في إبراز الدور الفعال الذي تكتسيه البرمجيات الوثائقية في تفعيل الخدمات المكتبية، من خلال العمل على الرفع من مستوى الخدمات المقدمة، باعتبار أن نجاح أي مكتبة يرتكز أساسا على نوعية الخدمات المكتبية من جهة، ومدى ملائمة هذه الخدمات وتطلعات المستفيدين على اختلاف فئاتهم من جهة أخرى.

-التعرف على نظام pmb، والخدمات التي يقدمها للمكتبة.

-ومن ثم نحاول إبراز الأهمية والدور الفعال الذي يلعبه نظام pmb في تحسين الخدمات المكتبية، مع ما يتناسب واحتياجات مستفيديها.

6-أهداف الدراسة:

إن الهدف من أي دراسة هو تحقيق جملة من النتائج، والغرض من دراستنا هذه هو تحقيق الأهداف المرجوة هي:

-معرفة مدى مساهمة مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة.

-معرفة مدى مساهمة البرمجيات الوثائقية في تطوير أداء المكتبات، بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش.

-معرفة أثر تطبيق نظام pmb في تحسين الخدمات المكتبية.

-الوقوف على مدى قدرة مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات على تكيف هذه البرمجة وفقا لاحتياجاتها.

-التعرف على مدى تأثير استخدام البرمجية الوثائقية من طرف مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش على مختلف المهام المقدمة من قبل المكتبيين بالمدرسة من حيث تحسين وتطوير أداء المكتبة.

-معرفة إمكانية توافر طبعات جديدة للبرمجية المطبقة، ومدى مساهمة مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات لها.

-الوقوف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش في تطبيق البرمجية المستخدمة.

7-منهج الدراسة:

- يقصد بالمنهج: الأسلوب أو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها مشكلة موضوع البحث، وفق خطوات ومراحل تتداعى تداعيا منطقيا، وتؤدي الواحدة منها إلى الأخرى في سلسلة، مابين تحديد الأهداف والوصول إلى النتائج، أو ما نسميه بتحقيق الأهداف¹.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصفنا لبرمجية PMB، وأهم وحداتها ودورها في تفعيل الخدمات المكتبية. وأهم متطلبات تشغيل هذه البرمجية.

-أما المنهج التحليلي، فاعتمدنا عليه لتحليل نتائج الدراسة.

8-أدوات جمع البيانات:

تختلف الأدوات المستخدمة في جمع البيانات باختلاف طبيعة موضوع الدراسة، ونوع المعلومات المراد جمعها.

واستنادا إلى موضوع دراستنا والذي تضمن دور برمجية pmb في تفعيل الخدمات المكتبية، بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش، وانطلاقا من طبيعة هذا الموضوع استخدمنا الملاحظة والمقابلة، والإستبيان كوسائل للوصول إلى المعلومات المراد الحصول عليها.ويمكن تعريفها على أنها:

8-1-المقابلة: وسيلة تقوم على حوار لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث، والباحث يكون مزودا بإجراءات ودليل عمل مبدئي لاحتياجات المقابلة.

¹ خليفة،شبان بد العزيز . محاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة: دار المصرية

اللبنانية،1997،ص.7.

8-2-الملاحظة: تعتبر وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم إلى حد كبير في إثراء الدراسات الوصفية، كما أن هناك معلومات لا يمكن للباحث الحصول عليها إلا من خلال البحث الوصفي، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأشياء المادية والمناهج¹.

8-3-أما الإستبيان: فهو أداة، يتكون من مجموعة من الأسئلة، ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، وإعادتها بعد ذلك للباحث².

9-مجالات و حدود الدراسة:

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة، والعمل على الوصول إلى إجابات لتساؤلات الدراسة، قمنا بتحديد الإطار الزمني والمكاني لموضوع دراستنا، من خلال:

9-1-الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة التي استغرقتها كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، من بداية الموافقة على موضوع الدراسة إلى غاية تاريخ تسليم المذكرة. وذلك ما بين: 2019/2018

9-2-الحدود المكانية: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش.

9-3-الحدود البشرية: يضم جميع العناصر التي يفترض أن تسهم الدراسة، والذين لهم علاقة بموضوع البحث، ومجالنا البشري يغطي فئة المستفيدين المنخرطين في مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش، إضافة إلى العاملين بالمكتبة

10-عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة المجتمع الذي تمسه إشكالية الموضوع، وتبعاً لهذا الأخير يتم تحديد مجتمع الدراسة، وقد يكون هذا المجتمع واسعاً مما يستدعي استثناء بعض الأفراد الذين لا يخدمون الموضوع، وتقليص عدد الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني والذي شمل:

فئة المستفيدين المنخرطين في مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش، والذي قدر عددهم الإجمالي بـ 975 مسجل لدى مكتبة المدرسة في كل التخصصات، وبسبب تعذر إخضاع كل السجلين بالمكتبة للدراسة بحكم انشغالهم وعدم تواجدهم الدائم بالمكتبة ، قمنا بتوزيع اسمارة الإستبيان على فئة محددة من أفراد عينة الدراسة، قدروا بـ 100 عينة موزعة على كل التخصصات.

كما غطت الدراسة أيضاً فئة العاملين بالمكتبة، ذلك من خلال إجراء مقابلة مع كل من:

¹ در، أحمد. أصول البحث ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996. ص. 72.

² عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1998. ص. 187.

-مديرة المكتبة، السيدة: دورة حفيظة.

-رئيسة مصلحة الإقتناء، السيدة: طالب راضية.

-ملحق بالمكتبات الجامعية، السيد:لخضر الإبراهيمي.

11-صعوبات الدراسة:

مما لا شك فيه أنه لا يخلو أي بحث من الصعوبات والعراقيل التي تعترض الباحث أثناء قيامه بالدراسة، وفي دراستنا هذه واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها مايلي:

-قلة المراجع.

-ضيق الوقت.

-صعوبة في توزيع استمارة الاستبانة، لتزامن الدراسة وفترة الإمتحانات.

12-الدراسات السابقة:

1/ العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة ، قسنطينة2.مذكرة ماجستير:علم المكتبات والتوثيق: جامعة المنتوري قسنطينة.2012. تطرقت هذه الدراسة إلى واقع خدمات المعلومات الإلكترونية، ومدى تطبيقها في مكتبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة كونها تعتمد تقديم خدماتها على النظم الآلية، ولمحاولة الكشف عن مدى إسهامها زيادة جودة الأداء في المكتبة وتلبية احتياجات المستفيدين، وقد توصلت الدراسة إلى أن خدمات المعلومات الآلية ساهمت إسهاما كبيرا وفعالا في تقديم خدمات متطورة رغم وجود بعض النفاص تتعلق بضرورة توفير الكوادر البشرية المؤهلة وكذا تكوين المستفيد على استخدام واستغلال التقنيات الحديثة في الحصول على المعلومات.

أما دراستنا فقد تطرقت إلى دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية،بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش ، تهدف إلى إبراز الدور الذي تلعبه البرمجية المطبقة بالمكتبة في تحسين الخدمات المكتبية الإلكترونية ،من خلال تلبية احتياجات مستفيديها، والوقوف أمام أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيق وعمل البرمجية، وتمثلت أوجه التشابه بين الدراستين في عينة الدراسة التي استهدفت فئة المستفيدين من المكتبة ، أما أوجه الإختلاف فتمثلت في مجال الدراسة ، لأن هذه الدراسة كانت بجامعة المنتوري قسنطينة، أما مذكرتنا فكانت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، وتناولت كذلك خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية بصفة عامة، أما دراستنا فأبرزت دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية.

2/ نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة1. 2010. تطرقت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال الذي تسعى إليه المكتبات الجامعية دوماً في تحقيق الأهداف البحثية والتعليمية للجامعة، مع ضرورة الإهتمام بها، وهذا من خلال التعرف على جميع مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، وتأثيرها على الخدمات الحديثة، وأيضاً الجوانب التنظيمية والتسييرية التي تخص المكتبات تماشياً مع متطلبات الساعة لمواجهة التحديات التي تفرض نفسها على مستوى الجامعة عامة، والمكتبات الجامعية خاصة.

أما في ما يخص أوجه التشابه بين هذه الدراسة وموضوع مذكرتنا، فقد تمثل في جانب الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية والأهداف التي تسعى هذه الأخيرة إلى تطبيقها والذي تطرقنا إليه في موضوعنا أيضاً. في حين انحصرت أوجه الاختلاف بين الموضوعين في مكان الدراسة، حيث كانت هذه الدراسة بجامعة قسنطينة1، أما دراستنا فأجريت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

3/ إيمان، شقظمي؛ رميساء، بوجمعة. النظم الآلية بالمكتبات، ودورها في تقديم خدمات متطورة: دراسة ميدانية بالمعهد الثقافي الفرنسي ICF. قسنطينة: مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة2. 2016. تطرقت هذه الدراسة إلى إبراز دور النظم الآلية في تقديم خدمات ذات جودة، وكذلك أهمية الخدمات الآلية المقدمة من خلال النظام المطبق، ومدى إسهامه في تفعيل دور المكتبة وتلبية حاجيات المستفيدين منها بالشكل المطلوب، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى خدمات المعلومات الآلية ساهمت بفعالية في إتاحة المعلومات للمستفيد بأشكال مختلفة من خلال تنوع الخدمات التي امتازت بالسرعة والدقة في الأداء.

أما دراستنا والتي تناولت موضوع: دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، تشابهت مع هذه الدراسة في بعض النقاط والتي تمثلت في تناولها دور النظم الآلية بالمكتبات في تقديم خدمات متطورة من أجل تلبية حاجيات المستفيدين منها، والتي تسعى لتطبيقها دراستنا هي الأخرى. في حين جاءت نقاط الاختلاف من خلال مكان الدراسة الذي كان بالمعهد الثقافي الفرنسي ICF، على اختلاف دراستنا والتي أجريت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

4/ زهير، حافظي. الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية: دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف بلدية قسنطينة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة2. 2008. تناولت هذه الدراسة معرفة دور النظم الآلية في تطوير الخدمات ومساهمة النظام الآلي للمعلومات في معالجة البيانات كمخرجات النظام، وتحويلها إلى بيانات ومن ثم استعمالها كمصدر لتلبية احتياجات المستفيدين لخدمة أغراضهم العلمية، وتلخصت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها:

-تعتمد مصلحة الأرشيف بلدية قسنطينة على النظم الآلية والتكنولوجيات الجديدة وذلك بتوفير فرص لتحسين الوصول الأرشيف وحفظ الأمن لها، وإعادتها بأسلوب أحسن.

أما دراستنا فركزت على دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، من حيث الدور الذي تلعبه الأنظمة الآلية في تسهيل العملية المكتبية على المكتبيين من جهة، وتقديم خدمات بأكثر سرعة ودقة لرواد المكتبة من جهة أخرى، نفس النقاط تطرقت إليها هذه الدراسة هي الأخرى. أما عن نقاط التشابه فتمثلت في أن هذه الدراسة تحدثت عن الخدمات الأرشيفية ودورها في تلبية حاجيات المستفيدين، على عكس دراستنا التي تمحورت حول الخدمات المكتبية ومدى تلبية احتياجات روادها. ومن جهة أخرى كان الإختلاف في المجال الجغرافي للدراسة الذي أجري بهذه الدراسة في مصلحة أرشيف بلدية قسنطينة، باختلاف دراستنا التي كانت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

5/ نعمان، حياة. النظم الآلية للمعلومات ودورها في تحسين خدمات المكتبات الجامعية: نموذج تطبيق برمجية pmb بمكتبات جامعة فرحات عباس سطيف1. مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: جامعة سطيف1 . تطرقت هذه الدراسة إلى أهمية النظم الآلية للمعلومات ودورها في تحسين خدمات المكتبات الجامعية، واتخاذ برمجية pmb نموذجا ، وكان ذلك من خلال الدراسة الميدانية بمكتبة جامعة فرحات عباس سطيف1. لأنها تعتمد في تقديم خدماتها على النظم الآلية، وتلخصت الدراسة في الأخير إلى أن تطبيق النظم الآلية في مكتبات جامعة فرحات عباس، والاعتماد على برمجية pmb كان له في نجاح الخدمة المكتبية، وهذا لما تقدمه هذه البرمجية من تسهيلات للوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها المستفيد.

تشابهت الدراستين في عدة نقاط تمثلت في أن كليهما تناولتا أهمية النظم الآلية في تحسين خدمات المكتبات الجامعية، واعتماد برمجية pmb كنموذج لهذه النظم ودورها في نجاح وتحقيق الخدمة المكتبية من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات على رواد المكتبة الجامعية، أما عن نقاط الإختلاف فجاءت من خلال الدراسة التطبيقية والتي أجريت في مكتبة جامعة فرحات عباس سطيف1، في حين أن دراستنا كانت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

6/ مهوب، كسكس، نبيل، براشيش. البرمجيات المتكاملة ودورها في تحسين الخدمات بالمكتبات الجامعية :نموذج تطبيق برمجية pmb بالمكتبة الجامعية لجامعة حسيبة بن بوعلي شلف. خميس مليانة : مذكرة ماستر: لم المكتبات والتوثيق: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2016. تطرقت هذه الدراسة إلى أهمية النظم الآلية في المكتبات الجامعية، وما تخلقه من تسهيلات بالنسبة للمكتبي في أساليب العمل، وللمستفيدين في تلبية احتياجاتهم، وإبراز التغييرات التي أحدثتها في مجال البحث عن المعلومات، وكذلك

مساهمتها في الرفع من الخدمات وزيادة فعاليتها. وتلخصت الدراسة إلى أن نظام pmb أدى إلى تحسين الخدمات وزيادة جودتها بالمكتبة رغم وجود بعض النقائص التي يجب تجاوزها.

أما دراستنا فقد تطرقت إلى دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرّاش. من خلال التطرق إلى أهمية النظم الآلية في تسهيل العملية المكتبية على المكتبيين، و تحسين جودة الخدمات المقدمة، ومدى تلبية هذه الأخيرة لتطلعات ورغبات مستخدميها على إختلاف فئاتهم وتخصصاتهم. مع إبراز الإضافة التي قدمتها هذه النظم في مجال البحث العلمي. ومنه فإن الدراساتين تشابهتا في النقاط المذكورة، وإخلفتا في أن هذه الدراسة أجريت في جامعة الشلف، أما دراستنا فكانت بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرّاش.

تمهيد:

في ظل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية السريعة التي يشهدها العالم اليوم، ومع الاتجاهات الحديثة نحو ثورة المعلومات، والتوجه الرقمي الذي تعرفه المكتبات والمعلومات في العالم ككل، الأمر الذي دفع بمؤسسات المكتبات والمعلومات، خاصة منها المكتبات الجامعية باعتبارها تخدم شريحة هامة من المستفيدين، إلى العمل على تجديد وتطوير خدماتها لتواكب التطورات الحاصلة في بيئة المعلومات، من خلال التوجه نحو استراتيجيات خدمتية جديدة أساسها المعلومات الإلكترونية، وذلك من أجل تلبية حاجيات مستخدميها بسرعة ودقة.

وهذا ما حاولنا إبرازه في هذا الفصل، والذي كان تحت عنوان المكتبات الجامعية، وخدماتها المكتبية في ظل التكنولوجيا الحديثة، والذي قسمناه إلى جزئين، تناولنا في الجزء الأول: تعريف المكتبات الجامعية ثم أهدافها وأهم وظائف هذه المكتبات، وصولاً إلى أنواع المكتبات الجامعية. كما سنعرض في الجزء الثاني من هذا الفصل، والذي عنوانه بالخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات: تعريف الخدمات لمكتبية، مروراً بأهداف هذه الخدمات، وصولاً إلى أنواع الخدمات المكتبية، ونقف على متطلبات هذه الخدمات مبرزين أهم العوامل المؤثرة في تقديم الخدمة المكتبية.

1-1 المكتبات الجامعية:

1-1-1: تعريف المكتبات الجامعية:

-هي: "مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية البصرية وتسهيل استخدامهم"¹.

-وتعرف أيضا بأنها: المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها ، بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي ، بما يتلائم مع أهداف الجامعة ذاتها².

-والمكتبة الجامعية هي: عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عال، وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة، وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الإنسانية، الاجتماعية، التطبيقية، البحثية والتاريخية، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها³.

1-1-2: أهداف المكتبات الجامعية:

1- اختيار وحفظ المواد المكتبية التي تساهم في دعم وتطوير وخدمة المنهج في الجامعة.

2- توفير المعلومات وتيسير سبل البحث والدراسة⁴.

3- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة.

4- العمل كمركز لنشر وتوزيع الأبحاث، وإصدار المجلات، وإقامة المعارض.

5- تنظيم مجموعات المكتبة، وذلك بإعداد الفهارس لها، ووضع اللافتات الإرشادية التي تساعد القراء في الحصول عليها⁵.

6- تدريب القراء على كيفية استخدام المكتبة العلمية والمعلومات التي تساعد الطالب والباحث، والأساتذة على أداء رسالته العلمية، ومعرفة مدى ما وصلت إليه المجتمعات الأخرى.

¹ الحداد، حسن؛ فيصل عبدالله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003. ص.83.

² همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص.90.

³ حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991. ص.23.

⁴ همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص.90.

⁵ وائل مختار، إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات = Administration Management of Information Libraries Centers. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009. ص.250.

الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها المكتبية في ظل التكنولوجيات الحديثة

7- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين ، وعقد الدورات التدريبية، ورفع مستواهم المهني، عقد المؤتمرات وإلقاء المحاضرات والبحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات¹.

1-1-3: وظائف المكتبات الجامعية:

1-**العمليات الإدارية:** يقوم بها أمين المكتبة الجامعية، ورؤساء الأقسام، وتشتمل عادة على عمليات إعداد الميزانية، وتعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمات جديدة، وتقديم الخدمات المختلفة للموظفين، وبعض الخدمات للقراء².

2-**الإجراءات الفنية:** تشتمل توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المختلفة، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوفرة، وبالبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

-تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة، والتصنيف، والتكشيف والاستخلاص، والبيبلوغرافيا.

-تجديد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف³.

3-الخدمات المكتبية:

-تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.

-تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور المكتبة الجامعية في خدمة المجتمع المحلي وارتباطها به.

- تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في أبحاثهم .

-توفير أماكن للقراء ، والدراسة الخاصة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.

-تطوير علاقات التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية أو تاريخية هامة،

مما يشجع عمليات الإعارة المتبادلة ، والإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة داخل الوطن أو خارجه،

ويسهم في تطوير شبكة المعلومات الوطنية ونجاحها⁴.

¹ وهبي، مليكة. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. مصر: دار الكتاب الحديثة، 2012. ص.67-68.
² محمد سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1997، ص.297.

³ همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص.91.

⁴ وائل مختار، إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص.249.

1-1-4: أنواع المكتبات الجامعية:

1- المكتبات المركزية:

تعتبر المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث إن مسؤوليتها تتسع لتشمل كل كليات ومعاهد الجامعة. لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب و وسائل المعلومات المختلفة، ولأن التزويد بمصادر المعلومات اللازمة يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة¹.

وتهتم المكتبة المركزية بتقديم الخدمات المكتبية لجميع طلاب الجامعة وأساتذتها والباحثين بغض النظر عن تخصصاتهم، فهي تقدم خدمات مكتبية لجميع فئات التخصصات، وتسعى المكتبة المركزية باعتبارها محور المكتبات الجامعية إلى تقديم مقترحات كطول للمشاكل الفنية، وتنظيم العلاقات والتنسيق بين المكتبة وإدارات مكتبات الأقسام والكليات، والإشراف على النشاطات المكتبية كالندوات والمعارض والملفات... ، وتحتوي المكتبة المركزية عادة على أمهات الكتب التي تعرف بالمكتبة القاعدية والدوريات العربية والأجنبية، والمخطوطات والكتب النادرة، وهناك من يرى أنه من المفروض أن المكتبة المركزية يجب أن تراعي في تقديمها للخدمات مجموعة معينة من المستفيدين، والتي تتمثل في طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعة. لذا فالمكتبة المركزية للجامعة هي المحور الرئيسي للمكتبات الأخرى التابعة للجامعة، وتلعب دورا مهما في تحقيق التواصل بين مختلف المكتبات التابعة لها².

2- مكتبات الكليات:

هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية، ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة ، وكذلك تقديم واختبار المواد التعليمية التي تخدم البرنامج التعليمي، وكذا تسهيل حركة الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة والفهارس، والمراجع وإعداد³.

3- مكتبات الأقسام:

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام في كل كلية ، لذا فإن وجود مكتبة في كل قسم فيها يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس في القسم، حتى تكون هذه المواد تحت تصرفهم باستمرار دون الذهاب الى مكتبة الكلية⁴.

¹ بدر، أحمد. المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة. القاهرة: مكتبة غريب، [د، ت]. ص. 236 .

² قاسم، أحمد. المكتبة والبحث. القاهرة: دار غريب للطباعة. [د، ت]. ص. 19 .

³ وائل، مختار إسماعيل. إدار وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص. 251 .

⁴ الصوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الجزائر، [د، ن]، 2001. ص. 105 .

4- مكتبة المعاهد:

تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي ، ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية ، لذا يجب أن تغطي مجموعات المكتبة كل هذه المجالات، و أن تشمل كل أشكال المواد المكتبية من كتب ودوريات، ونشرات ومصادر تعليمية وقوائم بيبليوغرافية¹.

5- مكتبة مراكز البحث: وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة، أو وحدات البحث، وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على إعداد الدراسات، فتهيئ لهم المصادر والمراجع التي تساعدهم على تقديم بحوثهم وإجراء تجاربهم، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية هائلة وارتباطها بشبكة الإنترنت².

2-1 الخدمات المكتبية:

2-1-1: تعريف الخدمة المكتبية:

تعرف بأنها: "التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبث المعلومات."³ . كما يمكن تعريفها أيضا بأنها: "كل الأنشطة التي تؤديها، والبرامج التي تقدمها المكتبات لمقابلة احتياجات المعلومات التي يحتاجها رواد وقراء المكتبات، ويمكن أن تضم هذه الخدمات مدى واسع وتدرج هرمي للخدمات المكتبية ، مثل: الخدمات العامة، خدمات المعلومات، خدمات الإعارة التي يتم إقرارها لمكتبة معينة وفقا لأهدافها"⁴.

-والخدمة المكتبية هي: "العمليات والوظائف والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات لتوفير المعلومات للمستفيدين وفقا لاحتياجاتهم ، بطريقة منظمة وسريعة ، ومن ثمة فهي الوسيط بين ما ينشر في العالم من معلومات وبين المستفيد النهائي منها"⁵.

-كما تعرف أيضا بأنها: "مجموعة من الخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها وزائريها، لمساعدتهم في إيجاد ما يبحثون عنه داخل المكتبة، ومن خلال هذه الخدمات تبرز المكتبة ما لديها من رصيد، الذي تجعله في متناول الفئة المستفيدة سواء كانوا باحثين، طلاب، زائرين"⁶.

¹ وهبي، مليكة. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. المرجع السابق.ص. 6-68 .

² بدر، أحمد. المكتبات الجامعية، تنظيمها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي. مصر: دار غريب، 2012.ص.15.

³ شرف الدين، عبد التواب. المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات. الكويت: الكاظمية للنشر، 1984.

ص.261

⁴ اللحام، مصطفى علي. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع،

2016.ص.41

⁵ الشامي، احمد محمد ؛ السيد، حسب الله. المعجم الموسوعي للمصطلحات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.

ص.561

⁶ بدر، أحمد؛ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة. مصر: مكتبة

الغريب، [د.ت.]. ص.125-126

2-1-2 أنواع الخدمات المكتبية:

1- الفهرسة الآلية:

مفهوم الفهرسة الآلية: هي عملية تنظيم وتخزين التفاصيل البليوجرافية عن المواد المكتبية "أوعية المعلومات" واسترجاعها باستخدام الحاسب الآلي، حيث تقوم هيئة مركزية بفهرسة مصادر المعلومات وإن سجل وصفها البليوجرافي على أشرطة ممغنطة ثم تقوم بتوزيع نسخ منها على المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة ، ويجب أن تكون هذه البيانات مرتبة ومنظمة في شكل معياري¹.

2-التكشيف الآلي:

يقصد به اختيار الحاسب الآلي للمداخل المحررة والمعدة يدويا من قبل المكشفين، ويمكن أن يقوم التكشيف الآلي والموضوعي الكامل بدور فعال ي إنتاج كشافات الكتب والدوريات، والتكشيف الآلي يعتمد على وجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة آليا، حيث يستخدم الحاسب الآلي لتبويب وصياغة وتحديث وتجميع وطباعة الكشافات.

3-الاستخلاص الآلي:

هو تمكين الحاسب من قراءة الوثيقة ، وصياغة مستخلص لها بالأسلوب النثري المؤلف².

4-والتزويد الآلي:

هو استخدام أدوات الاختيار المتاحة على شبكة الانترنت لتنمية مجموعات المكتبة، بدلا على أدوات الاختيار المطبوعة، أو البطاقات التي ترد كخدمات من الموردين والناشرين، أو عروض الكتب.

5- التصنيف الآلي:

هو فن اكتشاف موضوع الوعاء، والدلالة عليه برمز معين طبقا لخطة التصنيف المتبعة في المكتبة، هذه الخطة يتم اختيارها بحيث تناسب الإنتاج الفكري الذي يتم داخل المكتبة³

6-خدمة الجرد الآلي:

يعد الجرد الآلي من الوظائف والخدمات الأساسية التي تقوم بها المكتبات، حيث يقوم النظام الفري للجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبيين بتقديم هذه الخدمة على أحسن ما يرام، حيث يشترط أن يكون مرتبط مباشرة بفهرس المكتبة، وبالنظام الفرعي للإعارة.

¹الرمادي، أماني زمني. إستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية. الإسكندرية: كلية الآداب،

2010.ص.223

²النوايسية ، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.ص.277.

³الرمادي، أماني زكيا.المرجع نفسه. ص.201-265.

الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها المكتبية في ظل التكنولوجيات الحديثة

وذلك من أجل إمكانية إعداد التقارير الدورية عن حالة مقتنيات المكتبة "الجديدة، المعارة، المفقودة، التالفة، التجليد..." وإعداد التقارير النوعية لكل الوثائق الموجودة والمفقودة معا¹.

7-الإعارة الآلية:

تعتبر الإعارة الآلية من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستخدمين داخل المكتبة، وأوائل العمليات المكتبية التي تعرّضت للمكننة مبكراً، حيث أصبح من الصعب إن لم نقل من المستحيل التحكم في هذه العملية بالطرق التقليدية من منطلق أنّ الحاسب الآلي له القدرة الكبيرة على تخزين البيانات مع السرعة الفائقة في استقبال ومعالجة هذه الأخيرة، بالإضافة إلى التحكم في تداول مصادر المعلومات بدقة وسرعة فائقة، حيث يقرأ النظام الآلي الملحقات التي تحمل شفرات أو رموز مقروءة آلياً تثبت على مصادر المكتبات وأيضاً بطاقات المستعيرين، فعند استخدام النظام الآلي في عملية الإعارة، فإنّ النظام يطلب منك إدخال رقم المستعير بعد ذلك يوم النظام بإظهار بيانات المستعير ثم يطلب إدخال رقم سجل الوثيقة، بعدها يقوم بإظهار بيانات الكتاب وبعد المطابقة، يتم إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعارة الوثيقة على النظام، وفي حالة يتعذر على المستعير إرجاع الوعاء في التاريخ المحدد، يقوم النظام بإصدار مطالبات له بإرجاع الوعاء، ثم يقوم النظام في الختام بوضع اسمه في قائمة الممنوعين من الإعارة.

بالإضافة إلى ذلك، يبين النظام ما يدل على أنّ الوثيقة المستفسر عنها موجودة بالمكتبة أو معارة خارجياً².

8-الإحاطة الجارية:

تتم هذه العملية عن طريق إعلام المستفيدين بعناوين الأوعية الفكرية التي اقتنتها المكتبة الجامعية مؤخرًا، وتحديد الآجال التي تكون فيها هذه الأوعية جاهزة للاستعمال³.

9-البث الإنتقائي:

تستطيع المكتبة الجامعية ممارسة هذه الخدمة من خلال تخصيص بريد إلكتروني يرسل فيها الأساتذة والطلبة عناوين مواضيع بحثهم، مصحوبة بعناوين بريدهم الإلكتروني، وكلّما توفرت عناوين تخدم مجال بحثهم أعلمتهم المكتبة بذلك عن طريق التراسل الإلكتروني⁴.

10- النشر الإلكتروني:

¹ إبراهيم، رندا إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009.ص.97
² نوال، سهام نمورة. الخدمات الإلكترونية ودورها في أداء وظائف المكتبات الجامعية: دراسات ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري. الجزائر: قسنطينة: مذكرة ماستر علم المكتبات والتوثيق، 2012. ص.39-40
³ الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البداية، ط.2، 2012.ص.151
⁴ النجداوي، أمين؛ عليان، رحي مصطفى. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، [د.ت].ص.

الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها المكتبية في ظل التكنولوجيات الحديثة

وهي خدمة تتم من خلال مؤسسات معينة أو أن يؤسس لها جهاز خاص، وتعكس عملية النشر نشاط المكتبات ومراكز المعلومات وخدماتها، فدون النشر لا تصبح للمعلومات قيمة فعالة، لذلك تحرص معظم المكتبات ومراكز المعلومات على نشر مطبوعاتها الأدبية أو إصدار المطبوعات الثانوية التي تضم مصادر المعلومات الببليوغرافية والكشافات والمستخلصات¹.

11-الخدمات المرجعية:

حيث أن المكتبة الجامعية تستطيع تقديم هذه الخدمة وبشكل جيد، وليس بالضرورة عن طريق الإتصال الشفوي المباشر بين المستفيد وبين المكتبي، بل تستطيع تخصيص البريد الإلكتروني لذات المكتبي للإجابة عن هذه الاستفسارات دون الحاجة إلى اضطرار المستفيد إلى الحضور الفعلي إلى مقر المكتبة في خضم انشغالاته وضيق وقته².

12-خدمة الفهارس المتاحة على الخط المباشر opac:

-أتاحت شبكة الانترنت فهارس العديد من المكتبات على اختلاف أنواعها، وهذا ييسر على موظفي التزويد والإطلاع على ما لدى هذه المكتبات من مواد، مما يساعد على إقامة برامج تعاونية مع هذه المكتبات وخاصة برامج الإهداء والتبادل والإعارة بين المكتبات³.

13-خدمة الانترنت:

إن إتاحة خدمة الانترنت داخل المكتبات الجامعية يرجع لعدة أسباب، منها كونها أداة مرجعية هامة من خلال توفيرها الرصيد الهائل من المعلومات الآنية والمعلومات المتجددة التي لا توجد في الأوعية المطبوعة، كما تعتبر وسيلة إتصال لا غنى عنها، حيث تتيح إمكانية الاتصال مع المختصين في جميع التخصصات العلمية، وتتميز شبكة الانترنت بتوفيرها لعديد أنماط وأشكال الخدمات التي تسهم في تطوير علاقة التعاون بين المكتبات وتسهيل عملية إتاحة المعلومات، إذ أنها قضت على عامل المسافة والزمن وأزلت الحواجز أمام تدفق المعلومات واليوم بعد ولوج الانترنت جميع مجالات الحياة، وجدت المكتبات الجامعية نفسها أمام ضرورة تمكين المستفيدين من البحث عن المعلومات من خلال هذه المصادر الإلكترونية المتطورة، خاصة إذا علمنا أن المعلومات على الخط المباشر وعلى الشبكة العنكبوتية أصبحت داخل وخارج المكتبة باستطاعة المتصفح على الحاسب أن يكسر الحاجز للوصول

¹ النشر، السيد النشار. الأوعية المرجعية: ماهيتها وفتاتها. مصر: دار الثقافة، [د، ت]. ص. 19.

² النشر، السيد النشار. الأوعية المرجعية: ماهيتها وفتاتها، خدماتها. المرجع السابق. ص. 19.

³ إسماعيل، فؤاد نهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة للطباعة والنشر

والتوزيع، 2012. ص. 98.

الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها المكتبية في ظل التكنولوجيات الحديثة

إلى المعلومات عن طريق النفاذ أو الوصول إلى شبكات المعلومات البعيدة بل والقدرة على تفرغ هذه المعلومات¹.

14- الخدمات العامة الأخرى:

كما يمكن للمكتبة تقديم خدمات أخرى عبر موقعها، كخدمات التدريب والمساعدة عن طريق وضع بعض الإرشادات والأفلام التعليمية، والمحاضرات المصورة على موقعها لتدريب المستفيدين على كيفية تنفيذ الخدمات المقدمة في البيئة الرقمية، وأيضاً يمكن تخصيص فضاءات للنقاش، تمكن المستفيد من عرض ومناقشة مواضيع مع الغير.

إضافة إلى ذلك يمكن تقديم قائمة بمواضيع أخرى ذات علاقة تحيل المستفيد من إثراء المحتوى بتوفير مساحات تسمح له بالتعليق عن أي موضوع، أو تقديم مقترحات تساهم في تطوير الموقع، ويجب أن لا تستثني المكتبة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمات المقدمة عبر الموقع بتوفير مواد خاصة لهم، كالكتب المسموعة، وترجمة بعض المواد في شكل فيديو بلغة الصم والبكم².

2-2 متطلبات الخدمة المكتبية:

حتى تتمكن المكتبات ومراكز المعلومات من تقديم خدمات المعلومات في أحسن صورة وبأكمل وجه، يتطلب منها الأمر الاعتماد على العديد من المقومات والتي تتمثل في:

1- مصادر المعلومات: تعد مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات عنصراً مهماً لكونها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها جوانب الخدمة المعلوماتية، وكلما كانت مصادر المعلومات شاملة لفروع المعرفة البشرية كافة، ومتنوعة المستويات، ومطابقة للمعايير الكمية والنوعية المتعارف عليها، كانت المكتبة أو مركز المعلومات في حالة تسمح لها، وتمكنها من تلبية وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، والاستجابة الفعالة لاحتياجات المستفيدين من خدماتها.

ومصادر المعلومات تشمل جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن من خلالها نقل المستفيدين سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة، تكون منظمة ومعدة بطريقة تسهل وتيسر استخدامها من قبل المستفيدين³.

2- الكادر البشري المؤهل:

يعد مستوى وكفاءة العاملين في المكتبة أو مركز المعلومات، ومدى وعيهم وفهمهم لطبيعة العمل المكتبي أحد العوامل الأساسية لنجاح خدمات المعلومات، ذلك أن المكتبي يعمل على: "تأمين، جمع،

¹بوعافية، السعيد. ملتقى حول الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الالكترونية في المكتبات: بين الواقع

والمعمول. الجزائر: [د.ن.]، 2012. ص.304

² الجوهري، أحمد؛ متولي، النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.

ص.48-51

³ عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص.49-50

تسيير وبتث المعلومة المهمة بالنسبة لمؤسسة ما، أو مصلحة ما، كما أنه يتولى مهمة البحث وتحديد وتأمين المصادر الأولية المطبوعة منها، وحفظها وتكثيفها ووضعها في نظام تقليدي أو آلي، كما أن عدد وطبيعة العاملين في المكتبة يتأثر بعوامل عدة، منها حجم مجتمع المستفيدين الذي تخدمه المكتبة، طبيعة وحجم المجموعة المكتبية ومعدل نموها السنوي، نوعية مستفيدي المكتبة والبرامج والنشاطات الأخرى التي تقدمها المكتبة، كالمحاضرات والملتقيات وغيرها، لذا فإن القوى العاملة تسهم إلى حد كبير في تقديم أفضل الخدمات إلى جمهور المستفيدين، حيث أنه لا يمكن لأي مكتبة أو مركز معلومات أداء وظائفها وتقديم خدماتها في غياب هذه الركيزة المهمة والأساسية¹.

3-التسهيلات اللازمة للمستفيدين والمتطلبات التكنولوجية:

يجب على المكتبات توفير جملة من التسهيلات للمستفيدين والباحثين، حتى يتمكنوا من الاستفادة الجيدة من خدماتها على أكمل وجه، وذلك من خلال توفير:

- 1-القاعات المناسبة والمهياة للمطالعة والبحث.
- 2-أماكن خاصة بالباحثين في قاعات المراجعة والدوريات .
- 3-أجهزة التصوير والنسخ .
- 4-أجهزة الحاسوب وبرمجياتها الخاصة بالمكتبات .
- 5-الإرشادات والتعليمات الخاصة باستخدام الحواسيب .
- 6-الأدلة والنشرات التي تعرف بالمكتبة ومصادرها والخدمات التي تقدمها
- 7-وسائل الإتصال المختلفة كالهاتف والفاكس.
- 8-الإضاءة والتهوية، والتدفئة والتبريد.
- 9-موقع المكتبة على الانترنت².

4-المقومات المالية "الميزانية":

تحتاج المكتبات ومراكز المعلومات، خاصة الكبيرة منها كالمكتبات الجامعية والعامية ومراكز المعلومات إلى متطلبات مالية كثيرة ومتعددة، وذلك لتغطية النفقات التالية:

- 1-نفقات مالية لشراء مصادر المعلومات المتنوعة والمتعددة .
- 2-نفقات مالية خاصة بأجهزة التصوير والحواسيب وغيرها.
- 3-نفقات مالية تتعلق بالبرمجيات المختلفة .
- 4-صيانة الأجهزة والمواد المختلفة، والمكان الذي يحتويها.
- 5-ونفقات أخرى متعددة³.

¹النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص.25 .

² عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: المرجع السابق.ص.51.

³النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق.ص.27 .

2-3 العوامل المؤثرة في الخدمات المكتبية :

تتأثر الخدمات المكتبية المقدمة للمستخدمين باختلاف نوع المكتبة، نذكر منها:

1-مجتمع المستخدمين: يختلف مجتمع المستخدمين من مكتبة لأخرى من حيث، ثقافتهم ومستواهم العلمي ومتوسط أعمارهم، وبالتالي فإن الخدمة المكتبية يجب أن تتلائم وتتناسب مع كل فئة من فئات المجتمع المستفيد، ومجتمع المكتبة مثلا الذي يضم الطلبة والمدرسين وأعضاء الهيئة الإدارية، يختلف على مجتمع المكتبة العامة الذي يتألف من جميع فئات المجتمع الذي تخدمه المكتبة .

2-حجم المكتبة: يشكل حجم المكتبة من حيث البناء والمساحة والمجموعات المكتبية، والعمليات والخدمات وعدد المستخدمين من تلك الخدمات، عنصرا مهما في تحديد الخدمات المكتبية التي تقدمها فكلما كان حجم المكتبة كبيرا دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر .

3-أهداف المكتبة: لكل مكتبة أهداف معينة، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا من خلال العمليات والنشاطات والبرامج التي يتم أدائها، والمتمثلة في الخدمات المكتبية التي تقدمها من أجل خدمة تلك الأهداف.

4-نوع المكتبة: من خلال التقسيم النوعي للمكتبات، يتضح أن هناك أنواع عديدة من المكتبات، كالمكتبات الجامعية والعامة وغيرها، وبالتالي فإن الخدمات المكتبية تختلف من مكتبة لأخرى، ويعود ذلك الاختلاف إلى أهدافها وحجم مجموعاتها، وحجم المستخدمين وإمكاناتهم المتوفرة .

5-العاملين في المكتبة: من حيث مؤهلاتهم وعددهم، وكلما كان العاملين في المكتبة يتمتعون إلى حد ما بمؤهلات عالية، ولديهم الرغبة في العمل، كلما دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية كبيرة ومتقدمة¹.

¹النوايسية، غالب عوض. خدمات المستخدمين المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق.ص.28.

خلاصة:

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من معلومات وبيانات، أن الاعتماد على التقنيات والتكنولوجيات الحديثة في المكتبات الجامعية، وتأدية الخدمات المكتبية، ساهم بشكل كبير وفعال في تحسين مستوى هذه الخدمات مما سمح بتأليتها، وبالتالي تسهيل عمل المكتبي من جهة، والمستخدمين في الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها من جهة أخرى. لما لهذه التكنولوجيات من دور فعال في تطوير خدمات المكتبات الجامعية، وتلبيتها لرغبات مستخدميها على اختلافهم وتباين احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية.

تمهيد

لقد عرفت المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة تحولات عميقة نتيجة الانفجار المعلوماتي والتطورات التكنولوجية في مجال المكتبات والمعلومات ،لذلك وجب على المكتبات مواكبة هذا التطور لتقديم خدمات متطورة وسريعة للمستفيدين ،لأن المكتبات في الوقت الراهن لا تقاس بكميات الأوعية الموجودة بداخلها ، وإنما بمستوى جودة خدماتها ولتكون ضمن هذا التطور يجب عليها أن تنتهج وتبنى طرق ووسائل جديدة في أداء مهامها ، وتغير مجري نشاطاتها وخدماتها ولتحقق ذلك اتجهت المكتبات الجامعية إلى تبني نظام آلي متكامل أو ما يعرف بالبرمجيات الوثائقية ، حيث أن هذه الأخيرة تدعم شتى العمليات والوظائف لاسيما وهذه النظم مصممة خصيصا للإفادة منها في عمل المكتبات والمؤسسات الوثائقية ، خاصة في مجال خزن واسترجاع المعلومات .

وفي هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول إلى النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية، من حيث المفهوم والخصائص ومتطلبات انتقائها وكذلك بعض النماذج منها. لنتطرق بعد ذلك في المبحث الثاني إلى النظام الآلي المتكامل PMBموضوع دراستنا، من تعريفه ومعاييره وأنظمته الفرعية، لنتناول في الأخير أهم مميزاته وسليباته.

1- مفهوم النظم المتكاملة:

هناك عدة مصطلحات تستخدم تبادليا للدلالة على مفهوم ذاته تقريبا وهي:

_ النظم الآلية للمكتبات SYSTEM AUTOMATED LIBRARY، والنظم المتكاملة للمكتبات ILIS، أو ما يطلق عليه أحيانا نظم إدارة المكتبات IMS، كلها تشير إلى مجموعة من التطبيقات لأداء الوظائف الفنية والإدارية للمكتبات وتشمل: التزويد، الفهرسة، الإعارة، الإتاحة.¹

وبصفة عامة يمكن القول أن النظم الآلية المتكاملة هي نظام تشترك فيه كل من النظم الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات بيبليوغرافية، بحيث تتم أي وظيفة على الملف البيبليوغرافي الرئيسي، وبعبارة أخرى أنه يتيح الاستخدامات المختلفة لقاعدة أو قواعد البيانات المتاحة على النظام في نفس الوقت.²

-تعتبر الأنظمة الآلية المحوسبة والتي تشترك جميع أنظمتها الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات بيبليوغرافية واحدة، والنظم الفرعية عبارة عن وحدات منفصلة عن البرامج التي تجمع مع لتشكيل النظام الآلي، وكل نظام فرعي يقوم بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة.³

كما يمكن أيضا تعريفها بأنها مجموعة مفصلة من التعليمات والأوامر المعدة من قبل الإنسان الذي يطلق عليه اسم مبرمج.⁴

والجدير بالذكر أن النظم المتكاملة إضافة تقنيات عمل وأدوات لم تكن مستخدمة أو لم يتسع مجال انتشارها مثل قوائم رؤوس الموضوعات وخطط التصنيف، ومن هنا أصبح أهم ما ينبغي تحقيقه هو المشاركة في المعلومات للإتاحة بشكل يسهل استخدامها من قبل المستفيد.⁵

استخدمت النظم الآلية نتيجة المشاكل العديدة للنظم اليدوية وتنوع وتعدد الإنتاج الفكري، والتطور التكنولوجي، وطالما أن أعمال المكتبات تعتمد أساسا على السرعة والدقة في تسجيل المعلومات

¹- اللوزي، سالم. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. السودان. [د.ن] 2007، ص.10.

² - أحمد محروس، ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007، ص.03.

³ موسى، غادة عبد المنعم. أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مصر: دار المعرفة الجامعية لطباعة والنشر والتوزيع. 2016، ص.87.

⁴ قندلجي، عامر؛ إيمان، فاضل السمراي. حوسبة (أتمته) المكتبات: استثمارات إمكانية. الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الميسرة. 2004، ص.96.

⁵ -جبارة، إيفلين شقيق. النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة cybrarians journal. ع. 35، سبتمبر 2014.

وتنظيمها وبثها ، فإن هناك الكثير من الإجراءات التي يمكن إخضاعها لعمليات التشغيل الآلي وبالتالي فإن النظام الآلي يعد مساعدا في أداء مهام المكتبة.¹

- كما أن النظام الآلي المتكامل يعد صيغة تضمن العمل بانسجام للمدخلات مع البرامج والأجهزة والقوى البشرية المتخصصة والمدرّبة من أجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب الذي يلبي احتياجات المجتمع.²

2- التطور التاريخي لنظم المعلومات:

إن التطبيقات الآلية في المكتبات تعود حدودها إلى سنة 1935م من خلال استخدام أجهزة البطاقات المثقبة في عملية الإعارة³، ومن هنا بدأ توجيه البحث العلمي لدراسة نظم المعلومات، حيث في سنة 1948م عقدت "الجمعية الملكية بلندن" مؤتمرا دوليا حول المعلومات العلمية والتقنية، وبظهور الحاسب الآلي سنة 1950م تعززت مكانة نظم المعلومات وتحسنت وظائفها ، بحيث أصبحت تمارس المهام المسندة إليها بطرق آلية ،مما أكسبها عنصر الدقة والفعالية.⁴

وفي سنة 1963م كانت بداية التجريب في مجموعة من المكتبات الجامعية مثل : مكتبة جامعة شيكاغو ومكتبة جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية ، وجامعة نيوكاسيل في بريطانيا وطورت الفهارس الآلية فيما بعد في العديد من الجامعات.⁵

أما في بداية الثمانينات من القرن التاسع عشر ميلادي ظهر ما يعرف بنظم إدارة مصادر المعلومات الرقمية من خلال النماذج وقاعدة البيانات الموجهة للمستفيدين، وهي تتميز بسهولة الاستخدام والمرونة، كما تم تطوير نظم البحث تعتمد على الترابط النصي hyper texte للانتقال من نص لآخر في نفس التسجيلية أو تسجيلات أخرى في وجود علاقة موضوعية تكملية أو توضيحية بواسطة روابط منطقية تسمى النقاط النشطة والتي شاع استخدامها للبحث عن المعلومات في شبكة الانترنت التي تعتبر أهم تطبيقات الشبكة العنكبوتية العالمية (www) world wide web - بالإضافة إلى تطور تطبيقات الواقع الافتراضي وتقنيات الوسائط المتعددة.⁶

1 - حسن، أحمد باكر. نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات. في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع.2. 2010. ص. 213-212.

2 عواد، محمد محمود. النظم الآلية في المكتبات. منتدى مدرسة حمزة بن عبد المطلب متاح على الخط https://thom/orge-hamza_school

3 - الزهري، ضلال ناظم. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات. [د.م]:دار الميسرة، 2004، ص.89.

4- عبد الهادي، محمد فتحي. الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.22.

5- دلهوم، انتصار. تحسين فعالية أداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الآلية للمعلومات. دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 1وقسنطينة 2 وقسنطينة 3 بالجزائر. في مجلة.Cybrarians journal ع.37. مارس 2015

6 -عواد، محمد محمود. النظم الآلية في المكتبات. مرجع سابق

3- الخصائص الواجب مراعاتها في عملية اقتناء برمجيات متكاملة:

للقيام باقتناء برمجيات وثائقية، يجب توفر عدة شروط وخصائص تتلاءم مع الأنشطة التي تقوم بها المكتبة ومن بين هذه الخصائص:

القدرة على التداخل مع الأنظمة المستخدمة، وهذا من خلال العمل التعاوني والمشارك.

إمكانية التكيف، بحيث يعرض تكنولوجيا متطورة تكون لديها القدرة على قبول التطورات التكنولوجية الجديدة.

القدرة على التوسع: يجب أن تقبل إضافة منتظمة لإجراء جديد من التجهيزات ومنتجات برامج مستقلة.

القدرة على الامتداد : يجب عليها أن تكون لديها القدرة الكبيرة في الإمتدادا مع مجموعات

المصادر المحلية و الإقليمية ، العالمية للمعلومات¹

المرونة في الاستخدام: أن تكون لديها القدرة على الإضافة أو التعديل دون تغيير شيفرة مصدر

البرنامج، وعملية البحث فيها تكون بمختلف الأساليب (الكلمات المفتاحية، الربط بين مصطلحات البحث

...الخ)

الذكاء: يجب على البرمجيات الوثائقية أن تدعم وتقوي معايير البيانات والتقليل من احتمالية دخول

المعلومات الخاطئة داخل قواعد البيانات.

القدرة على الإتاحة: المجموعات المكتبية التي تتوفر داخل البرمجيات الوثائقية يجب إتاحتها عبر

مواقع، وهذا من أجل التعريف به للمستخدمين واستخدامها عن بعد.

يجب أن تعمل مثل مستودع مركزي ديناميكي للبيانات يصف ويوفر إتاحة عدد كبير من المصادر

المكتبية محليا عن بعد.²

الاقتصادية: لا بد أن يكون النظام اقتصاديا وذلك من أجل التكلفة المطلوبة لتنفيذه وصيانته حتى لا

يكون عبئا على الميزانية.³

¹ -جيدة، عبد القادر .مبادئ النظم الآلية في المكتبات .متاح على الرابط :

<https://bplp/adrar.dz/frm/threads/199/> أطلع عليه يوم 2019/04/25 على الساعة 15:09.

² -عبد الجواد، سماح زينهم. الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. مج.2. القاهرة: جامعة الزقازيق، 2004. ص.24.

³ -جرادات، عمر محمد؛ السامرائي، فاطمة أحمد. قواعد الفهرسة لأنجلو الأمريكية ومارك 21. عمان: عالم الكتب الحديثة، 2009. ص.95.

- التقنين والتكامل بين الأنظمة الفرعية في تطبيقات التي تعنى بها، من خلال الربط بين قواعد البيانات المختلفة للأنظمة الفرعية ببعضها البعض.
- التنقل بين النظم الفرعية، واستخدامها دون الخروج من النظام والدخول إليه مرة أخرى، إضافة إلى ذلك دعم القدرة على تنفيذ المهام المتعددة المترامنة مع أكثر من وظيفة من وظائفها.
- يوفر شاشات عمل واضحة لكل مختلف الوظائف، والتعامل مع جميع النظم الفرعية من خلال واجهة واحدة.
- أن يتيح إنشاء وتحديث التسجيلات البليوغرافية على الخط المباشر.
- يدعم الحفظ الاحتياطي بصورة ذاتية، سواء لكامل قاعدة البيانات أو لجزء مختار منها.
- يدعم إمكانات الخاصة بالنصوص الفائقة hyper texte¹.

4- مواصفات النظم المتكاملة:

يراعي عند اختيار النظام الآلي المتكامل التحقق من توافر مجموعة المواصفات الأساسية التي تتعلق بتكاملية وظائف النظام، ومجموعة التمثيلات، وإنشاء التسجيلات وتحديثها والبحث والاسترجاع، والتصفح والعرض، وواجهات النظام، والمساعدة، وأمن البيانات والنسخ الاحتياطية، بالإضافة إلى التأكد من التزام النظام بالمعايير والبروتوكولات الصادرة عن هيئات التوحيد القياسي المعنية بالمكتبات ومرافق المعلومات وهو ما يعرف بمعايير النظام.

واجهة المستخدم : تعد واجهة المستخدم من العناصر المحورية عند بناء أو اختيار النظم الآلية ، والتي تركز عليها فعالية استخدام النظام ، فالتصميم الجيد لواجهة المستخدم يؤدي إلى زيادة قبول المستخدمين للنظام ، سهولته وسرعة استخدام النظام ، وقلة معدل أخطاء التشغيل ، وتقليل وقت التدريب على الاستخدام².

¹- اللوزي، سالم. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. السودان [د. ن] ، 2007 ، ص.24-25 ،
²- المرجع نفسه. ص.34.

وفيما يلي يتم إيضاح المعايير المطلوبة توفرها لتبني نظام آلي:

المعايير العامة	المعايير الخاصة	معايير النظم الفرعية
1- مواصفات جهة المصدر	1- البحث والاسترجاع	1-النظام الفرعي للفهرسة
2- مواصفات بيئة التشغيل.	2- التصفح	2- النظام الفرعي للفهرس المتاح
3- الأجهزة المساعدة يدعمها النظام.	3-العرض	على الخط المباشر.
4- معايير أمن النظام.	4-الطباعة والتحميل	3- النظام الفرعي للإعارة والحجز الأكاديمي.
5- المعايير الاقتصادية.	5-الواجهات والبوابات	4- النظام الفرعي للتزويد.
6- المعايير والبروتوكولات الدولية التي يدعمها النظام.	6-وظائف المستفيد	5- النظام الفرعي لضبط الدوريات.
7 - معايير التعريب ودعم اللغة العربية.	7- المساعدة والذكاء الاصطناعي	6- النظام الفرعي للجرد.
	8- التكامل مع النظم الفرعية الأخرى.	7 - النظام الفرعي للخدمات وخدمة المجتمع
	9 - دعم اللغة العربية.	والاستفسارات المرجعية.
	10 - الدعم الكامل لتطبيق سياسات المكتبة	8-تقارير النظام

الجدول رقم (01) : يمثل تقسيمات الأساسية للمعيار المطلوب بالنظام المختار ¹.

4-متطلبات تشغيل نظام آلي متكامل:

لتبني نظم آلية في المكتبات لابد من جملة من المتطلبات وهي:

4-1متطلبات مادية:

هناك مجموعة من التجهيزات المادية التي يجب توفيرها عند إدخال نظام آلي في المكتبات وهي:

ل الحاسبات الآلية: حيث يجب أن تكون ذات مواصفات حديثة كي تتمتع الأجهزة بالقوة والكفاءة في عمل

ومن أهم وحدات جهاز الحاسب الآلي وحدة المعالجة CENTRAL PROCESSING UNIT ، إذ

لا بد أن تحتوي هذه الوحدة عما لا يقل عن 1 ميجابايت من الذاكرة لكل مستفيد ، مع إمكانية زيادة هذه

المعالجة إذ أرادت المكتبة ذلك ².

ل الأجهزة الملحقة من أهمها نذكر:

¹ - إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار الأنظمة الآلية في المكتبات. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009. ص216.

² - العياشي، بدر الدين. خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية حاجيات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة

المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة. رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة 1، 2012. ص. 40

جهاز الماسح الضوئي: **SCANNER**: وهو جهاز الذي يقوم بإدخال النصوص والصور وتحويلها إلى مدخلات إلكترونية، حيث يفيد في إدخال صور المستفيدين بالإضافة إلى لصق شفرة بار كود على كل من وعاء وبطاقة المستعير ليسهل استرجاع المعلومات والبيانات الخاصة بهما دون كتابتها من خلال لوحة المفاتيح.

الطابعات : **PRINTER**: تفيد في إنتاج فهارس مطبوعة كما تفيد المستخدمين في إمكانية حصولهم على نتائج البحث في الفهرس.¹

4-2 المتطلبات البرمجية:

ويقصد بها مجموعة التعليمات والنظام التشغيلي لمعالجة البيانات وتنفيذ الأهداف المطلوبة من النظام ، وتمثل البرامج التي توجه وتدير المكونات المادية للحاسب وتسمى برامج المنظومة ، والفئة الثانية منها هي البرمجيات التطبيقية ذات الأغراض العامة أو المصممة لأغراض خاصة بكل منظومة .²

برمجيات التطبيق : **APPLICATION SOFTWARE**: طورت مثل هذه البرمجيات لكي تخدم المستفيد وأن يستطيع من خلالها أن يحقق مهمة أو ينفذ عملية ما ، وهي كثيرة لكن من أشهرها : برمجيات معالجة النصوص - البريد الإلكتروني - نظم دعم القرار ، لكن ما يهمنا هو نظم إدارة المكتبات التي طورت منذ عقد الستينات .³

4-3 المتطلبات البشرية:

تتنوع القوى العاملة التي تتعامل مع النظام الآلي المتكامل بالمكتبة الجامعية بدءاً بالأشخاص المسؤولين عن عملية التخطيط لاستخدام النظام الآلي انتهاءً بالأشخاص المسؤولين عن إرشاد المسؤولين والمستفيدين عن كيفية استخدامه وهم:

محلل النظم:

ويتولى ترجمة متطلبات مستخدم النظام إلى حلول فنية، كتصميم النظام وتعديله وفقاً لذلك.

المبرمج:

ويقوم بإعداد البرمجيات بناءً على المواصفات المصممة التي حددها.

مشغلو النظام:

يساعدون على مراقبة وإدارة النظم وشبكات المعلومات

مصمم مواقع الانترنت:

الذي يصمم الصفحات الإلكترونية التي تحتويها مواقع المنظمة على شبكة الانترنت.

¹ أحمد، ميساء محروس. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007. ص. 43-44.

² -الصاغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع [د.ت.]. ص. 25.

³ -عامر، قندلجي، إيمان؛ فاضل، السمراي. حوسبة المكتبات. عمان: دار الميسرة، 2010. ص. 98-101

مطور قواعد البيانات:

وهو الشخص المسؤول عن تطور قواعد البيانات المنظمة.¹

المستفيدون النهائيون:

وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام الآلي للمعلومات والمعلومات الناتجة عنه في أعمالهم وفي إدارتهم لمختلف الأغراض.²

5- نماذج لبعض النظم الآلية:

بعد التطور السريع والانتشار الواسع لنظم المعلومات الآلية أصبح من السهل الوصول إلى هذه النظم والتعرف عليها وذلك

من خلال مواقع الموردين ومواقع الجماعات المهتمة بها وكذلك مواقع المكتبات التي تطبق هذه النظم بالإضافة إلى التقارير

الصادرة عن جمعيات المكتبات والعروض الخاصة بهذه النظم في الدوريات المختصة في المجال.

وهناك مجموعة من النظم المتاحة بسوق البرمجيات المختصة بالمكتبات ومراكز المعلومات سنتطرق لبعض هذه النظم:

نظام الأفق HORIZON

نظام INNOPAC

نظام سنجاب SYNGEB

نظام وينيزيس WINISISE

نظام كوها KOHA

وفيما يلي عرض مفصل لمجموعة من تلك البرامج الجاهزة:

نظام الأفق: HORIZON

أنشأته AMERTIC LBRARU ، وقامت شركة النظم العربية المتطورة بتعريبه ،يستخدم في الكثير من

المكتبات العالم الغربي والعربي ،وهو من النظم الحديثة المفتوحة التي تعمل بلا بيئات تشغيل كثيرة.³

ويستخدم نظام الأفق تقنيات النظم المفتوحة إذ تم تصميمه باستخدام علاقة الخادم / العميل ؟، وهو عبارة

عن SQL حيث بني النظام على خادم SERVER ARCHITERE CLIENT نظام إدارة قواعد

¹-اسراء فارس، حسن. جدوى تطبيق الأنظمة المتكاملة لإدارة المكتبة الجامعية. في المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات.

مج.7. ع.2017،03. ص.08

²- طه، طارق. نظم المعلومات والحاسبات الآلية والانترنت. [د.م]: دار الجامعة الجديدة، 2007، ص. 83

³ الفرماوي، أحمد. أهم الخصائص الفنية الواجب توافرها في نظم إدارة المكتبات الآلية، مدونة نسيج. النظم العربية

المتطورة، Blog.nasej.com - أطلع عليه يوم يوم2019/04/29

علائقية وبالتالي فهو يوفر عملية ترابط وتكامل فيها بين الأنظمة الفرعية ويعمل على استغلال قوة محطة التشغيل الطرفية لمعالجة بيانات على الشبكة وترك الخادم يعمل على الاستجابة للطلبات الأخرى.

ويوفر النظام مجموعة من الأدلة باللغة العربية هي : دليل المستخدم ، دليل الدعم الفني ، دليل حقول مارك ، دليل التشغيل ، كما يدعم النظام التعامل مع شكل مارك 21 بالإضافة إلى دعم لغة¹

UNICODE

يتيح النظام النظم الفرعية التالية:

الفهرسة - الضبط الإسنادي - البحث في فهرس المكتبة - البحث من خلال متصفح الانترنت - ضبط وتسجيل الدوريات - متابعة تجليد الدوريات - نظام الجرد - التزويد - الإعارة وما يرتبط بها من خدمات - الإعارة بين المكتبات - إصدار التقارير².

نظام: INNOPAC

يعتبر نظام INNOPAC من أكثر الأنظمة الآلية المتكاملة انتشارا ويشمل هذا النظام على مجموعة النظم الفرعية التالية:

-النظام الفرعي للفهرسة

- النظام الفرعي للفهرس المتاح على الخط المباشر

-النظام الفرعي للتزويد

- النظام الفرعي لضبط المسلسلات

- النظام الفرعي للإعارة وما يرتبط بها من خدمات

- النظام الفرعي للتقارير

ويتميز هذا النظام الفرعي للفهرسة بدعمه لصيغة مارك، كما يتيح النظام إمكانيات تصدير واستيراد التسجيلات الببليوغرافية وفقا لصيغة مارك.

ويتوفر النظام على نظام فرعي للضبط الاستنادي، بدعم إمكانيات بناء مجموعة من ملفات الاستناد وفقا لصيغة مارك لبيانات الاستناد كما يدعم النظام بناء إحالات "أنظر " و "أنظر أيضا".

أما النظام الفرعي للإعارة فيتيح البيانات الخاصة لعمليات إعارة المواد وتسجيل عمليات الإعارة ورد المواد المعارة وعمليات حجز المواد بالإضافة إلى قيامه بعمليات تجديد للإعارة وإصدار التقارير الخاصة بالمواد المتأخرة وحسابات الغرامات وكذلك عمليات الجرد.

¹- محروس ،أحمد مهران ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. مصر: مركز الإسكندرية

للكتاب ،2007. ص.09

²- المدادحة ،أحمد نافع . العولمة المكتبية وبرامجها الحديثة، مع التركيز على نظام الأفق. عمان: مكتبة المجتمع العربي

للنشر والتوزيع ،2012. ص.64

ويمكن النظام الفرعي لتزويد المكتبة من متابعة المواد المطلوبة أيا كانت أشكالها بدءا بعملة البحث عن المادة لمعرفة مدى وجودها بالمكتبة مروراً بعمليات التحقق البليوغرافي وما يتبعها من عمليات التحكم في المسلسلات منذ وصولها إلى المكتبة وحتى القيام بعمليات تجليد الأعداد ، مع إمكانية إصدار التقارير المختلفة المتعلقة بهذه العملية¹.

ويتيح نظام INNOPAC للمستفيد إمكانات البحث في الفهرس بر شبكة الانترنت، ليس هذا فحسب وإنما يمكن كذلك البحث في الفهارس المكتبات الأخرى المتاحة عبر تلك الشبكة. بالإضافة إلى إمكانات عرض الصور والنصوص الكاملة وكذلك إتاحة البيانات المرجعية ويفر النظام كذلك خدمات البريد الإلكتروني².

نظام سنجاب SYNGEB: (النظام المقيس لتسيير المكتبات) هو نظام متكامل، صمم من قبل مركز الأبحاث في الأعلام العلمي والتقني CIRST وهو أداة لتسيير المكتبة بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد المعطيات البليوغرافية للكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات، ومقالات الدوريات..... الخ. كخطوة أولى لإنشاء الفهرس الآلي الموحد على الخط المباشر.

ونظام SYNGEB هو ثنائي اللغة (عربي فرنسي) يعمل وفق 95 /96 WINDOWSE وهو الآلي في الطبعة الثانية وأعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبة UNIMARC العالمية التي تعني UNIVERSAL-MACHINE –READBLE – CATALOGING إضافة إلى استخدامه لتركيبات أخرى
ISBN : international standard book number³

برمجية الوينزيس: winisis: هو نظام توثيق الكتروني لإدارة قواعد البيانات البليوغرافية، تشترك كافة قواعد البيانات التي يتم بناؤها عليه في مؤسسة ما ، ملف التعديل الشامل ، ملف البحث، ملف التصدير والاستيراد، ملف الفرز والطباعة التي تكون جاهزة مع النظام ومتاحة لكافة قواعد البيانات⁴.
ويعد هذا النظام رزمة برمجية جاهزة توفر العديد من الوظائف والبرامج الفرعية التي تعمل بتكامل تام لسيطرة على قواعد البيانات التي يتم بناؤها على النظام ، والذي تم إصداره من طرف مكتب العمل الدولي في جنيف عام 1985 م وبعد انتشار نظام التشغيل ويندوز طورته منظمة اليونسكو للعمل في البيئية وكان ذلك عام 1995 م وتم تعريبه من قبل مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية⁵.

¹ -أحمد، محروس ميساء. النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية، مرجع سابق.ص. 18

² -عبد الجواد، سماح زهم. الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. مج.2. القاهرة: جامعة الزقازيق، 2004. ص. 106

³ - بوكرزازة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية. في مجلة المكتبات

والمعلومات، جامعة المنتوي قسنطينة، مج. 3. ع.1، نوفمبر 2006 . ص. 154

⁴ - الزهيري، ضلال ناظم. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، المرجع السابق ص. 70

⁵ - غراممي، وهبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001. ص.56-57.

وتمتاز حزمة الوينزيس ب : الديمومة والقدرة على التغيير ، يتمتع بالدعم الفني من قبل منظمة اليونسكو ومركز التوثيق بالجامعة العربية ، وسرعة انتشار النظام ، تعدد لغته ، استخدام لأكثر من مستفيد في نفس الوقت ¹.

ل **برمجية كوها koha** : يعتبر برنامج كوها الذي يعرف ب Intergrated Library system koha open source ils وهذا البرنامج يمكن أن يستخدم في المكتبات العامة والمكتبات الجامعية ومكتبات المتاحف والمكتبات الشخصية وعلى الرغم من أنه مناسب للمكتبات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلا أنه بدأ ينتشر بين المكتبات كبيرة الحجم حالياً ، ويعود تاريخ هذا البرنامج ألي عام 1999 م وقد صممت النسخة التجريبية من هذا البرنامج لتلاءم ثلاث مكتبات تخدم 30000 مواطن ويبلغ حجم مقتنياتها 80000 مجلد وقد كانت هذه النسخة لا تدعم نظام مارك ومعيار z39.50 ².

ل ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بهذا البرنامج وقامت العديد من المكتبات العامة في إنجلترا وكندا في باستخدام هذا البرنامج ³.

¹ -- يحي خضير، مؤيد. خدمات المعلومات المحوسبة. عمان: دار دجلة، 2008.ص.109

² -- غراممي، وهبية. الإدارة الحديثة للمكتبات: management des bibliothéque. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010. ص.186.

³ -- حسن، محمد باكر. استخدام نظام كوها في بناء فهارس المكتبات الجامعية [د.م]: دار العالمية للنشر والتوزيع، 2016. ص.40.

المبحث الثاني: نظام pmb بالمكتبات الجامعية:

1- تعريف النظام ونشأته:

يعود الفضل في إنشاء هذه البرمجية إلى المكتبي الفرنسي François Lemarchand سنة 2002 و تتولى شركة pmb services تطوير وصيانة هذه البرمجية ، يعتبر نظام متكامل لتسيير المكتبات ، لاحتوائه على كل الوظائف كتسيير الإعارة والإرجاع ، تسيير ملفات القراءة ، الوصف الببليوغرافي ، الاقتناء وغيرها كما تعتمد بالدرجة الأولى على تطبيقات المرتبطة بالويب مثل موزع APACHE ، لغة البرمجة PHP ، لغة MY SQL لتسيير قواعد البيانات.¹

- هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات.

- مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات: معيار مارك الموحد.

- إمكانية تشغيله على جهاز أو في إطار شبكة الخادم / العميل.

- هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم WINDOWS/LINUX/MACOS أدوات التطوير PHP - MY SQL - 39.50.Z

- هو مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة.

- متعدد اللغات عربي ، فرنسي ، إنجليزي ويمكن إضافة لغات أخرى.²

- هي عبارة عن برمجية وثائقية وهي تدخل ضمن فئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات. SIGB حيث تمكن من تسيير المجموعات على اختلاف أنواعها (المكتبات، الدوريات، مواقع الإنترنت ... الخ.)
- كما أنها تعتبر برمجية حرة تماما ومتطورة.³

2- نبذة تاريخية عن برمجية pmb:

جاءت فكرة إنشاء برمجية pmb نتيجة بعض المشاكل التي عرفتتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها مما دفع الفرنسي Lemarchand إلى تصميم البرمجية ومن ثم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة مختصة في الإعلام الآلي ثم الاعتراف الرسمي بهذا

¹ - الزهري، سعد. الشراكة بين المكتبتين والأرشيفين. [د.م]: الدار المصرية اللبنانية، 2006. ص.76.

² - غرامي، وهيب، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط.2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001. ص.187.

³ PMB. SERVICE . LES FONCTIONNALITÉS . ESSENTIELLES .(EN LINGNE) PMB- (CONSUGTELE10/05/2019)à19 :07.DISPONISLER SUR :http://www.sigb.net/index.php ./v/ :2&-logi ciel:/8

المشروع في ديسمبر 2003 م مع ظهور الطبعة الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات مثل طبعة سبتمبر 2006 م 3.0¹.

يتوافق نظام pmb مع اتفاقية أو ترخيص البرمجيات الحرة Cécile الفرنسية، والتي تتوافق مع كافة المسائل القانونية الدولية والفرنسية المدونة وترخيص GNU العمومية التي تعرف برخصة العام (GPL General public License)²

3- الشركة المطورة لنظام pmb:

أولت مهمة تطوير نظام pmb إلى شركة pmb services وهي شركة خدمات في هندسة الحواسيب المتخصصة بالمكتبات و مراكز المعلومات و التوثيق ، نشأت من طرف ثلاثة أشخاص في عام 2006 ، حيث تقوم بنشر برمجية pmb الحرة ، كما تدير و تسوق كل الخدمات حول النظام ، تضم هذه الشركة ثلاثين خبيراً مدربين على أحدث الابتكارات يتم تقسيم أعمالها وفق فرق لتلبية احتياجات المستخدمين ومستخدمي النظام وإذ نجد من بينهم الفريق الإداري و التجاري المتكون من أربعة أشخاص مهمتهم التعريف بالنظام و دراسة حاجيات المستخدم منه ، فريق تنظيم و مزامنة التدخلات الخبراء و الفنيين الأجانب من غير الشركة يتكون 03 أشخاص ، بالإضافة إلى خياران 02 مختصان في التدريب ، وشخص واحد مشرف على الموقع ، و يتم تطوير البرنامج من قبل مسبعة 07 مطورين مختصين بإشراف مدير تقني ، تستضيف الشركة حوالي 40 موقع لمكتبات و مراكز معلومات ، كما إن لديها حوالي 1300 زبون³.

بالإضافة إلى امتلاكها حق الموافقة على التكوين والتدريب منذ إنشائها حيث توفر طريقتين للتكوين إحداهما تكوين متخصص ويتم في مقر المستخدم واستخدام عتاده الخاص، والثاني يكون لدى مقر الشركة نفسها وهذا من خلال دورات تكوينية وجلسات جماعية ومحاضرات.

بالإضافة إلى هذا كله فإن لدى الشركة مبدأ ثابت فهي تدافع على البرمجيات الحرة كون المعلومات والمعرفة سواء عبر الانترنت أو المرقمنة تشكل ركيزة اجتماعية واقتصادية في مجتمعنا ومن المهم أن

¹-شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة على شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات إيفلا [IFLA]. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر2، 2008. ص. 111.

² - Arabic pmb: مزايا وخصائص النظام. أطلع عليه يوم 2019/ 03/25. على الساعة 15:00. متاح على الرابط: [http:// Arabic. com. / wourd press/ ? p : 670](http://Arabic.com./wourdpress/?p:670)

³ - بن بوزيد، لميس؛ شيماء، رايس. البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في إدارة وتسيير المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات الجامعة محمد خيضر - بسكرة - مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر: جامعة قسنطينة.

تكون وسائل الوصول إلى هذه المعلومات حرة الاستعمال ، بفضل حرية البرمجيات ومن هنا فهي تؤمن بالحرية الأربعة المتعلقة والمحددة لاستعمال البرمجيات الحرة.¹

4-معايير نظام pmb:

4-1معيار z.39.50:

وهو بروتوكول معياري عالمي يستخدم في مجال استرجاع المعلومات بين الحاسبات المرتبطة بواسطة شبكة ، ويتيح هذا البروتوكول للمستخدمين البحث في عدة أنظمة مختلفة في شبكة ما أو في شبكة الانترنت وذلك باستخدام واجهة تعامل واحدة (inter face Utilisateur) فعند استخدام الأنظمة التي تدعم هذا البروتوكول فإن المستخدم الذي يبحث في نظام ما يستطيع أن يبحث في الأنظمة الأخرى دون الحاجة إلى معرفة كيف تعمل تلك الأنظمة.²

ومن أهم الخدمات التي يقدمها بروتوكول z39.50 خدمة البحث والاسترجاع التي تعتبر من أهم مميزاته كما أنها هي العملية الأولى التي استخدمتها المكتبات في الاستفادة من هذا البروتوكول، حيث يوفر إمكانية عالية ومتقدمة في عمليات البحث في قواعد المعلومات بإستراتيجية بحث واحدة ووجهات موحدة كالبحث بالكلمات المفتاحية أو المؤلف، العنوان، الموضوع....

تقوم فكرة البحث والاسترجاع من خلا الربط بين أنظمة المكتبات المختلفة ، مما يمكن المستخدم من البحث في فهارس المكتبات الأخرى انطلاقا من الفهرس الآلي لمكتبته.³

4-2 معيار iso 27.09:

ويمثل الإطار العام الذي يعمل من خلاله معايير تبادل البيانات الببليوغرافية حيث صدر عام 1987 م وهو يعطي وصفا عاما لتسجيلة الببليوغرافية.⁴

ومن مميزات هذا المعيار اتسامه بالمرونة الأسباب التالية:

-قبوله أي نوع من البيانات متغيرة الطول.

-استيعابه للأشكال المتعددة للأوعية المعلومات.

¹ - الموقع الرسمي لشركة Pmb. متاح على الرابط: <http://www.Sigb.Net> أطلع عليه يوم 21/03/2019 . على ساعة 09:45

² - فرج، أحمد. معيار z 39.50: أداة أساسية لاسترجاع المعلومات عبر بوابات المكتبات. cybrarians journal . ع.11، 2016. تمت الزيارة يوم 11/05/2019 على ساعة 00:04

³ - دروش، وسام محمود. المواصفات القياسية z39.50 للبحث واسترجاع المعلومات. cybrarians journal . ع. 2 . 2004. أطلع عليه يوم 11/05/2019 على ساعة 00:15

⁴ - إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009. ص. 34.

-قبوله المستويات متعددة من الوصف الببليوغرافي (كامل ومختصر).

-تعامله مع أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة.

و قد قامت المنظمة العربية للمواصفات و المقاييس بترجمته على الشريط الممغنط ، كما ترجمته الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي و جودة الإنتاج لعنوان :توثيق شكل بناء المعلومات الببليوغرافية على شريط ممغنط¹.

4-3 معيار مارك العالمي : unimarc : (الإطار الببليوغرافي المستخدم في الفهرسة):

-يعتبر مارك نموذجا جيدا لمعيار المستوى الثاني لأهميته في وضع معايير موحدة للأعمال الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات و لقد مر مشروع مارك بمجموعة من المراحل ، فبعد إن كان موجه لمكتبة الكونجرس عام 1966 م (مارك 1) و كان مقتصرًا على الكتب ، و بناءا على الخبرات المكتبية من الجيل الأول من مارك جاءت الفكرة خلق مارك 11 و الذي يهدف إلى تصميم هيكل متكامل يحتوي كل المعلومات لكل أشكال المواد و الأوعية ، ليتم إنشاء مارك العالمي و نشره في طبعته الأولى عام 1977م.

-ثم نشرت الطبعة الثانية عام 1980 م ، حيث خضعت للاختبار و التحليل و كان من نتيجة ذلك إن صدر عام 1983 م الموجز الإرشادي لشكل مارك العالمي و ذلك لإعطاء مزيد من المعلومات الإضافية حول استخدام الحقول ، بالإضافة إلى تقديم حلول لبعض المشاكل الخاصة و إعطاء مزيد من الأمثلة و النماذج ، وبعد مارك العالمي شكلا موحدا يصلح لأغلب الأوعية و اختص بعد ذلك بالمصادر الإلكترونية و فهرسة ملفات الانترنت خصوصا مع ظهور مارك 21 أو الفهرسة المقروءة آليا و الذي أعطى الإضافة اللازمة في بناء التسجيلات الببليوغرافي شكلها الآلي .

و من أهم خصائص هذا المعيار :

-انه يخدم متطلبات مجتمع المكتبات و الببليوغرافية القومية .

-يتبع الجزء الوصفي للتسجيلة سلسلة النقيات الدولية للوصف الببليوغرافي (تدوب ISDB) صادرة عن الفدرالية الدولية للضبط الببليوغرافي .

-يستخدم الشكل أساليب الربط الآلي بين تسجيلة و أخرى ذات صلة²

¹-إبراهيم دسوقي ، البنداوي . النظم المحوسبة في المكتبات و مراكز المعلومات ، الإسكندرية : دار الثقافة العلمية 2001. ص.96 .

²-إبراهيم دسوقي ، البنداوي .المرجع السابق .ص. 98-99.

5-النظم الفرعية لنظام pmb¹:

الخدمات النظام	النظام الفرعي
- إجراء عمليات الإعارة، الحجز ، إمكانية التعرف على البار كود .	- الإعارة .
-من خلال تكوين مجموعات و منحهم امتيازات فيما يخص الإعارة ، حقوق الاشتراك ، الحجز	-تسيير ملف القراء .
- إمكانية إدراج ملفات الإسناد. -توفير قدرات بحث واسعة مثل : البحث حسب نوع الوثيقة . -إمكانية دمج عدة معايير و حقول في الوقت نفسه . -البحث في عدة حقول : حقل المؤلف ، العنوان ، الكلمات المفتاحية . -إمكانية حفظ نتائج البحث لاستعمال لاحق .	-البحث .
- ولوج القراء إلى الفهرس الالكتروني على الخط opac بواسطة كلمة مرور مع إمكانية الإطلاع على عمليات الإعارة لكل قارئ .	-تسيير و مراقبة عمليات الاستعمال .
- إمكانية تخزين قاعدة البيانات على حوامل خارجية . - قاعدة بيانات بلغة MY SQL و بالتالي قابلة للتصدير و التحويل إلى أرضيات و لغات أخرى . -إمكانية تصدير المعطيات في شكل ملفات UNIMARC و XML	-تخزين وتصدير المعطيات .
-اعتماد على مواصفات z39.50 -استعمال موحد (mon poste) - إمكانية وضع فهرس على خط opac ضمن شبكة محلية أو على شبكة الانترنت .	-وضع الفهرس في نظام شبكي
-يتطلب معرفة جيدة لتطبيقات PHP / mySQL - ممكن بفضل إمكانية الولوج إلى شفرة المصدر .	-إمكانية التعديل

الجدول(2) رقم يمثل النظم الفرعية النظام pmb

¹- الزهري ، سعد . مرجع سابق ، ص 77- 78 .

6- الخصائص التقنية والوظيفية لنظام الآلي المتكامل pmb¹:

يمكن إيجاز الخصائص التقنية للنظام الآلي المتكامل pmb فيما يلي :

نظام التشغيل	مبرمج بلغة mysql ، php وبالتالي يتعامل مع كل أنظمة التشغيل
نوع الرخصة	CECILL
لغة البرمجية	-فرنسية
وتيرة التحيين	-ظهور إصدارات جديدة بصفة مستمرة من طرف pmb.Services -آخر إصدار ظهر خلال V 2.0 مارس 2017 .
الصيانة	-إمكانية الاستعانة بخدمات PMB SERVICE لصيانة البرمجة والتدريب على استعمالها . - إمكانية الاستعانة بأدلة ووثائق إرشادية مخصصة لذلك ، يمكن تحميلها على الموقع الرسمي للبرمجية على الانترنت .
متطلبات التثبيت و الاستعمال	-تتطلب معرفة جيدة للتطبيقات HTML / MY SQL / PHP لتثبيتها واستعمالها .

الجدول رقم (03) : يمثل الخصائص التقنية لنظام PMB

الخصائص الوظيفية :

- ل النسخ الاحتياطي حيث يتضمن النظام وحدة نسخ احتياطي للبيانات تمتاز بإمكانية النسخ الآلي الأوتوماتيكي وفق توقيت زمني محدد .
- ل صيانة النظام بتوفر وحدة تسمح بالإطلاع على وحدات النظام كما تتضمن خيارات متعددة تسمح بإعادة فهرسة معرفات الحقول .
- ل دعم تقنيات الماسح الضوئي من خلال وحدة خاصة بتوليد الترميزات العمودية (البار كود) بمصادر المعلومات و المشتركين².
- ل توفر محرك بحث في وحدة الفهرسة محرك بحث بسيط ، و المتقدم و دعم المنطق البوليني .

¹-- فريق العمل .نظام pmb لإدارة المكتبات وحوسبتها . مركز خدمات المكتبات والمعلومات . PDF . [على الخط] .

تاريخ الزيارة 2019/04/28 . على ساعة 16:46 . متاح على الرابط : <http://www.arabic.com>

² -Pmb.open source.intergrated.library.system [ils]. [en linge] visited 02/05/2019.17h05.

avaible at : <http://www.axtradrm.com/blog/?p=30>

- ل) التزويد و هي وحدة متكاملة بشكل تام مع وحدة إدارة المزودين (الموردين) ووحدة اقتراحات الشراء المستخدمة من قبل المكتبيين والمستفيدين عبر الفهرس الآلي المباشر بالإضافة إلى تكاملها مع وحدة الميزانية والطلبات التي تتيح قوائم الشراء والفواتير والاستلام والدفع .
- ل) الجرد الإلكتروني باستخدام قارئ الترميزات العمودية (بار كود) .
- ل) تسمح بحفظ الوثائق مهما كان شكلها .
- ل) حفظ الملفات في شكل مضغوط لتوفير مساحة .
- ل) سرعة الوصول إلى الوثائق من خلال البحث عن المعلومات والكلمات الرئيسية .
- ل) تسهيل التنقل في القاعدة¹

7-مميزات وسلبيات نظام PMB :

7-1 أهم مميزات النظام :

- نسخ احتياطية على القرص الصلب والمرن
- سهولة في الإعارة والاسترجاع ، إعارة الكتب بإدخال رقمه فقط
- إحصائيات متعددة تفي باحتياجات المكتبة
- سهولة الاستخدام بحيث يناسب كافة المستويات .
- إمكانيات متعددة في طباعة نتائج البحث .
- طباعة خطابات للمستعيرين المتأخرين .
- يتميز هذا النظام بسهولة التثبيت²FACILITE DINSTALATION
- سهولة تحديث النظام وذلك مباشرة بتحميله من الموقع .
- إمكانية استعماله من طرف المكتبات الصغيرة والمتوسطة ومراكز التوثيق .
- يدعم عدة لغات منها الفرنسية ، الإنجليزية ، الإسبانية ، البرتغالية ...
- إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج النظام على حوامل خارجية .
- استعمال بروتوكول Z 39.50 تعمل بتركيبة UNIMARC، وتركيب التبادل ISO 27.09 ، معيار مارك .
- سهولة تحميل البرمجية مباشرة من الموقع المخصص لها .
- تمتاز البرمجية بالواجهة الواضحة بالنسبة للمكتبيين والمستعملين وسهولة الإدراك .

¹ -Anne.mrie.cubat.pmb.introduction.générale [en linge]. Consulté le 03/05/2019 / a.10h17 . disponible sur : [http://amcubat.be/doc/pmb/content/aploads/pmb-intro-generale](http://amcubat.be/doc/pmb/content/a%20ploads/pmb-intro-generale). PDF

² -<https://gratiuciegdoc.blogspot.com/2012/05/el-yassir.html>. اطلع عليه بتاريخ 28/03/2019

- كما أن النظام يتوافق مع رخصة LICENSE Cécille وهي رخصة البرمجيات الحرة تم إنشاؤها من طرف تعاون ثلاث وكالات في فرنسا¹.

2-7 سلبيات النظام :

- وجود حلول في دعم اللغة العربية (الكتابة من اليسار إلى اليمين) .
 - عدم دعم النظام للأوعية الخاصة بفئة المكفوفين فيعتبرها كتب كما باقي الكتب ولا يشير إلى نوعها على أنها كتب بلغة البراي LIVER DE LAUNGUE BRAILLE²
- وهذه بعض الإصدارات المتاحة بالموقع :

الإصدارات	سنة الإصدار
V 1.0	أكتوبر 2003
V 3.4	2011 / 01 / 01
V 3.5	2012 / 02 / 01
V 4.0	2013 / 01 / 01
V 4.1	2013 / 09 / 02
V 4.2	2015 / 04 / 07
V 5.0	2017 / 03 / 29

الجدول رقم (04): يمثل بعض الإصدارات لنظام PMB³

مدى انتشار نظام PMB على مستوى الجامعات الجزائرية :

اسم المؤسسة	موقع المؤسسة على الانترنت
مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش - الجزائر -	http://www.enp.edu.dz
المدرسة العليا للأستاذة في الأدب و العلوم الإنسانية - بوزريعة -	http://socail.easycounter.com/eusb.dz
مكتبة جامعة حسبية بن بوعلي - شلف -	https://bu.univ-chlef.dz
مكتبة جامعة قاصدي مرياح	https://www-univ-ourgla.dz

¹ اشباب، فاطمة . مرجع سابق .ص.112.

² براشيش، نبيل .كسكس،ميهور . البرمجيات المتكاملة ودورها في تحسين الخدمات المكتبية بالمكتبة الجامعية : نموذج تطبيق برمجية pmb بالمكتبة الجامعية حسبية بن بوعلي -شلف- .مذكرة ماستر : علم المكتبات والتوثيق ، 2017 ، ص.68.

³ - الموقع الرسمي لشركة Pmb متاح على الرابط: <https://www.sigb.net> . أطلع عليه يوم 2019/ 03/21 . 10:43 سا .

النظم المتكاملة وتطبيقاتها في تسيير المكتبات الجامعية

:

https:// bu.umc.edu.dz	مكتبة جامعة قسنطينة 1
https:// www. Lagh.Univ.dz	مكتبة جامعة عمار ثلجي -الأغواط-
https:// www. Univ. Bechar.dz	مكتبة جامعة طاهري محمد -بشار-
https://www.univ-saida.dz/or/?p.2270	مكتبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و العلوم التسيير لجامعة "د.طاهر ملاي" سعيدة.

الجدول رقم (05) : يمثل مدى إنتشار برمجية pmb على مستوى الجامعات الجزائرية

خلاصة الفصل :

وكخلاصة لهذا الفصل يمكننا القول أن استخدام البرمجيات الوثائقية والنظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية مكنت من الارتقاء بمستوى الخدمات، وتحسين الجانب الإداري، حيث أن هذه النظم والبرمجيات ساهمت في تخفيف الأعباء والميزانية المتعلقة بمعالجة الرصيد ومن بين هذه البرمجيات والنظم نجد نظام pmb << pour ma bibliothèque >> الذي لاثبت كفاءته وفعاليتته، ولعل هذا ما يبرر زيادة استخدامه في المكتبات الجامعية الجزائرية

الفصل الثالث : دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية بالحراش

لمحة تاريخية عن المدرسة :

-تأسست المدرسة سنة 1925 م تحت اسم المعهد الصناعي الجزائري، حيث فتحت أبوابها في تاريخ أكتوبر 1926 م بهدف تكوين تقنيين ساميين في الأشغال العمومية الكبرى والمؤسسات الصناعية .

_ مارس المعهد الصناعي الجزائري تكوينه بشكل طبيعي إلى غاية سنة 1945م، وبسبب الحرب العالمية الثانية توقف التكوين في المعهد فترة ثلاث سنوات .

_ أعاد المعهد فتح أبوابه في سنة 1945 م وأصبح تابعا لأمانة الدولة للتعليم التقني الفرنسي بهدف تحسين المستوى التعليمي ومستوى المتدرسين .

_ في سنة 1950 م تطورت تسمية المعهد وأصبح يسمى ب " المدرسة الوطنية للأشغال العمومية " .

_ في سنة 1955 م دعمت المدرسة ببرنامج تطويري من خلال إنشاء تخصصين جديدين هما : الإلكترونيك والإلكترو تكنيك .

_ في سنة 1958 تحولت تسمية المدرسة ل " المدرسة الوطنية للمهندسين الجزائريين " ومن مهامها تكوين مهندسين في التخصصات التالية: الأعمال العمومية ، البناء ، الإلكترونيك ، الإلكتروني تكنيك ، الميكانيك .

_ وفي سنة 1962 استقلت المدرسة عن الدولة الفرنسية وأمرت وزارة التعليم الوطني الجزائرية بإعادة فتح المدرسة التي تحولت إلى المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بموجب القرار الوزاري ل 25 جوان 1963م الذي أكد بموجب المرسوم 29 أوت 1966.

_ مابين سنة 1962 و 1973 م كانت المدرسة تابعة لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا .

_ في سنة 1983 م حصلت المدرسة على استقلالها الذاتي والمالي طبقا للمرسوم 84_84 المؤرخ في 14 أبريل 1984م ، ويتضمن القانون الأساسي للمدرسة .

_ طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 05_500 المؤرخ في 29 ديسمبر 2005 م يحدد مهام المدرسة خارج الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها .

_ وفي سنة 2008 م تحولت تسمية المدرسة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 08_215 الصادر في 14 جويلية 2008 م ، تحت اسم " المدرسة الوطنية العليا متعددة التقنيات " .

_ وفي سنة 2009 م عدل المرسوم التنفيذي رقم 08_215 استبدلت التسمية ب " المدرسة الوطنية متعددة التقنيات " وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 09_325 المؤرخ في 11 أكتوبر 2009 م .

1-2: الناحية التنظيمية للمدرسة :

تعتبر المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و علمي ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، و توضع تحت وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، مقرها ببلدية الحراش بالجزائر العاصمة .

تقوم بتكوين مهندسين متخصصين في العلوم الهندسية و التقنية ومن مهامها :

- ضمان التكوين العالي و البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في ميدان اختصاصها .
- المساهمة لدى المجتمع العلمي الدولي لإنجاز و تبادل المعارف و إثراؤها .

1-3:الموقع :

- تقع المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات ببلدية الحراش -ولاية الجزائر -
- عنوان المدرسة :10 شارع حسان بادي الحراش -ولاية الجزائر -
- الموقع الإلكتروني : <http://www.enp.end.dz>
- البريد الإلكتروني : enp@enp.edu.dz

1-4 : الهيكل التنظيمي للمدرسة :

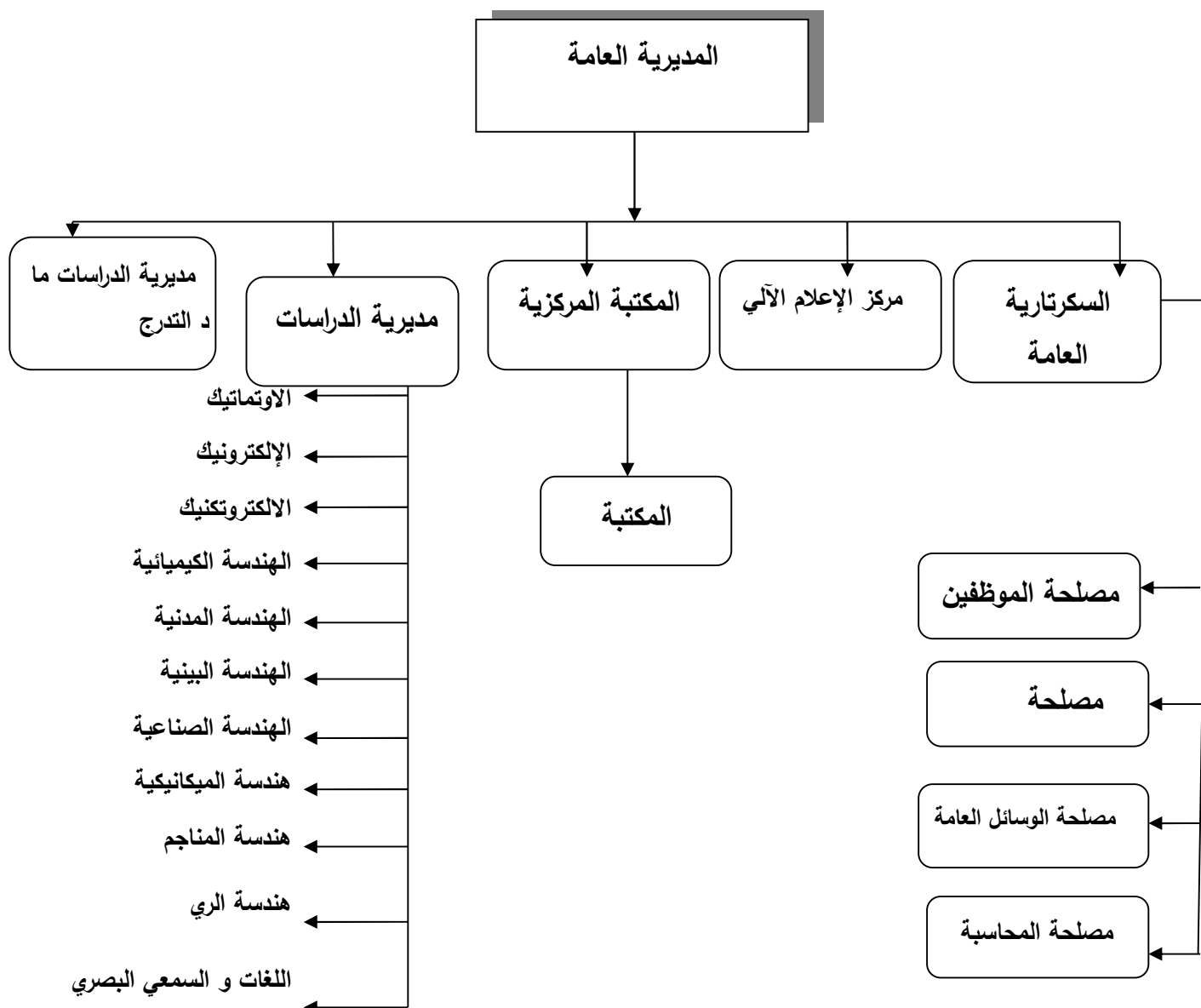
يدير المدرسة مجلس وإدارة ويسيرها مدير ويساعده مديرون مساعدون وأمين عام ومدير المكتبة ، وتزود بهيئات تقييم النشاطات البيداغوجية والعلمية بالإضافة إلى ما سبق المدرسة مدعمة بالهيكل التالي :

ل المكتبة.

ل مركز الإعلام الآلي .

ل مركز السمعي البصري .¹

¹ تمزي، نعيمة؛ طرشيات، تكليت. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة واقع رقمنة الأطروحات والمذكرات بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات .الحراش.[دن]، 2016،ص.51.



مخطط رقم(01): يمثل الهيكل التنظيمي للمدرسة

المبحث الثاني : تقديم مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش

مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

أ-لمحة عن المكتبة :

تعتبر مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بناء يدعم البحث العلمي على مستوى المدرسة ، وجدت منذ افتتاحها . ومع تزايد الكبير للمستفيدين والرصيد الوثائقي كل سنة اضطرت المكتبة إلى تغيير موقعها إلى الجهة الغربية للمدرسة حيث المكان مناسب وملائم .

تم تحويل المبنى القديم للمكتبة إلى مكتبة فرعية تابعة للمبنى الجديد الذي أصبح مكتبة فرعية بهدف إنقاص الضغط على المكتبة الرئيسية ، حيث قسم الرصيد الإجمالي بين المكتبتين ، إذ أن الرصيد المخصص للجذع المشترك والقديم نوعا ما متواجد في المكتبة الفرعية أما الرصيد الحديث والخاص بمختلف الاختصاصات متواجد في المكتبة المركزية .

وقد وضعت المكتبة نصب عينها خدمة أعضاء الهيئة التدريسية والطالبة والإداريين والباحثين على اختلاف تخصصاتهم من داخل المدرسة وخارجها .

قامت المكتبة بحوسبة جميع عملياتها وخدماتها بواسطة استخدام نظام متكامل لتسيير المكتبات المتمثل في نظام pmb الذي يوفر جميع العمليات التقنية والإدارية للمكتبات ومراكز المعلومات ، متوافق مع المواصفات العالمية وله القدرة على تنفيذ مختلف المهام المتعددة المترامنة ، يتيح إجراء التعديلات والإضافات على قواعد البيانات وفقا للحاجة ويمكن المستفيد من الوصول الى مختلف مصادر المعلومات بسهولة وببسر ويعزز مبدأ المشاركة في موارد والاقتناء .

-تجدر الإشارة ان المكتبية تتبع التصنيف العشري العالمي Cdu فيما يخص ترتيب رصيد الكتب ، بينما تستعمل تصنيف ديوي العشري cdd فيما يخص رصيد الدوريات بينما رصيد الأطروحات فتتبع تصنيف خاص بها ألا وهو حسب التخصص والنوع .

B مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات كانت عضو في الشبكة الجهوية ما بين المكتبات

الجامعية الجزائرية ريبو ribu

Bمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات عضو في الفهرس المشترك الجزائري cc dz .

B يمكن الوصول إلى المكتبة من خلال الموقع الإلكتروني للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الآتي

: [http:// www.biblio.enp.edu.dz](http://www.biblio.enp.edu.dz) ¹

¹ - تمزي، نعيمة؛ طرشيات، تكليت. المرجع السابق . ص.54.

أ- المكتبة المركزية :

مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وجدت منذ افتتاح المدرسة ، عرفت عدة تطورات وتنقلت إلى أكثر من مكان ومنذ ديسمبر 2005 استقرت المكتبة في المكان الحالي الذي لها القدرة على استيعاب 500 قارئ دفعة واحدة مما يضمن السير الحسن لوظائف المكتبة .

ب-المكتبة الفرعية :

تقع في البناء القديم للمكتبة الحالية وهي مكملة للمكتبة المركزية بحيث تتقاسمان العمل حيث تعمل على تقديم المراجع وهي مخصصة لطلبة السنة الأولى والثانية جذع مشترك فيها مخزن للرصيد القديم .

2-2: مهام المكتبة المركزية :

- تقديم خدمات وثائقية من أجل التكوين و البحث و تدعيم كل أنشطة المدرسة
- فضاء علمي و فكري يخدم الاختصاص .
- تتعاون مع مختلف الهياكل الوثائقية ومؤسسات البحث من أجل توفير الوصول إلى الموارد الإعلامية لمستعمليها .
- السهر على تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة باستخدام طرق جديدة للمعالجة والتصنيف .
- السهر على صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة وتجديد الجرد .
- إتاحة فهرس على الخط المباشر .

2-3: مصالح المكتبة المركزية :

B مصلحة الاقتناء والمعالجة :

ويتمثل دورهما في :

- انتقاء واختيار مختلف مصادر المعلومات التي تهتم المستفيدين حسب اختلاف تخصصاتهم والسنة الدراسية الخاصة بهم .
- اقتناء المصادر ، استلامها والتأكد من تطابق بين ما طلب وما أستلم .
- التأكد من حالات الإقتناءات الجديدة وتسجيلها في سجل الجرد .
- معالجة مصادر المعلومات من طرف مجموعة من المكتبيين عن طريق :
(فهرسة الكتب عن طريق استعمال وحدة الفهرسة لبرمجية pmb .
(تصنيف الكتب اعتمادا على التصنيف العالمي العشري Cdu.¹

¹- تمزي، نعيمة؛ طرشيات ، تكلت .المرجع السابق .ص.56

B مصلحة البحث الببليوغرافي :

تقوم هذه المصلحة بما يلي :

- تكوين الطلبة والأساتذة على استخدام قواعد البيانات المختلفة (sndl . proquest et pnst) .
- إنشاء حسابات عن البعد الخاص باستخدام النظام الوطني لتوثيق على الخط sndl .
- حل مختلف المشاكل التي يواجهها الطلبة والأساتذة أثناء البحث في النظام الوطني للتوثيق على الخط sndl .
- متابعة الفهرس المتاح على المباشر الخاص بالمكتبة والقيام بالتعديلات اللازمة .
- إضافة وتحيين كل المعلومات الظاهرة على الموقع الإلكتروني للمكتبة .
- متابعة متربصين معهد علم المكتبات والتوثيق خلال فترة تربصهم التطبيقي وكذلك موضوع مذكراتهم إذا كان على مستوى المكتبة .

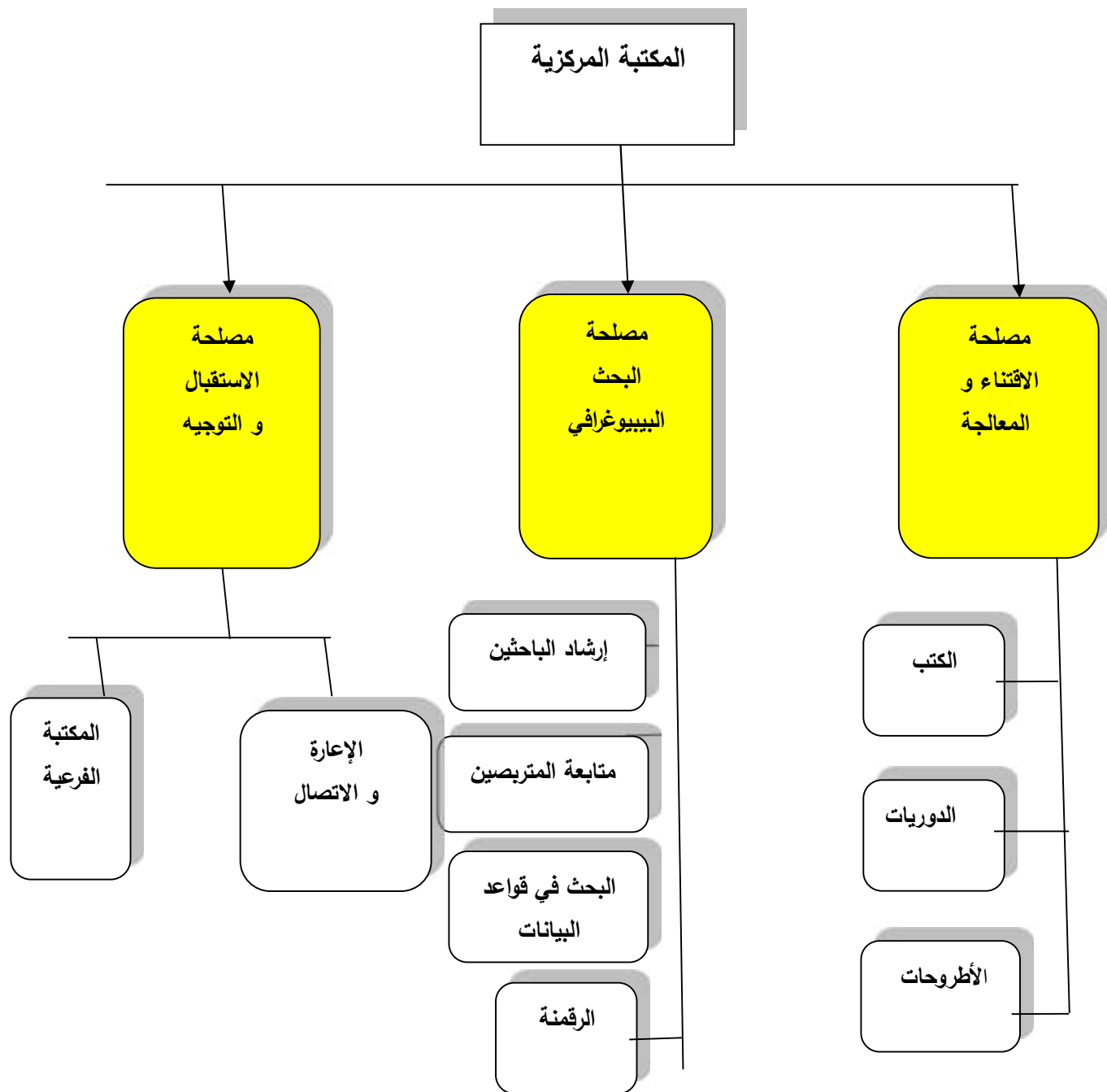
B مصلحة التوجيه والإعارة :

تقدم هذه المصلحة خدماتها لرواد المكتبة وذلك بتوفير كل من خدمة الإعارة الداخلية للكتب والأطروحات والإعارة الخارجية وكذلك خدمة الاستعلام للإجابة على تساؤلات الطلبة في حال لم يتمكنوا من إيجاد المعلومات التي هم بحاجة لها .
بالإضافة إلى إنشاء ملف خاص بكل مستفيد من مكتبة سواء كان طالب ، أو عامل بالمدرسة يسمح له باستعارة مختلف مصادر المعلومات

B مصلحة الرقمنة :

تقع هذه المصلحة تحت إشراف مصلحة البحث الببليوغرافي ، وتتمثل مهمة هذه المصلحة في رقمنة الأطروحات والمذكرات ومشاريع نهاية السنة ، وكل ما يتم إنتاجه على مستوى المدرسة ، تجدر الإشارة هنا أنه لا يتم رقمنة الكتب احتراما لحقوق النشر والتأليف¹ .

¹- تمزي، نعيمة؛ طرشيات ، نكليت .المرجع السابق .ص.57



مخطط رقم(02): يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة

2-5: خدمات المكتبة المركزية :

- الإعارة الداخلية والخارجية.
- البحث البليوغرافي الآلي .
- تلبية الطلبات المتزايدة للمستخدمين.
- حجز الوثائق والتصوير .
- البحث الآلي على شبكة الانترنت والانترنت .

2-6: الموقع والمساحة :

تقع المكتبة المركزية في مكان هادئ وبارز في المدرسة بحيث يسهل الوصول إليها ، كما أنها بعيدة عن الضوضاء .

إن الشكل الهندسي لمبناها مميز وملائم لكل المستخدمين ، تحتوي المكتبة على رصيد غني ومتنوع يخدم كل تخصصات المدرسة ، وتقدر مساحتها الإجمالية لها حوالي 1088 م² وهي تتكون من ثلاث طوابق كالتالي:

1- الطابق الأرضي :

- يحتوي على ما يلي :
- مكتب مديرة المكتبة
- مكتب السكرتيرة
- مكتب رقمنة الأطروحات
- مخزن خاص بالمذكرات والدوريات
- بنك الإعارة خاص بالمذكرات والدوريات
- قاعة مطالعة للوثائق تستوعب 80 مكانا وهي مخصصة للأساتذة والباحثين

2) - الطابق الأول :

- يحتوي على ما يلي :
- قاعة مطالعة واسعة تستوعب حوالي 300 مكانا وتستقبل كل الطلبة
- بنك إعارة خاص بالكتب
- ثلاثة أجهزة كمبيوتر خاصة بالبحث البليوغرافي¹

3) - الطابق الثاني :

- يحتوي على قاعتين متعددة الوسائط :

¹-- تمزي، نعيمة؛ طرشيات ، تكليت .المرجع السابق .ص.58

ل **القاعة الأولى** : مخصصة لاستقبال الطلبة فيها حوالي 15 جهاز حاسوب موصولة بالانترنت من أجل القيام أعمال الطلبة بواسطة الإطلاع على مختلف المواقع ، بالإضافة للإطلاع على الأطروحات المتاحة على الفهرس المتاح على الخط opac الخاص بالدوريات والأطروحات داخل الشبكة المحلية الانترانت (intranet)

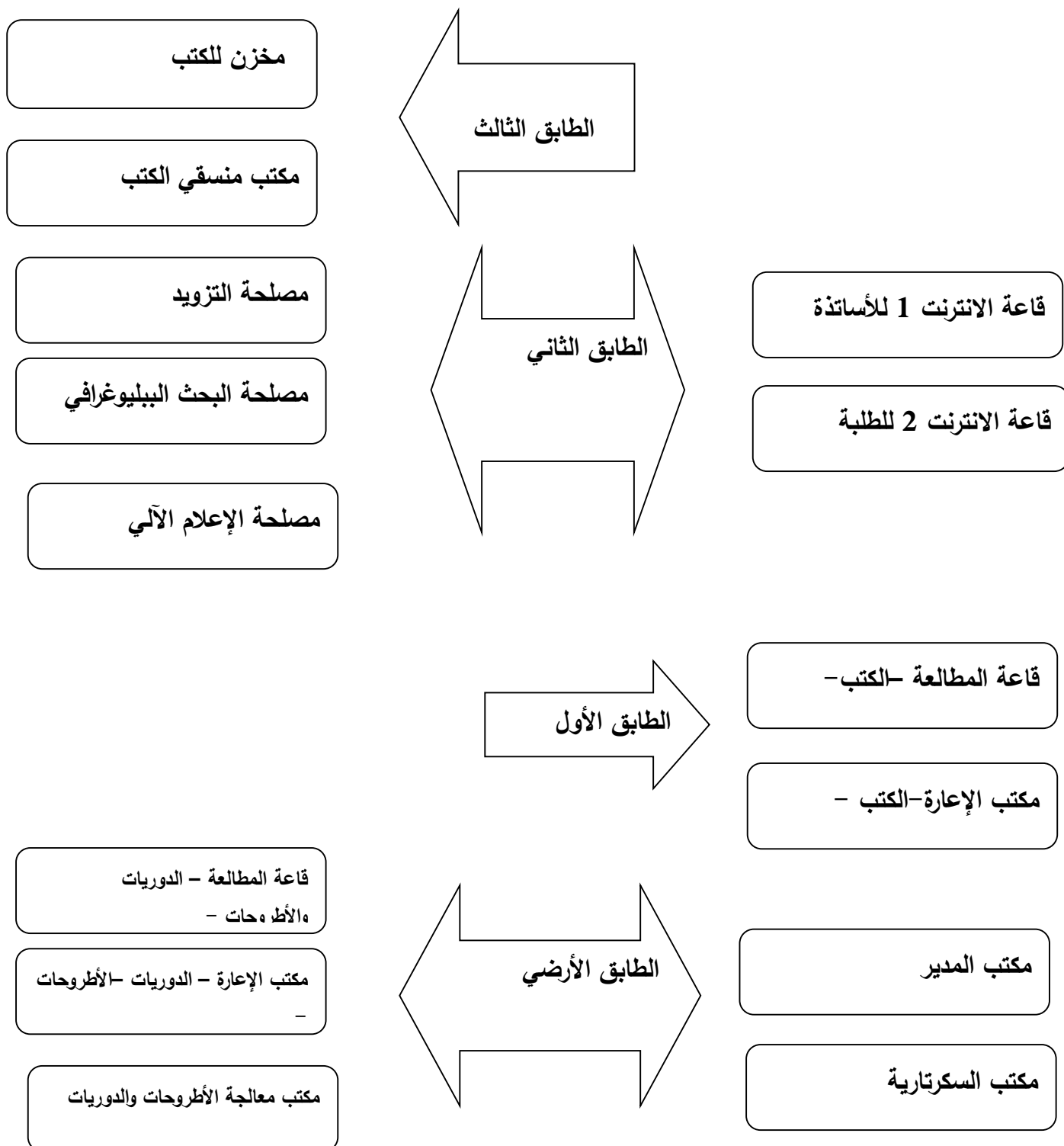
ل **القاعة الثانية** : وهي مخصصة للأساتذة والباحثين لمناقشة مشاريع بحوثهم الخاصة للحصول على مختلف الشهادات (ليسانس ، ماجستير ، دكتوراه) بالإضافة إلى مصلحة البحث الببليوغرافي ، مصلحة التزويد والاقتناء ، مكتب المعالجة ، مصلحة الإعارة والاستقبال ومصلحة الإعلام الآلي .

4- الطابق الثالث :

يحتوي على مخزن كبير للكتب ومكتب للموظفين ¹.

¹- تمزي، نعيمة؛ طرشيات ، تكليت .المرجع السابق .ص.57

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :



مخطط رقم (03) يمثل : مصالح المكتبة المركزية

الإمكانيات المادية والبشرية للمكتبة المركزية :

أ- الإمكانيات المادية :

تتوفر المكتبة المركزية على تجهيزات ضرورية تساعدها على تقديم خدماتها بأحسن وجه.

-التجهيزات المادية للمكتبة المركزية :

العدد	التجهيزات
51	أجهزة الإعلام الآلي
05	الآلات الناسخة
02	جهاز WI-FI
31	الخزائن
450	الرفوف
09	سجلات الجرد
15	السلام
11	الطابعات
250	الطاولات
08	الفهارس
05	قارئ الرموز (دوشات)
312	الكراسي
12	لوحة عرض الإعلانات
04	الماسح الضوئي
23	المدافئ
05	العربات
20	المكاتب
26	المكيفات الهوائية

الجدول رقم (06): يمثل : الإمكانيات المادية للمكتبة المركزية¹.

¹ - مقابلة مع مسؤول مصلحة الإحصاء يوم 13/06/2019

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :

الموارد البشرية:

لا يمكن لأي مكتبة ان تقدم خدماتها بفعالية دون كادر بشري مؤهل وعدد مناسب لان خدمة المكتبة تركز على خدمة الجماهير ويتمثل الكادر البشري لمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش في:

الرتبة	العدد	المؤهل المهني
رئيس محافظي المكتبات الجامعية	02	- ليسانس علم المكتبات و التوثيق
محافظ المكتبة	01	- ليسانس علم المكتبات و التوثيق شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية علم DEUA- Licence المكتبات والتوثيق
ملحق مكتبي	08	- ليسانس علم المكتبات
مساعد مكتبي	03	- شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA علم المكتبات والتوثيق
تقني سامي في الإعلام الآلي	01	- تقني سامي في الإعلام الآلي
عون تقني سامي	01	/
عون أمن	04	/

الجدول رقم (07) يمثل : الإمكانيات البشرية للمكتبة المركزية.

رصيد :

تحتوي المكتبة على رصيد معرفي متنوع من الكتب و الأطروحات و الدويات بأشكالها المتعددة " ورقية ، رقمية " ، القواميس و المعاجم ، و عموما الجدول التالي يوضح مختلف الرصيد المتوافر بالمكتبة:

نوع الوعاء	عدد العناوين	عدد النسخ
الكتب	21798	63637
المذكرات نهاية التخرج	6747	01
ماجستير	1592	01
ماستر	974	01
دكتوراه	1057	01
مذكرة ما بعد التخرج المتخصصة	26	01
تقنيات المهندس	263	01

01	840	الدوريات
334	171	CD ROM
63978	33468	المجموع

الجدول رقم (08) يمثل : الرصيد الإجمالي للمكتبة .¹

المبحث الثالث : متطلبات تثبيت نظام PMB

1-الكادر البشري :

وجوب توفر خبرة وكفاءة للقائم أو القائمين على عملية التثبيت ، سواء من خلال التكوين أو من خلال إكتساب مهارات فردية .

2-توفر أنظمة التشغيل مثل LINUX / WINDOWS

-توفر خادم ويب بالإضافة إلى خادم لقاعدة البيانات من خلال تنصيب إحدى هذه البرامج : XAMPP . وبرنامج WAMP وبرنامج EASY PHP وسنشرح فيما يلي كيفية التثبيت .

تحميل وتثبيت برنامج EASY PHP :

هو عبارة عن حزمة تطبيقات جاهزة للتثبيت والتكوين التلقائي لبيئة العمل الكامل تحت ويندوز ، كما يسمح بفتح كل البرامج التي توفر قاعدة بيانات بلغة PHP وتعد من الأدوات التي تسهل تطوير المواقع والتطبيقات ، بالإضافة إلى احتوائه على خادم APACHE وقاعدة بيانات MYSQL ، هذا ويعتبر برنامج EASY PHP بمثابة قاعدة كبرى أساسية لتطوير البرامج ، ولتنزيله نقوم بزيارة الموقع الرسمي وننتبع الخطوات التالية .

1- نضغط على السهم المبين ليحيلنا إلى صفحة تبين أي إصدار لنظام التشغيل WINDOWS يتوافق معها وكذا إصدارات كل من PHP . MYSQL التي يحتويها إصدار EASY PHP .²

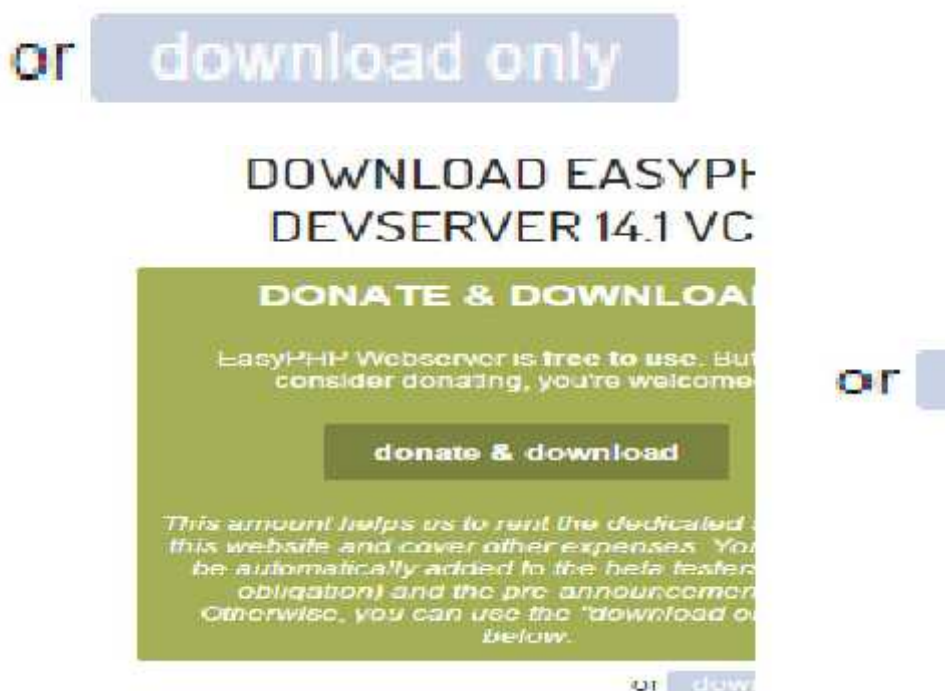
The image displays three screenshots of the EASYPHP DEVSERVER 14.1 download interface. The first two screenshots show the download options for Windows 7 and 8, and Windows XP to Windows 8, respectively. The third screenshot shows the download options for PHP 5.5x, 5.4x, and 5.3x, and Apache 2.4.7 VC9/11 + MySQL 5.6.15. The interface includes a large red download button and a list of supported components and versions.

¹ مقابلة مع مسؤولة مصلحة التزويد و المعالجة بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات ، يوم 2019/06/13.

² براشيش، نبيل .كسكس،ميهوب .المرجع السابق .ص.88 .

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :

2- بعد الضغط على السهم تبعا لنظام التشغيل المثبت على الحاسب فإنه يحيلنا إلى صفحة أخرى والتي من خلالها نباشر التنزيل بالضغط على الخيار في الأسفل .



الشكل رقم (04) يمثل : مراحل تنزيل easyphp.

تبدأ من هنا عملية التثبيت بعد تنزيل البرنامج وهذا بالضغط على:



وفي هذا الخيار يتم قبول إتفاقية الترخيص الخاصة بالبرنامج ثم نضغط على تابع



بعد عدة مرات من الضغط على SUIVANT نأتي هنا إلى تثبيت البرنامج

: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

بعد التنزيل وتثبيت برنامج EASY PHP نكون قد حققنا أهم شرط للإستفادة من خدمات نظام PMB إذ كنا قد أشرنا في البداية أنه لتطبيق نظام PMB لابد من توفر خادم الويب .
في نهاية التثبيت تظهر لنا صفحة الويب تبين لنا كيفية التعامل مع هذا البرنامج من خلال توضيح التعليمات .



الشكل رقم (07) يمثل : صفحة الويب تبين كيفية التعامل مع برنامج .easyphp

ADMINISTRATION: تسمح هذه الصفحة بإدارة قواعد البيانات .

WEB LOCAL: نضع الملفات الخاصة بنا في هذه الصفحة حيث يمكن عرضها وإدارتها .

يتكون هذا البرنامج من "

لغة PHP: هي لغة نص تعمل بجانب الخادم كما أنها تدعم كل معايير الويب المجانية ، من خصائصها أنها تعمل على أغلب أنظمة التشغيل وأنها سهلة التعلم .

خادمة قاعدة البيانات MySQL: وهو نظام قوي لإدارة قواعد البيانات التي تعمل على أغلب المنصات حيث يدعم قواعد البيانات مفتوحة المصدر كما أنه حر للإستخدام.

خادم الويب APACHE: يعمل على تزويد متصفح الأنترنت بصفحات الويب ، فقد ساهم في نمو شبكة الويب في بداية عهدها ومنذ سنة 1996 م أصبح من أشهر خادم ويب على الأنترنت حيث يخدم أكثر من 80% من المواقع ¹.

نزيل نظام PMB وتثبيته:

بعد تنزيل برنامج EASY PHP نقوم بتنزيل نظام PMB من خلال زيارة الموقع المخصص لشركة PMB ، يكون في شكل ملف مضغوط فك الضغط عليه نتبع الخطوات التالية :

(1)- نقر نقرًا مزدوجًا على أيقونة easy php ونحدد من القائمة explorer ثم نقوم بنسخ ملف pmb فيه

¹ براشيش، نبيل .كسكس،ميهوب .المرجع السابق .ص.87.



Name	Last modified	Size	Description
my portable files/	2014-10-29 17:00	-	
pmb/	2011-07-18 15:01	-	
projects/	2014-10-29 17:00	-	
scripts/	2014-10-29 17:00	-	
wordpress/	2013-09-24 23:18	-	

الشكل رقم (08) يمثل: نسخ ملف pmb لتثبيت النظام

- (2) - نتصفح الملف في web local وننقر عليه مباشرة للشروع في تثبيته .
- (3) - بعد النقر على ملف pmb نختار في الصفحة آخر كلمة من أول سطر:

[/tables/install.php?](#)

- في الصفحة الموالية ننقر على الخيار utf-8 واللغة التي نرغب فيها

(4)



الشكل رقم (09) يمثل: اختيار اللغة قبل تثبيت نظام pmb

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :

(5) - من جديد نعيد النقر على أيقونة easy php ونحدد administration وهنا نقوم بإنشاء قاعدة بيانات.

(6) بعد إختيارنا للغة في الشكل السابق نكتب إسم القاعدة في الصفحة الموالية :

الشكل رقم (10) يمثل: كتابة اسم قاعدة البيانات التي أنشأناها في برنامج pmb

ننقى على البيانات نفسها في الخانات إلا خانة **Base de données:** فإننا نكتب إسم قاعدة بيانات التي سبق أنشأناها في الصفحة administration .

(7) - في الوضع العادي فإن كلمة bibli هي إسم كل من مستخدم وكلمة المرور وقاعدة مثبتة على نفس الخادم فيكون لكل قاعدة إسم خاص بها كما في الشكل التالي :

الشكل رقم (11) يمثل: بيانات قاعدة البيانات التي أنشأناها عند تثبيت برمجية pmb

(8) - نختار إدراج البيانات للبدأ السريع في الشكل الموالي :

Chargement de données PMB

Obligatoire Créer la structure de la base de données

Obligatoire Insérer le minimum

- Insérer les données essentielles pour démarrer rapidement
- Insérer les données du jeu de test opérationnel
- Insérer les données du portail de test

الشكل رقم (12) يمثل: اختيار كلمة إدراج البيانات للعمل بشكل سريع في برمجية pmb (9)- الخطوة التالية هي تثبيت مكنز إذا كنا نريد التثبيت ننقر على الخيار الثالث AGNEAUX وإذا لم نكن نرغب في تثبيت أي مكنز ننقر على الخيار الأول .

Choix du thésaurus

- Aucun thésaurus
- UNESCO
- AGNEAUX
- ENVIRONNEMENT

الشكل رقم (13) يمثل: اختيار مكنز ونوعه عند تثبيت برنامج pmb (10) - في هذه الخطوة نختار ما إذا كنا نريد فهرسة عشرية فننقر على الخيار الثالث وإذا لم نرغب في ذلك ننقر على الخيار الأول ويمكن التعديل في هذه المرحلة لأنه ليس قرارا نهائيا :

Choix de l'indexation interne

- Aucune indexation décimale
- BM de Chambéry
- Style Dewey
- 100 cases du savoir ou Marguerite des catégories

الشكل رقم (14) يمثل: اختيار نوع الفهرسة عند تثبيت برنامج pmb (11)- آخر مرحلة في التثبيت بالضغط على إنشاء القاعدة في الأسفل¹

¹براشيش، نبيل .كسكس،ميهوب .المرجع السابق .ص.96 .



الشكل رقم (15) يمثل : الضغط على خيار إنشاء قاعدة بيانات في تثبيت برنامج pmb
تطبيق وحدات نظامPMB:

الفهرسة على برمجية PMB:

فهرسة مصادر المعلومات من كل جوانبها تمثل وظيفة أساسية في البرمجة .

فهرسة الكتب :

1-أولا القيام بإدراج الرقم المعياري للكتاب لتأكد من عدم تسجيله من قبل في النظام

(16) يمثل : ادراج الرقم المعياري للوثيقة لتأكد من عدم تسجيله من

2-والمرحلة الثانية هي ملأ خانة الرقم المعياري الموحد للكتاب.

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :

الشكل رقم (17) يمثل : ادراج الرقم المعياري الموحد للكتاب

3-مأ حقل العنوان كل من العنوان الرئيسي والفرعي والموازي إن وجد .

الشكل رقم (18) يمثل : حقل العنوان في نظام pmb

4-لتليه مرحلة مأ حقل بيان المسؤولية .

: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش

الشكل رقم (19) يمثل: حقل بيان المسؤولية الرئيسية والثانوية في نظام .pmb.

5- يليه حقل النشر والتوزيع يتم في هذه المرحلة ملاً جميع خانات هذا الحقل .

الشكل رقم (20) يمثل : حقل النشر والتوزيع.

6- إدراج الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN من جديد وملاً جميع خانات هذا الحقل .

: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش

The screenshot shows a web-based cataloging interface. On the left, there is a navigation menu with categories like 'Étiquettes', 'Fiches', 'Lecteurs', 'Externes', 'Zones', 'Connexions', 'Suggesions', and 'Liste des utilisateurs'. The main area contains a form with the following fields: 'Auteur(s) auteur(s)', 'Auteur(s) second(s) auteur(s)', 'Collection', 'No. dans la collection', 'Sous collection', 'Année', 'Mention d'édition', 'Autre éditeur', and 'ISBN, EAN ou no. commercial (facultatif)'. Below these are expandable sections for 'Collation', 'Notes', 'Inténetion', 'Langues de la publication', 'Lien ressource électronique', 'Champs personnalisés', 'Notes mère', and 'Informations de gestion'. The bottom of the interface shows a Windows taskbar with the date '2014, 11, 14' and time '14h19, 48s'.

الشكل رقم (21) يمثل : حقل الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN في النظام

6- وكمرحلة ما قبل النهائية يتم ملأ بيانات كل من حقل الوصف المادي والملاحظات كما هو مبين في الشكل رقم 20 و 21 .

The screenshot shows a web-based cataloging interface. On the left, there is a navigation menu with categories like '239.50', 'Connecteurs', 'Suggesions', and 'Faire une suggestion'. The main area contains a form with the following fields: 'Éditeurs, collection', 'Éditeur', 'Collection', 'No. dans la collection', 'Sous collection', 'Année', 'Mention d'édition', 'Autre éditeur', 'ISBN, EAN ou no. commercial (facultatif)', 'Collation', 'Importance matérielle (nombre de pages, d'éléments...)', 'Autres caractéristiques matérielles (ILL...)', 'Format', 'Prix', 'Matériel d'accompagnement', and 'Notes'. The bottom of the interface shows a Windows taskbar with the date '2014, 11, 14' and time '14h19, 48s'.

الشكل رقم (22) يمثل : حقل الوصف المادي في نظام PMB .

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش :

The screenshot shows a web browser window displaying the PMB system interface. The main content area is titled 'Formal' and contains several input fields: 'Titre', 'Auteur', 'Mots-clés', 'Résumé', and 'Notes de contenu'. Below these fields is a list of checkboxes for 'Indexation', 'Langues de la publication', 'Lien (ressource électronique)', 'Champs personnalisés', 'Notice mise', and 'Informations de gestion'. At the bottom of the form are 'Annuler' and 'Enregistrer' buttons.

الشكل رقم (23) يمثل : حقل الملاحظات في نظام PMB

7- لتكون المرحلة الموالية ادراج بيانات حقل التكشيف واللغة المبين أدناه في الشكل رقم 22 و 23 .

The screenshot shows a web browser window displaying the PMB system interface. The main content area is titled 'Indexation' and contains several input fields: 'Catégorie', 'Indexation décimale', and 'Mots-clés'. Below these fields is a list of checkboxes for 'Langues de la publication', 'Lien (ressource électronique)', 'Champs personnalisés', 'Notice mise', and 'Informations de gestion'. At the bottom of the form are 'Annuler' and 'Enregistrer' buttons.

الشكل رقم (24) يمثل : حقل التكشيف في نظام PMB.

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :

The screenshot shows a web-based cataloging form with the following sections:

- Langues de la publication:** Fields for "Langues de la publication" and "Langues originales", each with a dropdown menu and a "Vérifier" button.
- Lien (ressource électronique):** Fields for "URL associée" and "Format électronique de la ressource", with a "Vérifier" button.
- Champs personnalisés:** Fields for "ISBN 13" and "DEWEY".
- Notice mère:** A dropdown menu for "Type de relation" (set to "in") and a "Notice mère" field.
- Informations de gestion:** Fields for "Statut de la notice" (set to "Sans statut particulier"), "Commentaire", and "URL de la vignette".

Buttons for "Annuler" and "Enregistrer" are at the bottom left.

الشكل رقم (25) يمثل: لغة الوثيقة

8- وكآخر مرحلة في فهرسة الكتب يتم إدراج رابط الكتاب إن وجد والضغط على enregistrer وهكذا تنتهي عملية فهرسة كتاب في نظام pmb.

The screenshot shows a web-based cataloging form with the following sections:

- Indexation:** Fields for "Categorie", "Indexation décimale", and "Notations".
- Langues de la publication:** Fields for "Langues de la publication" and "Langues originales", each with a dropdown menu and a "Vérifier" button.
- Lien (ressource électronique):** Fields for "URL associée" and "Format électronique de la ressource", with a "Vérifier" button.
- Champs personnalisés:** Fields for "Notice mère" and "Informations de gestion".

Buttons for "Annuler" and "Enregistrer" are at the bottom left.

الشكل رقم(26) يمثل : ادراج رابط للكتاب

فهرسة الدوريات:

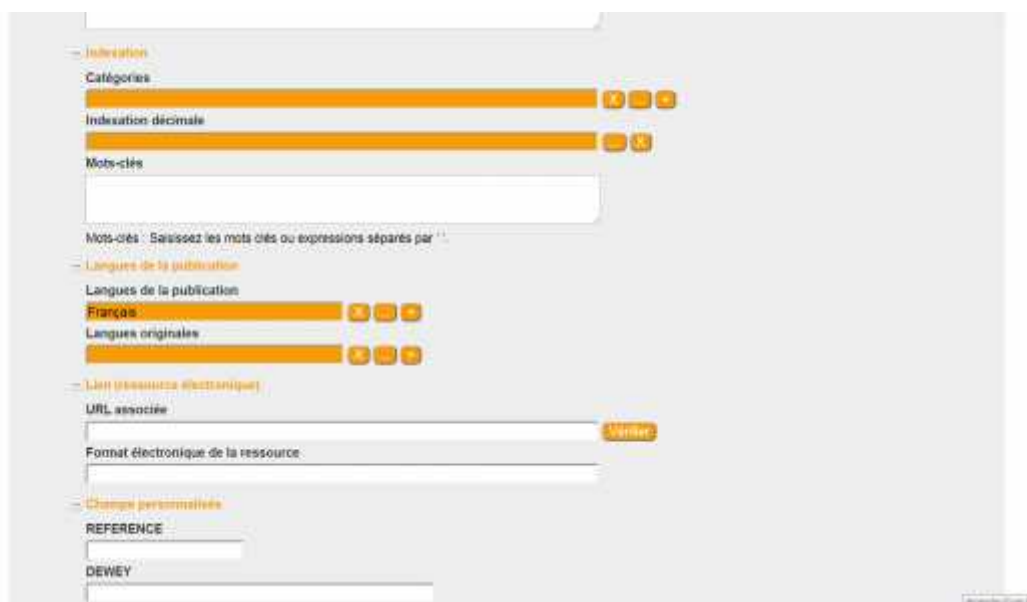
1. نضغط على CATALOGUE تظهر نافذة نضغط على أيقونة Périodique تظهر نافذة الشكل رقم (25) نملاً حقل العنوان وحقل بيان المسؤولية، بعد اختيار نوع الوثيقة ما إذا كانت نص مطبوع أو إلكتروني.

الشكل رقم(27) يمثل : حقل العنوان وحقل بيان المسؤولية لنظام PMB.

2. لنتطرق بعد ذلك الى مآ حقل البيانات الببليوغرافية وحقل الرقم الدولي المعياري للدورية ، ومنه مآ خانات حقل الملاحظات وكتابة ملخص الدورية .

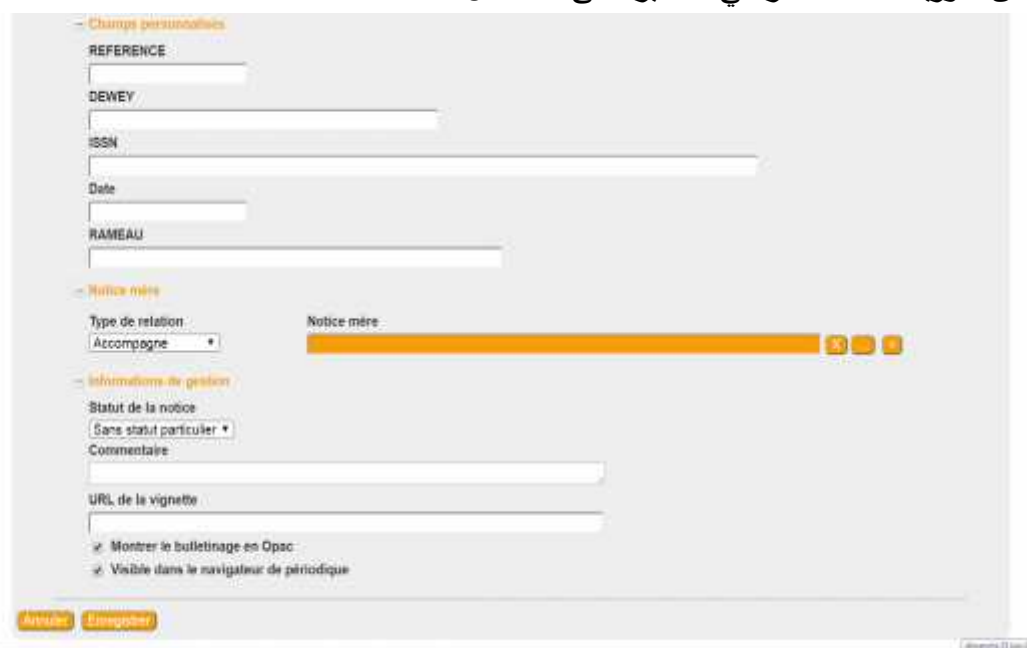
الشكل رقم(28) يمثل : حقل البيانات الببليوغرافية لنظام PMB .

3. ليليه حقل التكشيف والحقل اللغة ليليه مآ خانات المصادر الإلكترونية ما إذا كان لدورية رابط إلكتروني.



الشكل رقم (29) يمثل : حقل اللغة لفهرسة الدوريات بنظام PMB

4. تظهر لنا في الأخير واجهة بها حقل التشفيف ، نملاً جميع خاناته ونملاً البطاقة الفهرسية الأم ما إذا كان لدورية سلسلة لننقر في الأخير على enregistrer.



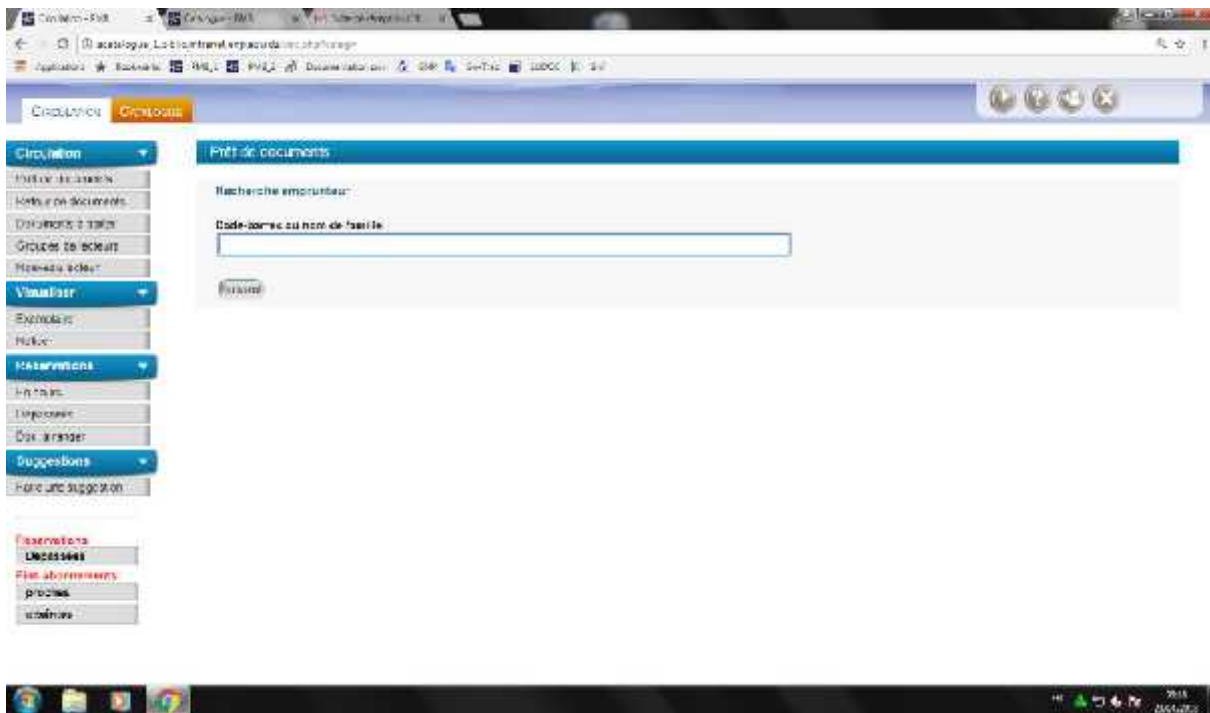
الشكل رقم (30) يمثل : حقل تشفير الدوريات بنظام PMB.

الإعارة في نظام pmb :

تمر الإعارة بالمراحل التالية :

1- نختار "إعارة وثيقة prêt de documents أعلى يسار الشاشة ، ثم نقوم بإدخال اسم الطالب ، أو رقم بطاقة المكتبة المصممة وفق تقنية القراءة على الباركود barcode وتميرها على الجهاز الكاشف لتظهر البيانات الشخصية للطالب ، كما يوضحه الشكل رقم (29) .

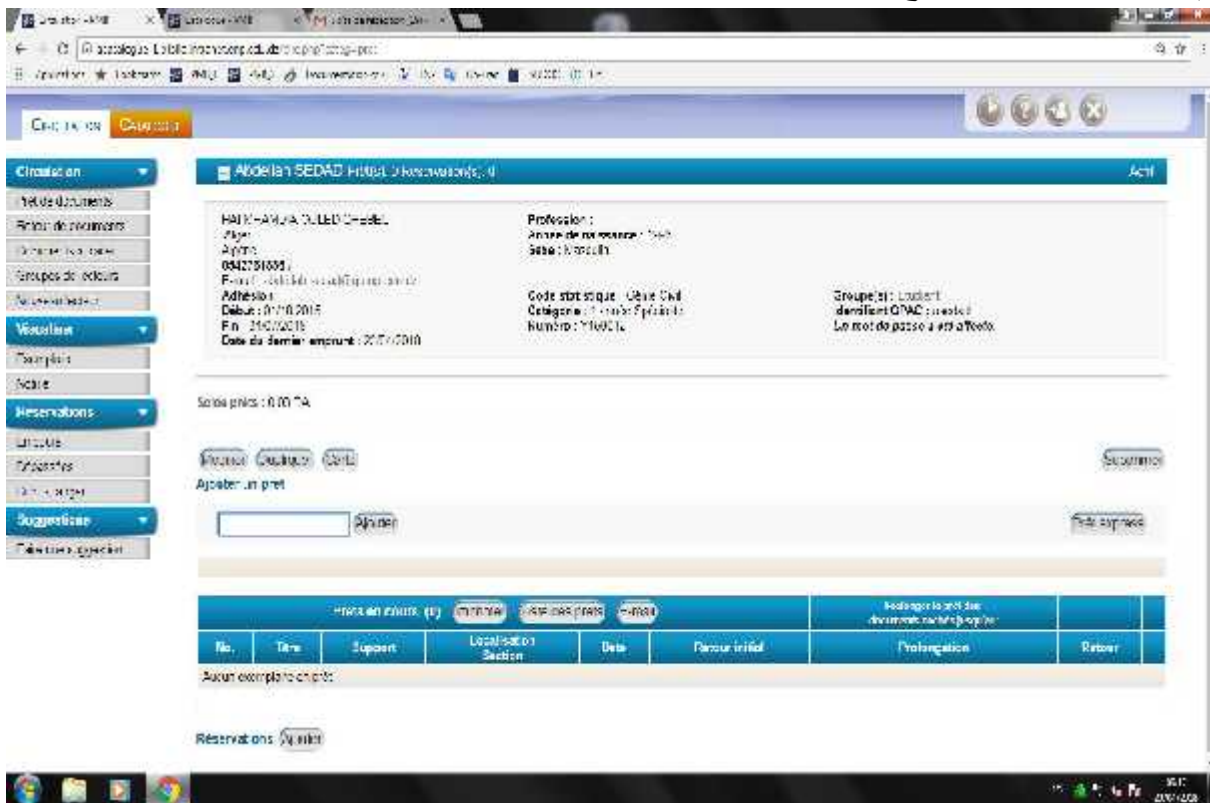
: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش



الشكل رقم (31) يمثل: إدراج بيانات الطالب.

2- إضافة إعارة :

بعد إدخال بيانات يمكن إضافة إعارة بعد إدخال رقم الجرد الخاص بالكتاب في المكان المخصص لذلك ، ثم الضغط على خيار إدراج AJOUTER.

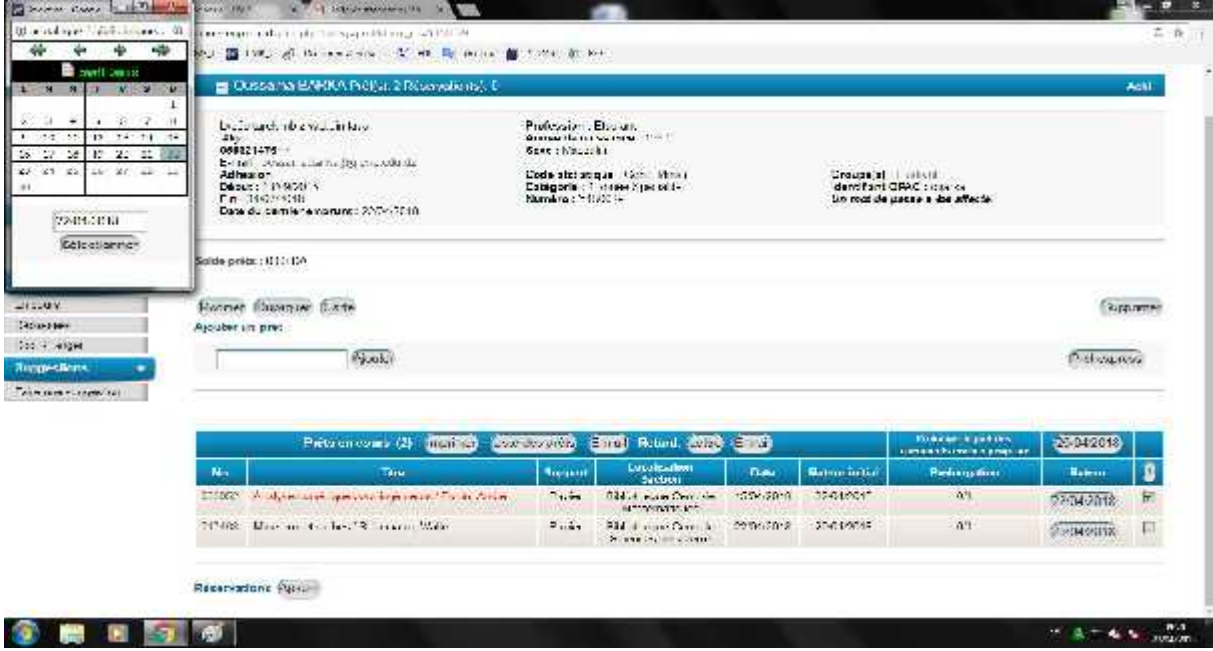


الشكل رقم (32) يمثل: إضافة إعارة ضمن نظام PMB.

3- تجديد الإعارة :

بعد نهاية وقت الإعارة يمكن تجديدها مرة واحدة حسب النظام الإداري الذي تعمل به المكتبة محل الدراسة.

ويكون ذلك بنفس خطوات تمرير بطاقة الطالب لتظهر بعد ذلك بيانات الكتب المعارة من طرف الطالب وعددها، ونقوم بتجديد مدة الإعارة بالضغط على التاريخ الخاص بإرجاع الوثيقة الظاهرة أسفل أقصى يمين الشاشة لتظهر لنا نافذة خاصة بالتقويم ، نعدل التاريخ ثم نختار " تحديد " sélectionner



الشكل رقم (33) يمثل : تجديد الإعارة ضمن نظام pmb

4-إرجاع الوثيقة :

نتبع نفس خطوات التمرير التي سبقنا ، فتظهر بيانات الكتاب المعار من طرف الطالب وعدد الكتب التي أعارها فنوافق على إرجاع الكتاب (accepter le retour) .

: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش



الشكل رقم (34) يمثل : إرجاع وثيقة ضمن نظام pmb .

الفهرس الآلي المتاح على الخط المباشر opac لبرمجية pmb :

يتميز الفهرس الآلي المتاح على الخط لبرمجية pmb بالدينامكية والتحديث ، يتيح رصيد المكتبة بطريقة آلية حالة فهرستها

توفر صفحة استقباله ثلاث أقسام رئيسية :

-مساحة مخصصة للمسائل في أعلى الصفحة .

-مساحة يسار الصفحة تقدم بعض المعلومات كعنوان المدرسة .



الشكل رقم (35) يمثل : واجهة وحدة لأوباك opac لبرمجية pmb.

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش :

- المساحة المخصصة للمسائل : يمكن مساءلة فهرس انطلاقا من ثلاث أنواع من البحث ، البحث البسيط، البحث متعدد المعايير البحث بالمفردات ،كذلك باستخدام الروابط البولونية .

البحث البسيط : RECHERCHE SIMPLE

هو البحث المقدم افتراضا ، يتمثل في إدخال التساؤل واختيار حقل أو أكثر من بين الحقول التي يريد الباحث إجراء البحث فيها ، وإذا لم يتم اختيار أي منها فان البحث يتم افتراضا على كل الحقول المقترحة.

البحث متعدد المعايير: يسمح هذا النوع من البحث بالدمج بين مختلف المعايير لتحقيق بحث دقيق ، من أجل القيام بذلك يتم إضافة عدة حقول من القائمة والربط بينها باستعمال الروابط البلاينية .

يتم البحث متعدد المعايير باتباع ما يلي :

- الحقل الأول باختيار المؤلف

- والثاني ننقر على AJOUTER لتحديد حقل البحث .



الشكل رقم (36) يمثل : بحث متعدد المعايير ل OPAC نظام PMB.

البحث بمفردات المكنز : يسمح هذا النوع من البحث بالإبحار في المواضيع المختلفة المتضمنة في مجموعات المكتبة ، يتم هذا النوع من البحث بإدخال مفردة أو عدة مفردات تعرض بعد ذلك نتيجة البحث في مستويين :

-المستوى الأول : الفئات التي تناسب نوع البحث

-المستوى الثاني : يتمثل في معلومات أكثر حول الفئة التي يتم اختيارها .

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش :



الشكل رقم (37) يمثل : واجهة البحث بالمفردات في نظام OPAC .



الشكل رقم (38) يمثل : نتيجة البحث في الفهرس

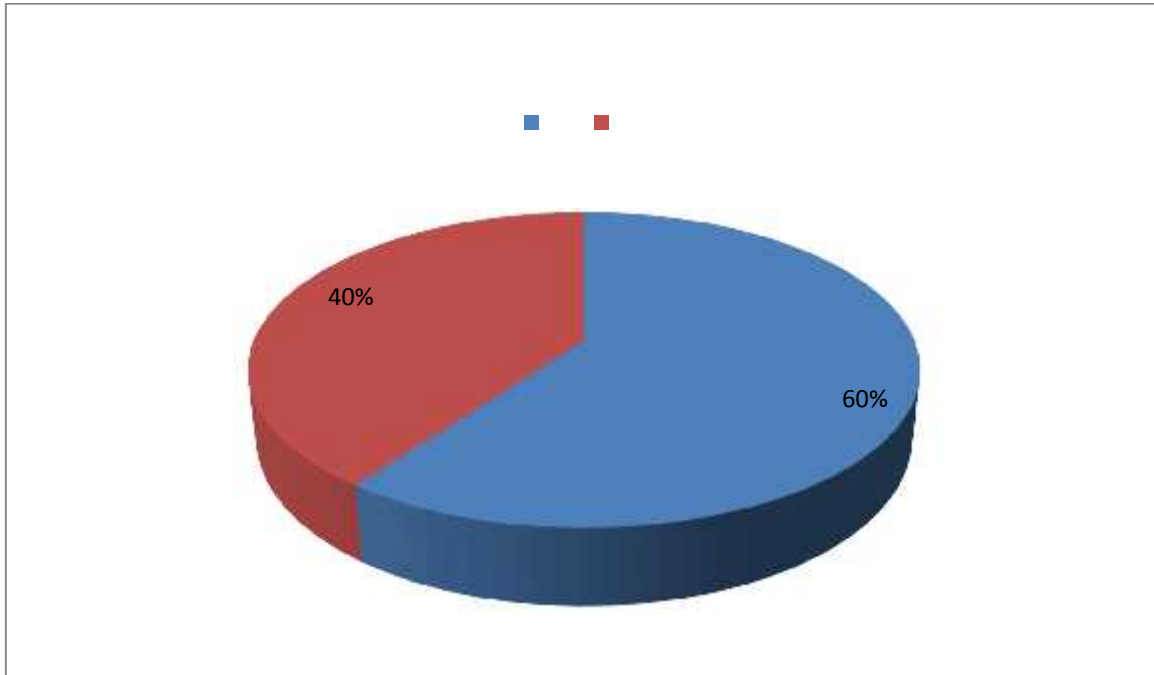
الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

المحور الأول: البيانات العامة.

1-الجنس:

الإجابات	التكرار	النسبة
الذكور	54	%60
الإناث	36	%40
المجموع	90	%100

جدول (09) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



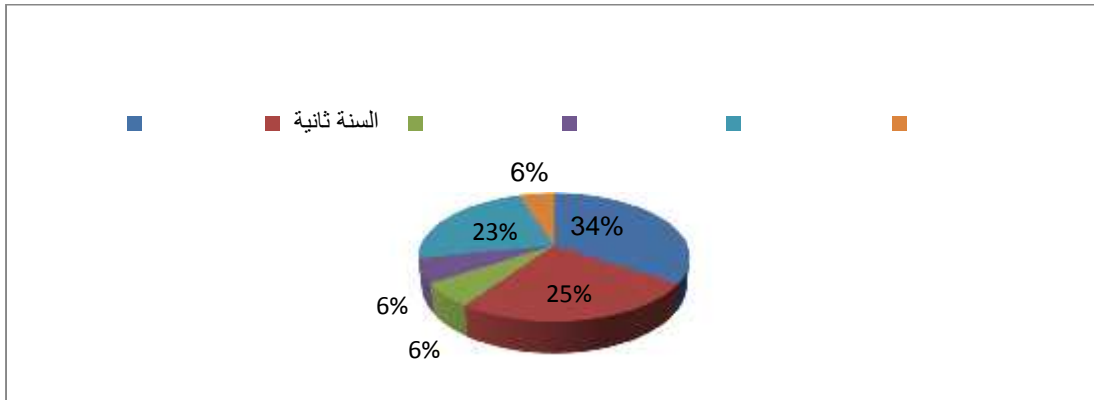
الشكل رقم (39) يمثل: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

-التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن هناك تباين بين نسبة الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة أفراد العينة 60% ذكور و 40%. وهذا التباين راجع إلى طبيعة التخصصات العلمية التقنية، مثل الهندسة المدنية وهندسة التعدين، هندسة البيئة وهندسة المناجم، التي يبرز فيها العنصر الذكري بنسبة كبيرة.

الإجابات	التكرار	النسبة
السنة الأولى	31	34%
السنة الثانية	23	25%
السنة الثالثة	05	06%
السنة الرابعة	05	06%
السنة الخامسة	21	23%
الدكتوراه	05	06%
المجموع	90	100%

جدول رقم (10) يمثل : المستوى العلمي لعينة الدراسة



الشكل رقم (40) يمثل : المستوى العلمي لعينة الدراسة

التحليل:

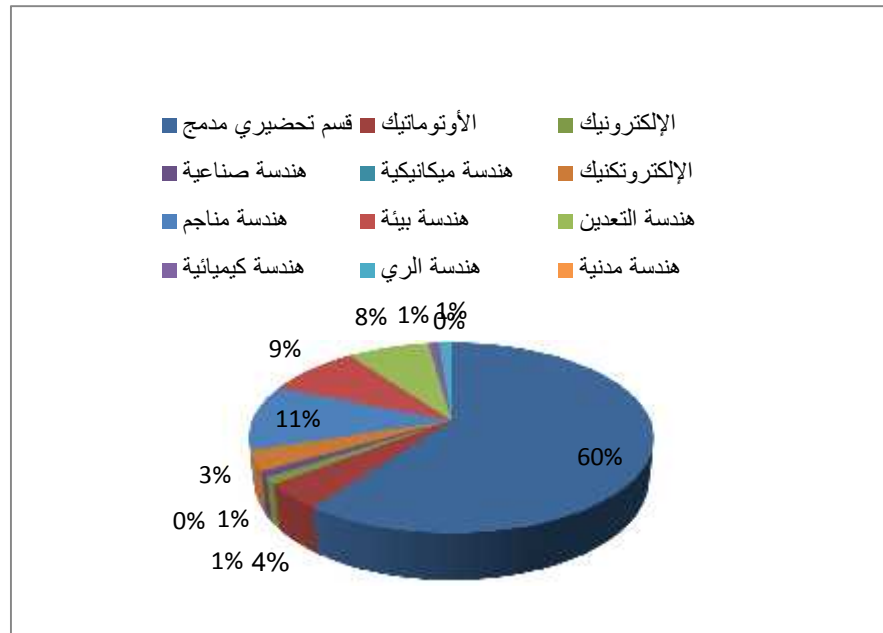
تحتوي المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش على طلبة السنة الأولى والثانية تحضيرية والسنة الثالثة والرابعة والخامسة والماجستير والدكتوراه من النظام الكلاسيكي القديم . ومع بداية 2011 أصبحت المدرسة تتبع النظامين LMD والكلاسيكي ، فأصبحت بذلك السنة الثالثة تسمى السنة أولى تخصص والسنة الرابعة تسمى السنة الثانية تخصص وبقاء السنة الخامسة من النظام لقديم والماجستير والدكتوراه.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش

3- التخصص :

النسبة	التكرار	الإجابات
60%	54	الأقسام التحضيرية المدمجة
4%	04	الأوتوماتيك
1%	01	الإلكترونيك
1%	01	هندسة صناعية
0%	00	هندسة ميكانيكية
3%	03	الإلكترونيك
11%	10	هندسة مناجم
9%	08	هندسة بيئة
8%	07	هندسة تعدين
1%	01	هندسة كيميائية
1%	01	هندسة الري
0%	00	هندسة مدنية
100%	90	المجموع

الجدول رقم(11) يمثل : توزيع تخصصات عينة الدراسة



الشكل رقم (41) يمثل : توزيع تخصصات عينة الدراسة

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تنوع في التخصصات كلها علمية تقنية. حيث سجلنا أعلى نسبة في الأقسام التحضيرية بنسبة 60%، تليها هندسة المناجم بنسبة 11% ثم كل من تخصص هندسة البيئة وهندسة التعدين بنسب متقاربة 09% و 08%، أما تخصص الإلكترونيك فيأتي بنسبة 03% ثم تأتي باقي التخصصات بنسبة 01%.

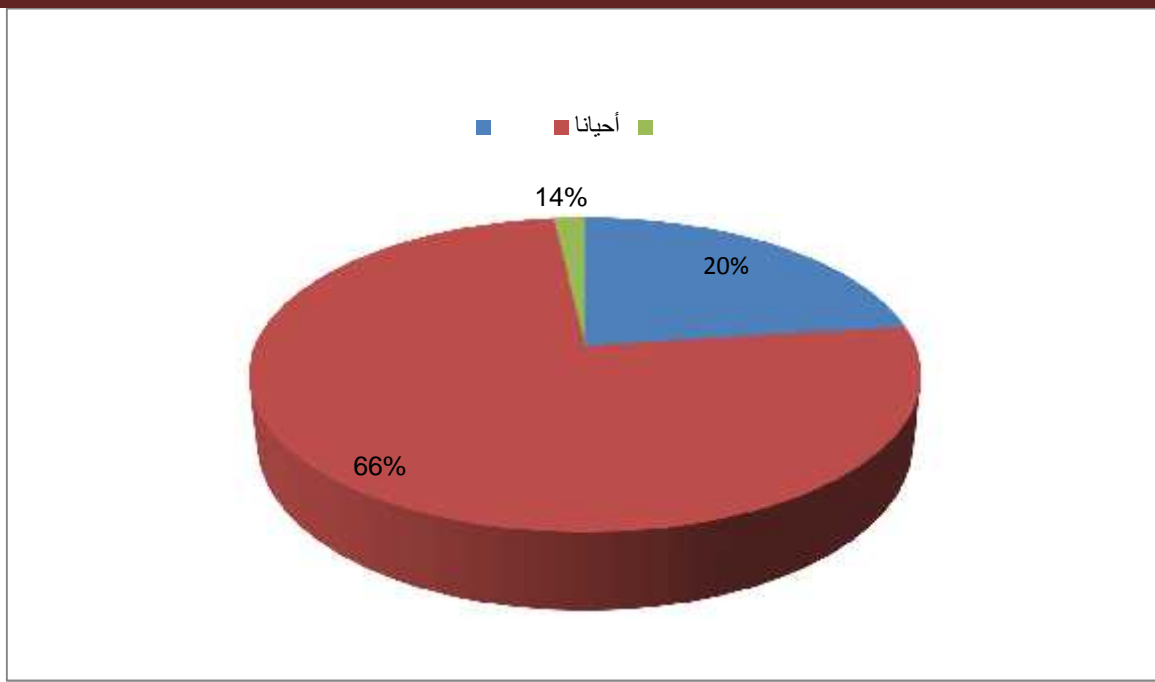
ويفسر تردد طلبة الأقسام التحضيرية بنسبة كبيرة واهتمامهم الكبير وتواجدهم الدائم بالمكتبة بالاطلاع على مصادر المعلومات المختلفة، وإجراء بحوثهم.

المحور الثاني: استخدام المستفيدين لرصيد المكتبة.

1- هل تتردد على المكتبة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
دائما	18	20%
أحيانا	59	66%
نادرا	13	14%
المجموع	90	100%

جدول رقم (12) يمثل: نسبة تردد الطلبة على المكتبة.



الشكل رقم (42) يمثل : نسبة تردد الطلبة على المكتبة

التحليل:

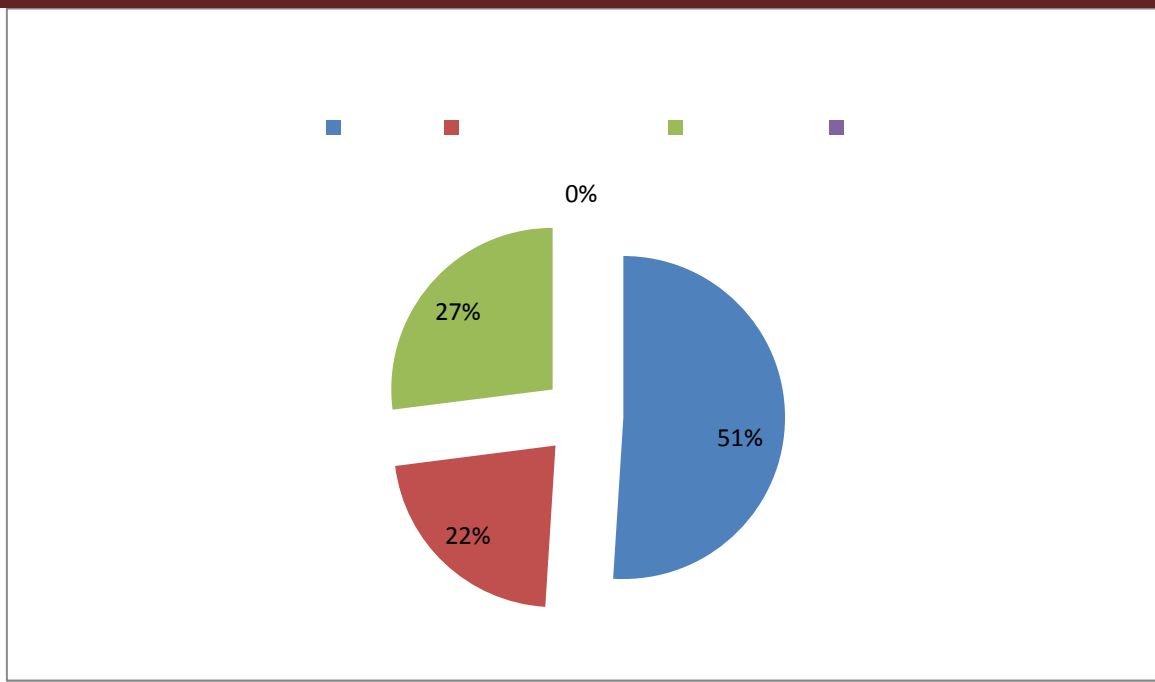
يقاس نجاح أو فشل أي مكتبة مهما كانت أهدافها بمدى خدمتها للبحث العلمي، والنشاط الفكري، والثقافي. ويعتبر التردد على المكتبة من قبل المسجلين بها أو الزوار، مقياس يوحى بالمستوى الفكري لمستخدميها.

ومنه نحاول التعرف على مدى تردد مستخدمي مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش على المكتبة ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن التردد على المكتبة قدر كأعلى حد بنسبة 66% أحيانا، وذلك راجع إلى طبيعة تخصصاتهم التي تتطلب التطبيق أكثر من الجانب النظري، ومثل هذه الحالات تكون سواء أثناء فترة الامتحانات أو إعداد مذكرات التخرج. أما عن نسبة الطلبة الذين يترددون على المكتبة دائما قدرت بـ 20%. أما 14% من الطلبة فهم يترددون بصفة نادرة.

2- ما أغراض ترددك على المكتبة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
المطالعة	46	51%
إعداد مذكرة التخرج	20	22%
إعداد البحوث	24	27%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (13) يمثل: أغراض تردد الطلبة على المكتبة.



الشكل رقم (43) يمثل: أغراض تردد الطلبة على المكتبة.

التحليل:

من خلال تحليلنا لإجابات أفراد عينة الدراسة نستنتج أن نسبة 51% من رواد المكتبة يترددون عليها بغرض المطالعة والمراجعة للامتحانات، وبهذا يشكلون النسبة الأكبر، أما الطلبة المقبلين على إعداد مذكرات التخرج فقد تتردد بهم بنسبة 22% وهذا راجع إلى طبيعة مجالات تخصصاتهم التي تعتمد بصفة كبيرة على التطبيقي، أما المستفيدين الذين يهدفون إلى إعداد البحوث فيشكلون نسبة 27%.

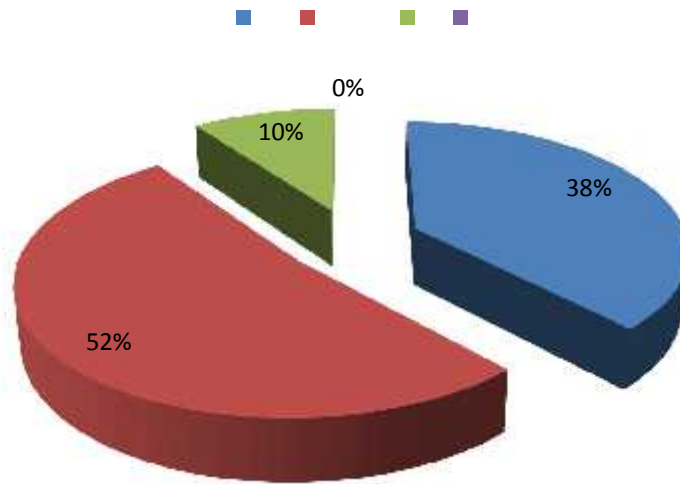
ومنه يتضح أن رواد المكتبة يسعون إلى التطوير الذاتي من خلال المطالعة.

3- هل يلبي رصيد المكتبة إحتياجاتك؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	34	38%
نوعا ما	47	52%
لا	09	10%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (14) يمثل: مدى تلبية رصيد المكتبة لاحتياجات روادها.

مدى تلبية رصيد المكتبة لاحتياجات روادها



الشكل رقم (44) يمثل: مدى تلبية رصيد المكتبة لاحتياجات روادها.

التحليل:

إن الهدف الاساسي لأي مكتبة كانت هو السعي إلى تلبية تطلعات مستفيديها على اختلاف فئاتهم وتخصصاتهم، وعليه من خلال تحليلنا للجدول أعلاه نجد أن نسبة 52% من الطلبة كانت اجاباتهم بأن رصيد المكتبة يلبي نوعا ما من احتياجاتهم، في حين يرى 38% من نسبة الطلبة أن رصيد المكتبة يلبي احتياجاتهم، أما 10% منهم فيرون أنها لا تلبي تطلعاتهم. وهذا راجع حسب إجاباتهم إلى صعوبة الوصول إلى الرصيد.

وعليه فإن نسبة كبيرة من مستخدمي المكتبة راضين عن الرصيد الذي تتوفر عليه مكتبتهم، وأنها تغطي أكبر نسبة من احتياجاتهم وتطلعاتهم.

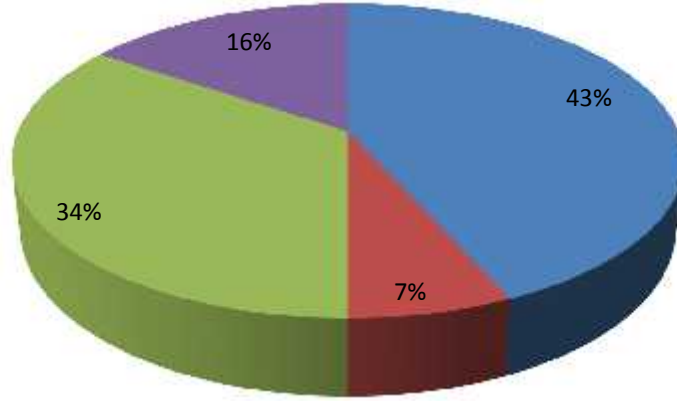
4- ماهي المصادر التي تستخدمها في المكتبة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
الكتب	39	43%
دوريات	06	07%
رسائل جامعية	31	34%
مصادر إلكترونية	14	16%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (15) يمثل: مصادر المعلومات التي يستخدمها رواد المكتبة.

المصادر التي تستخدمها أفراد العينة

■ مصادر إلكترونية ■ رسائل جامعية ■ دوريات ■



الشكل رقم (45) يمثل : مصادر المعلومات التي يستخدمها رواد المكتبة

التحليل:

يشكل تردد مستفيدي المكتبة على استغلال الكتاب كمصدر للمعلومات بأكبر تقدير بنسبة 43%. حيث أنهم يعتمدون عليه كوسيلة للوصول إلى احتياجاتهم، في حين أن استغلال الرسائل الجامعية شكل نسبة 34%، تليها المصادر الإلكترونية بنسبة 16%. ويمثل استغلال الدوريات كأقل نسبة قدرت بـ 7%.

وعليه فإن استغلال الطلبة لمصادر المعلومات المتاحة لدى المكتبة، مثل فيها الكتاب المصدر الأساسي للمعلومات، في حين أن استغلال باقي المصادر من رسائل جامعية ودوريات، ومصادر إلكترونية يقتصر لدى فئة محدودة من رواد المكتبة.

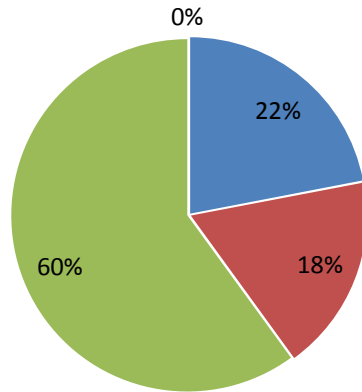
5- هل ترى أن الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات ومعدات كافية لتلبية رغباتك؟

الإجابات	التكرار	النسبة
كافية	20	22%
غير كافية	16	18%
نوعا ما	54	60%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (16) يمثل: مدى تلبية الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات والمعدات لاحتياجات روادها.

مدى تلبية الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات ومعدات لاحتياجات مستخدميها

كافية غير كافية



الشكل رقم(46) يمثل: مدى تلبية الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة لاحتياجات مستخدميها.

التحليل:

إن توفير خدمات معلومات متطورة يقتضي وجود بنية تحتية قوية في المكتبة من أجل تقديم خدمات جيدة، ومن خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح أن أغلبية أفراد العينة المدروسة يرون بأن التجهيزات والمعدات التي تتوفر عليها المكتبة كافية نوعا ما وذلك بنسبة 60%. وهو ما يشكل نقطة قوة للمكتبة يحيلها إلى إمكانية توفير وتسهيل خدمات معلومات تغطي احتياجات روادها. وفي مقابل ذلك نجد أن نسبة 22% من الطلبة يرون بأنها كافية لتغطية احتياجاتهم، أما 18% منهم فيقولون أنها غير كافية وهذا راجع حسب رأيهم إلى وجود بعض النقائص في خدمات المعلومات المقدمة من قبل المكتبة.

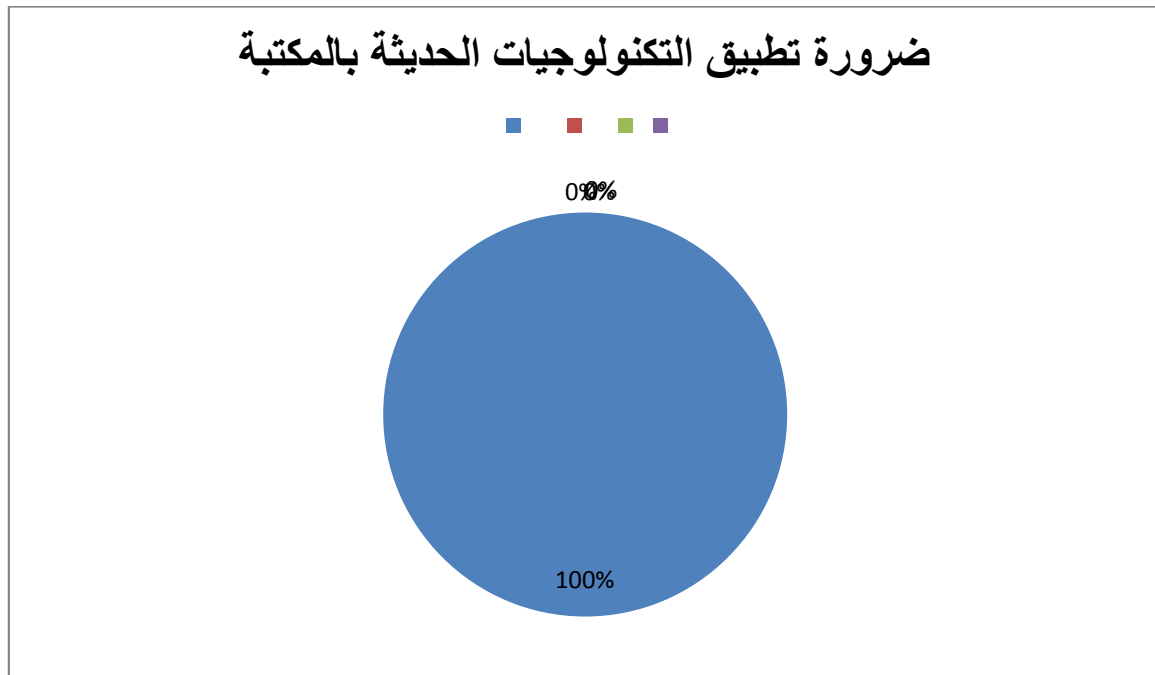
-أغلب أفراد عينة الدراسة يرون الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات ومعدات كافية نوعا ما بنسبة 60%.

المحور الثالث: تأثير التكنولوجيات الحديثة على الخدمات المكتبية.

1- هل ترى أن تطبيق التكنولوجيا الحديثة أمر ضروري بالمكتبة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	90	%100
لا	00	%00
المجموع	90	%100

الجدول رقم(17) يمثل: ضرورة تطبيق التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة.



الشكل رقم(47) يمثل: ضرورة تطبيق التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة.

التحليل:

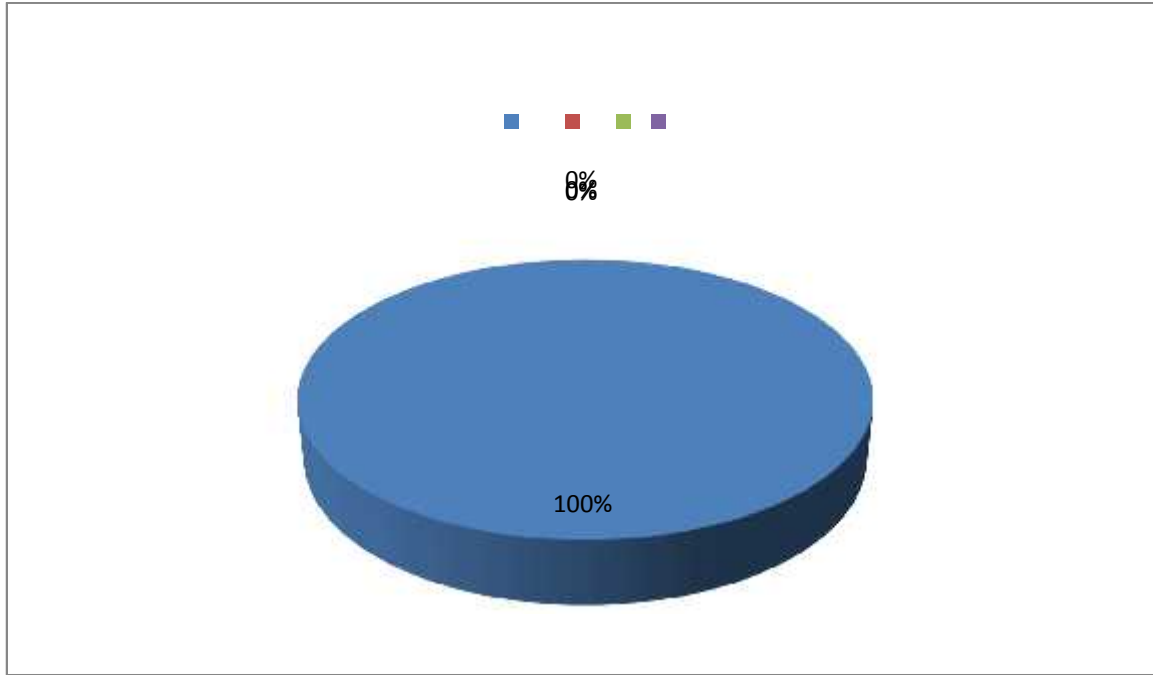
إن مواكبة أي مكتبة للتكنولوجيات الحديثة هو دليل على مدى نجاحها وتطورها. وعليه، يبين الشكل أعلاه رأي المستفيد حول ضرورة تطبيق المكتبة للتكنولوجيات الحديثة، بحيث كانت الإجابة بنعم بنسبة %100. إذ أنهم يرون أن تطبيق التكنولوجيات الحديثة ضرورة حتمية لا غنى عنها، فهو مقياس لمدى تطور وحدثة هذه المكتبة، وكونها تساهم في الوصول الحر إلى مصادر المعلومات وتحسين مستوى الخدمات المكتبية.

2- هل ترى بأن المكتبة تستطيع مواكبة التطور التكنولوجي؟

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	90	%100
لا	00	%00
المجموع	90	%100

الجدول رقم (18) مدى استطاعة المكتبة لمواكبة التطور التكنولوجي.



الشكل رقم (48) يمثل: مدى استطاعة المكتبة لمواكبة التطور التكنولوجي.

التحليل:

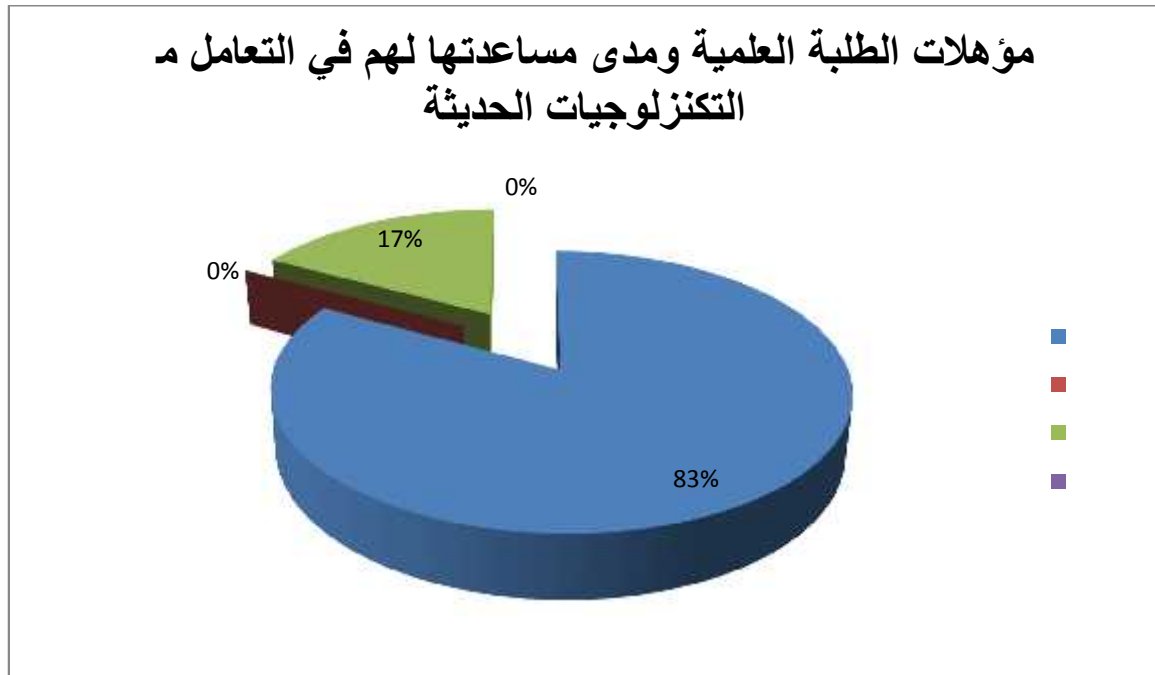
من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة نستنتج أن نسبة 100% منهم يرون أن المكتبة تستطيع مواكبة التطور التكنولوجي، ذلك من خلال الجهود التي تسعى إليها المكتبة من أجل بلوغ هذا التطور، حيث تسعى جاهدة إلى تألية جميع خدماتها لمواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيات الحديثة، كذلك بأنها توفر مصادر إلكترونية لمستفيديها. وتبنيها لأنظمة حديثة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

3- مؤهلاتك العلمية تساعدك في التعامل مع التكنولوجيات والتقنيات الحديثة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	75	%83
لا	00	%00
نوعا ما	15	%17
المجموع	90	%100

الجدول رقم (19) يمثل: مؤهلات الطلبة العلمية ومدى مساعدتها لهم في التعامل التكنولوجيات والتقنيات الحديثة.



الشكل رقم (49) يمثل: مؤهلات الطلبة العلمية ومدى مساعدتها لهم في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.

التحليل:

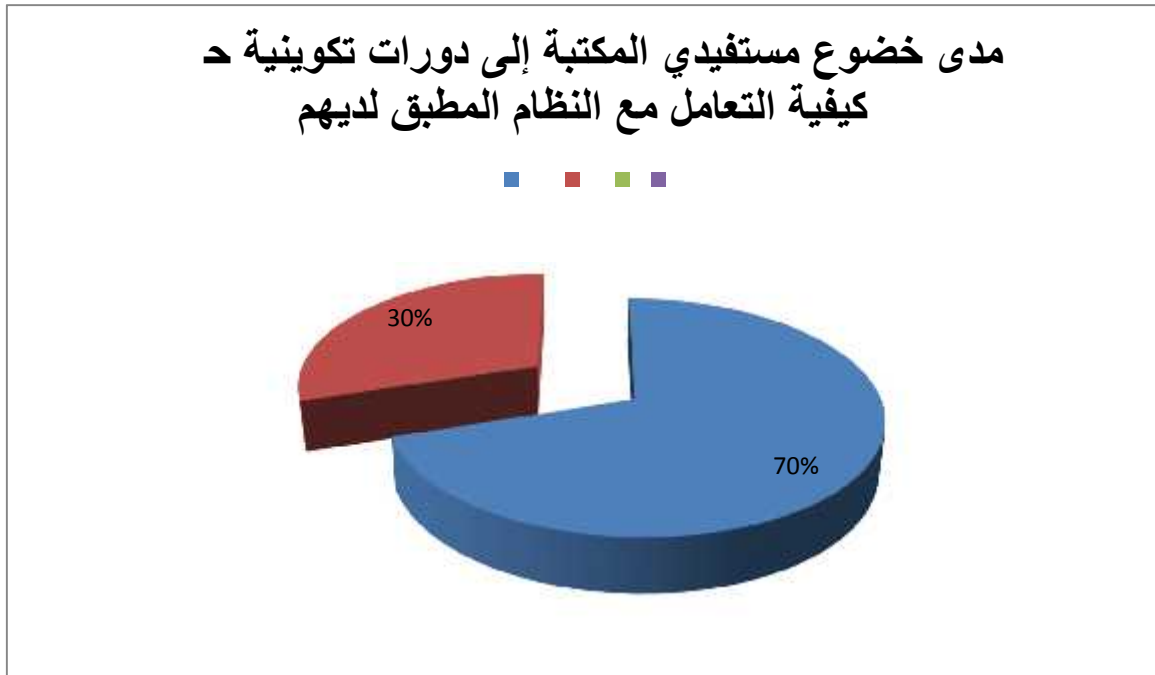
إن التخصصات العلمية والتقنية لطلبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، تساعد في التعامل مع التكنولوجيات والتقنيات الحديثة، وهذا ما لاحظناه من خلال 83% من إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تفر بأن مؤهلاتهم العلمية تساعد على التعامل مع هذه التقنيات. أما نسبة 17% منهم يرون بأن مؤهلاتهم لا تساعد على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة، وقد يرجع ذلك على الأغلب إلى أن طلبة السنوات التحضيرية لم يتمكنوا بعد من التعامل مع التطورات التقنية.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

4- هل خضعت إلى دورات تكوينية عن كيفية التعامل مع النظام المطبق بمكتبتكم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	63	70%
لا	27	30%
المجموع	90	100%

الجدول رقم(20) يمثل: مدى خضوع مستفيدي المكتبة إلى دورات تكوينية حول كيفية التعامل مع النظام المطبق بالمكتبة.



الشكل رقم(50) يمثل: مدى خضوع مستفيدي المكتبة من دورات تكوينية حول النظام المطبق بالمكتبة.

التحليل:

يعتبر التكوين العنصر المهم في المكتبة لما يقدمه من تسهيلات في التعامل مع مختلف العمليات المكتبية، على غرار التعاون الذي يقدمه المكتبيين لرواد المكتبة من أجل تبسيط وتسهيل عملية البحث عن المعلومات وإمدادهم للتوجيهات عن كيفية التعامل مع النظام المطبق لديهم.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

ومن خلال الجدول نرى نسبة 70% من مستخدمي المكتبة تلقوا دورات تدريبية فيما يخص التعامل مع النظام والإطلاع والعمل عليه، فيما تبين نسبة 30% من الرواد أنهم لم يتلقوا تكوين في المكتبة.

لذا فإن القائمين على هذا التكوين هم المكتبيين العاملين لدى المكتبة.

-المحور الرابع: مساهمة نظام pmb في تلبية حاجيات المستخدمين:

1- هل أنت على دراية بتبني المكتبة لبرمجية pmb؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	86	96%
لا	04	04%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (21) يمثل: دراية المستخدمين بتبني المكتبة لبرمجية pmb



الشكل رقم (51) يمثل: دراية المستخدمين بتبني المكتبة لنظام PMB

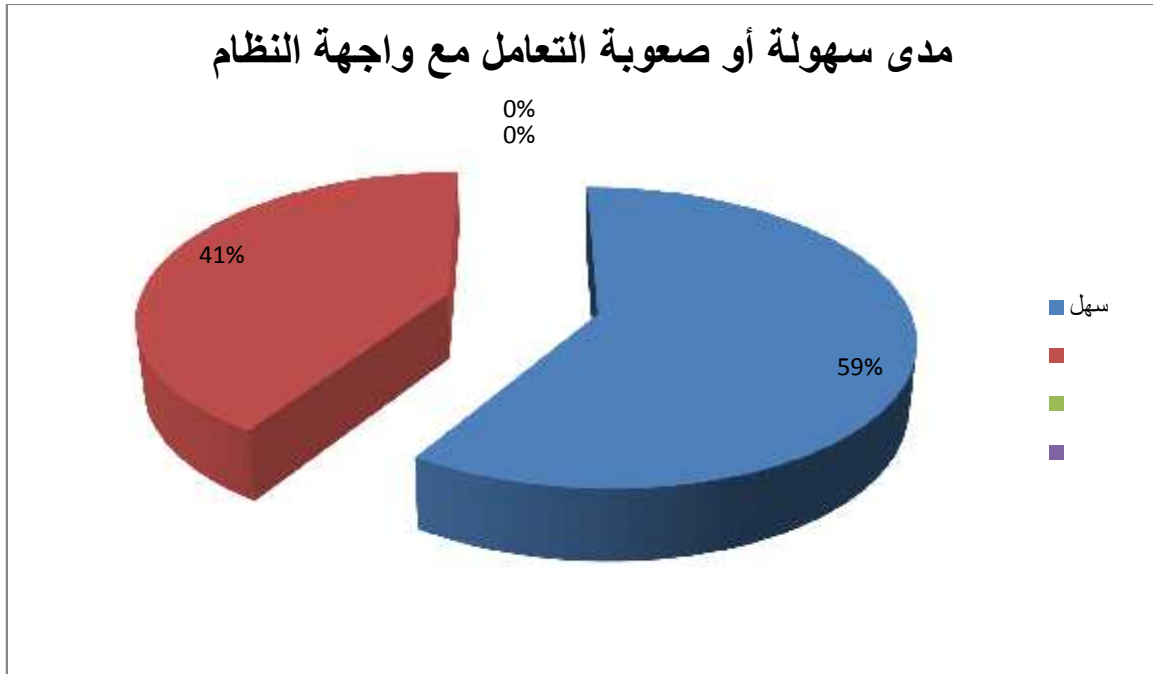
التحليل:

96% من مستخدمي مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش على دراية بتبني المكتبة لبرمجية pmb. في حين أن نسبة 04% من رواد المكتبة لا يعلمون بالبرمجية المستخدمة لدى مكتبتهم. ويرجع ذلك على الأغلب إلى قلة ترددهم على المكتبة.

2- هل التعامل مع واجهة النظام؟

الإجابات	التكرار	النسبة
سهل	53	%59
نوعا ما	37	%41
صعب	00	%00
المجموع	90	%100

الجدول رقم (22) يمثل: مدى سهولة أو صعوبة التعامل مع واجهة النظام.



الشكل رقم (52) يمثل: مدى سهولة أو صعوبة التعامل مع واجهة النظام.

التحليل:

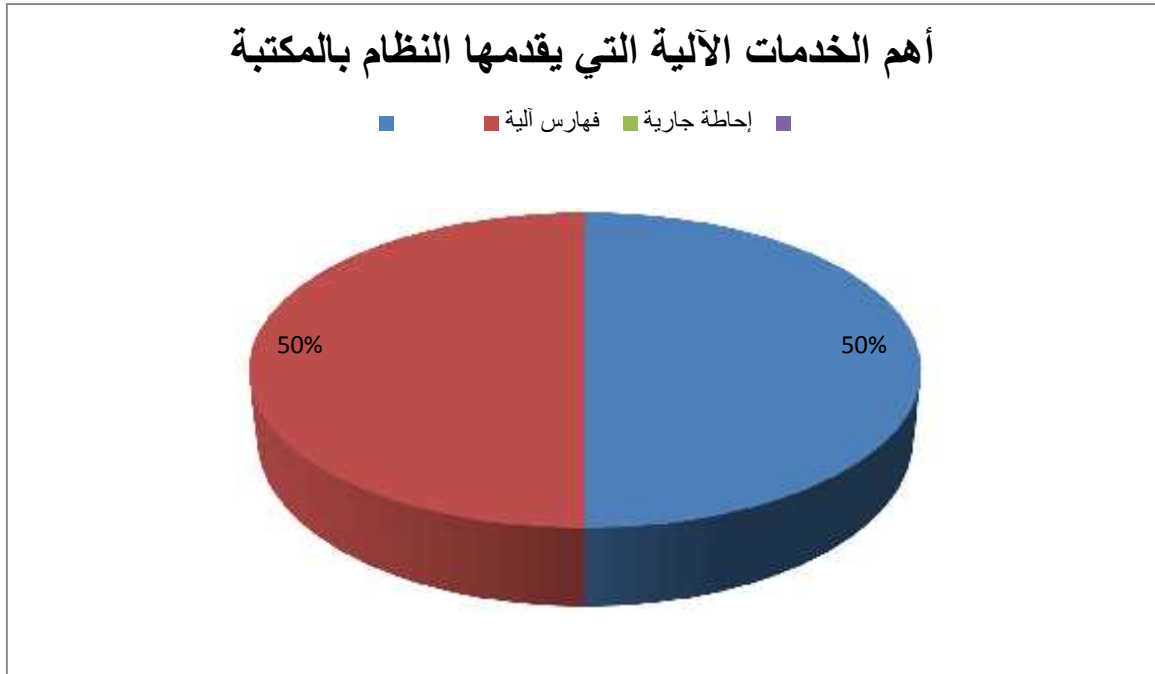
من خلال البيانات المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة، نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة قدرت بـ 59% ممن يحسنون التعامل مع واجهة نظام pmb، باعتبارها توفر ثلاث مستويات من البحث وتستعمل الروابط الفائقة، أما 41% فهم يتعاملون مع الواجهة نوعا ما، ربما يفسر ذلك لقلّة ترددهم على المكتبة بصفة دائمة، وعدم معرفة طرق البحث في النظام.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

3- ما هي أهم الخدمات الآلية التي يقدمها نظام pmb بمكتبتكم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
إعارة آلية	90	%100
فهارس آلية	90	%100
إحاطة جارية	00	%00
المجموع	90	%100

الجدول رقم (23) يمثل: أهم الخدمات التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة.



الشكل رقم (53) يمثل: أهم الخدمات الآلية التي يقدمها النظام بالمكتبة.

التحليل:

من خلال الشكل () نستخلص أن خدمات الإعارة الآلية تعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات، وأحد المؤشرات الهامة لمدى فعالية المكتبة وخدماتها المقدمة وعلاقتها بروادها ومستخدميها، فقد حددت من خلال إجابات مستخدمي المكتبة بنسبة 100% باعتبارها أهم الخدمات المقدمة من قبل نظام pmb. يعادها بنسبة 100% من الإجابات خدمة الفهارس الآلية التي تعد هي الأخرى من أهم

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

الخدمات التي تحدد مدى توفيرها التسهيلات للوصول السريع إلى المعلومات، ولما يوفره كذلك من مصادر المعلومات المختلفة.

4- هل أنت راض عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به؟

الإجابات	التكرار	النسبة
راضي	05	%06
غير راضي	73	%81
نوعا ما	12	%13
المجموع	90	%100

الجدول رقم (24) يمثل: مدى رضى المستفيدين عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به.



الشكل رقم (54) يمثل: مدى رضى المستفيدين عن مدة الإعارة المعمول به بالمكتبة.

-التحليل:

أبدى رواد مكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش عدم رضاهم عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به من قبل المكتبة وكانت نسبتهم 81%، وذلك راجع إلى أن هذه المدة لا تغطي كافة احتياجاتهم . في حين أن 06% منهم أبدوا رضاهم عن التوقيت المعمول به، ثم جاءت نسبة 13% من إجاباتهم برضاهم نوعا ما عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به من قبل المكتبة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

5- هل أنت راض عن عدد الكتب المسموح بإعارتها؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	90	%100
المجموع	90	%100

الجدول رقم (25) مدى رضى المستفيدين عن عدد الكتب المسموح بإعارتها.



الشكل (55) يمثل: مدى رضى رواد المكتبة عن عدد الكتب المسموح بإستعارتها.

التحليل:

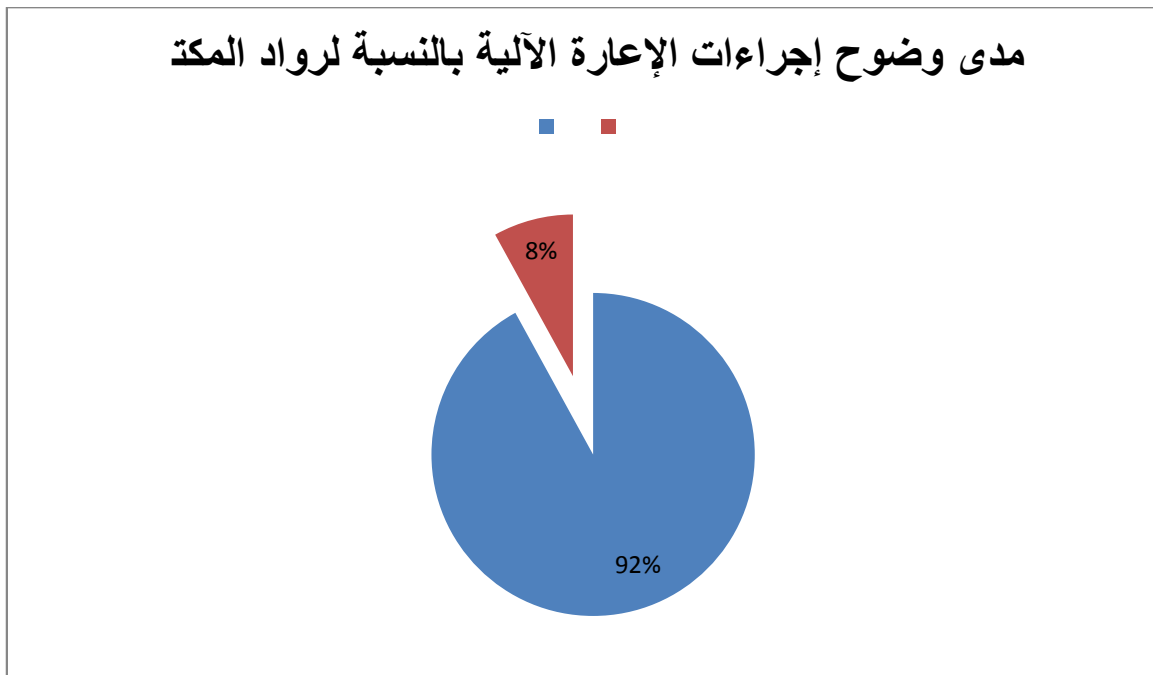
من خلال البيانات المدرجة في الجدول يتضح أن كل أفراد عينة الدراسة غير راضين عن عدد الكتب المسموح بإعارتها من قبل المكتبة بنسبة 100% من الإجابات. ذلك أنها لا تغطي كافة احتياجاتهم العلمية والبحثية.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش

6-هل إجراءات الإعارة الآلية واضحة بالنسبة لك؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	83	92%
لا	07	08%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (26) يمثل: مدى وضوح إجراءات الإعارة الآلية بالنسبة لرواد المكتبة.



الشكل رقم (56) يمثل: مدى وضوح إجراءات الإعارة الآلية بالنسبة لرواد المكتبة.

التحليل:

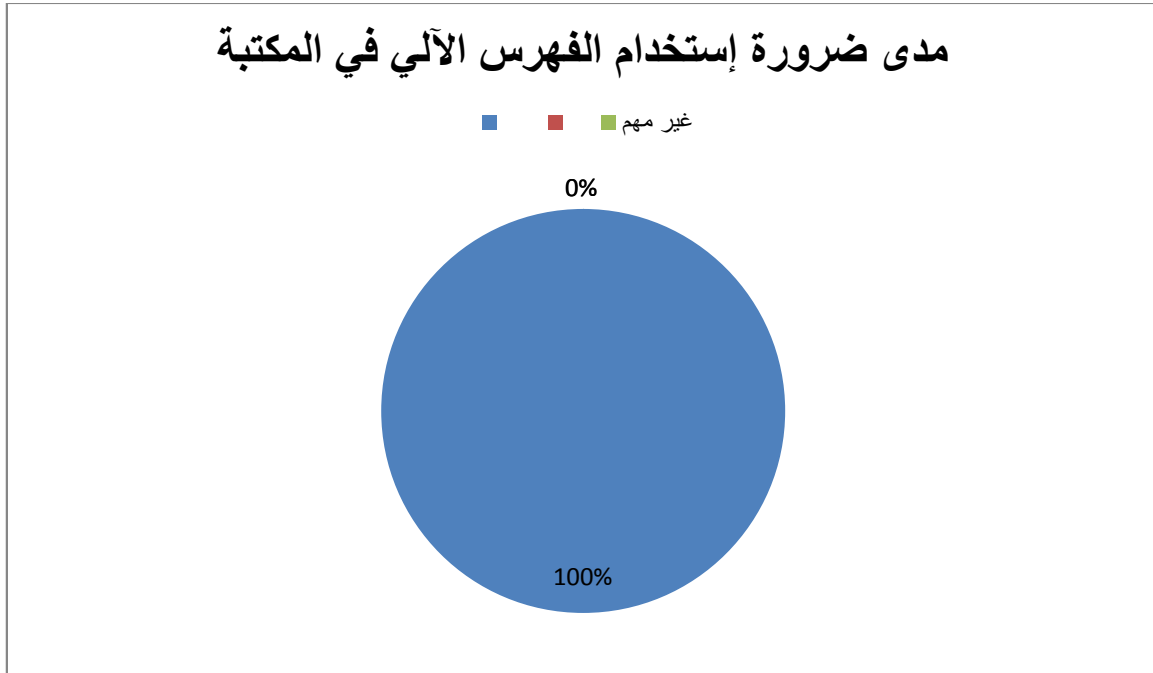
على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل بيانات الاستبيان حول مدى وضوح إجراء الإعارة الآلية بالنسبة لمستخدمي المكتبة، يتضح لنا أن نسبة 92% من الطلبة المستجوبين يرون أن هذه الإجراءات واضحة بالنسبة لهم وسهولة البحث عن مصادر المعلومات، في حين يجد 08% من أفراد عينة الدراسة أن إجراءات الإعارة الآلية غير واضحة بالنسبة لهم.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

7- هل ترى استخدام الفهرس الآلي بالمكتبة أمر ضروري؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	90	%100
لا	00	%00
غير مهم	00	%00
المجموع	90	%100

الجدول رقم (27) يمثل: مدى ضرورة استخدام الفهرس الآلي في المكتبة.



الشكل رقم (57) يمثل: مدى ضرورة استخدام الفهرس الآلي في المكتبة.

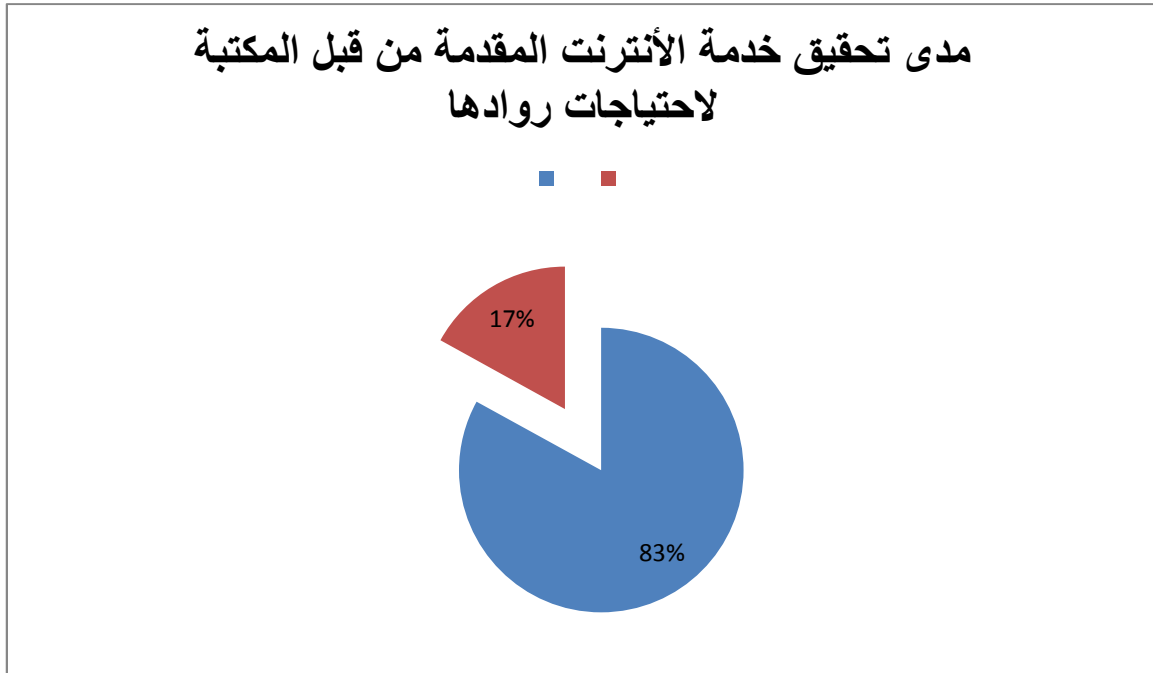
التحليل:

يعد الفهرس الآلي أكثر الأدوات استخداما في عملية البحث واسترجاع المعلومات، لما له من إيجابيات كبيرة. ومن خلال تحليلنا للجدول يتضح لنا أن 100% من مستخدمي المكتبة يرون أن استخدام الفهرس الآلي أمر ضروري، نظرا لسرعة الوصول إلى المعلومات، كما أنه يسهل عملية استرجاع مصادر المعلومات، وهذا ما يؤكد أن الطلبة يتقنون البحث بالفهارس الآلية.

8- هل ترى أن خدمة الانترنت التي تقدمها المكتبة تحقق احتياجاتك؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	75	%83
لا	15	%17
المجموع	90	%100

الجدول رقم (28) يمثل : مدى تحقيق خدمة الانترنت المقدمة من قبل المكتبة لاحتياجات روادها.



الشكل رقم (58) يمثل: مدى تحقيق خدمة الانترنت المقدمة من قبل المكتبة لاحتياجات روادها.

التحليل:

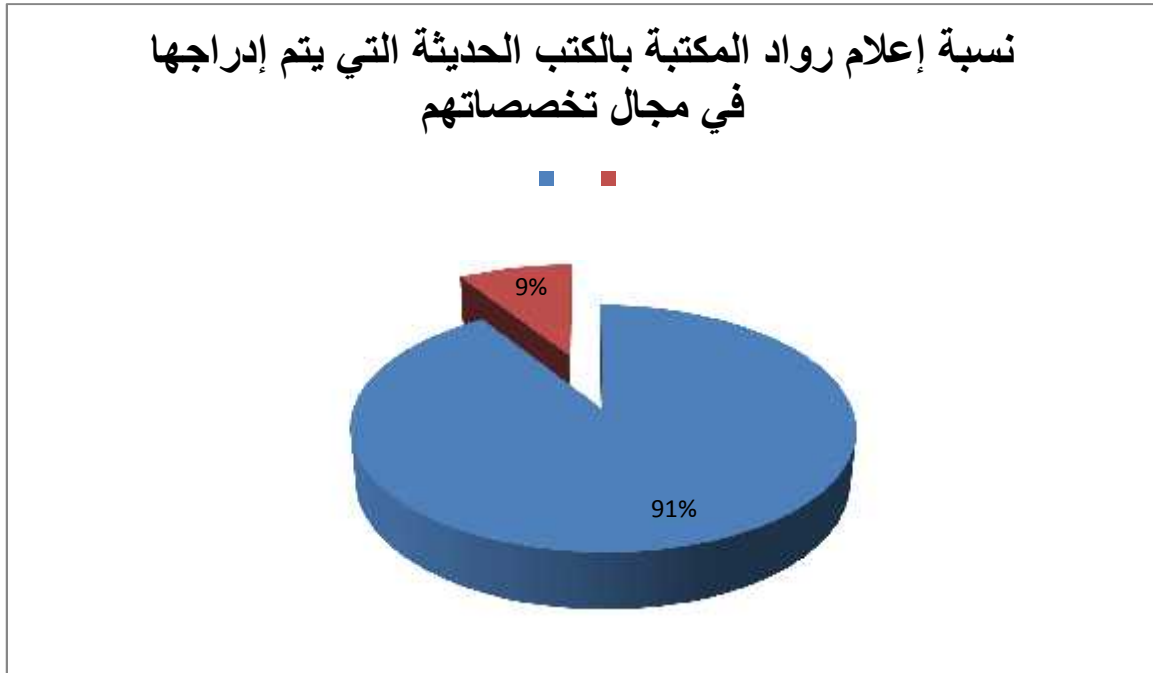
نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (27) أن نسبة 83% من عينة الدراسة ترى أن خدمة الانترنت المقدمة من قبل المكتبة تلبي احتياجاتهم العلمية والبحثية، أما 17% من نسبة رواد المكتبة فيرون أن هذه الخدمة لا تحقق رغباتهم ومتطلباتهم، وقد يرجع هذا السبب إلى أن قوة تدفق شبكة الانترنت ضعيفة. أما الطلبة الذين أجابوا بنعم فيرون أن هذه الخدمة تمكنهم من التعليم، والبحث في قواعد البيانات عن بعد، إضافة إلى الاستفادة من الفهرس الآلي المتاح على الخط opac.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

9- هل يتم إعلامكم بالكتب الحديثة في مجال تخصصك أو ما يعرف بالإحاطة الجارية؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	82	91%
لا	08	09%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (29) يمثل: نسبة إعلام رواد المكتبة بالكتب الحديثة المدرجة في مجال تخصصاتهم.



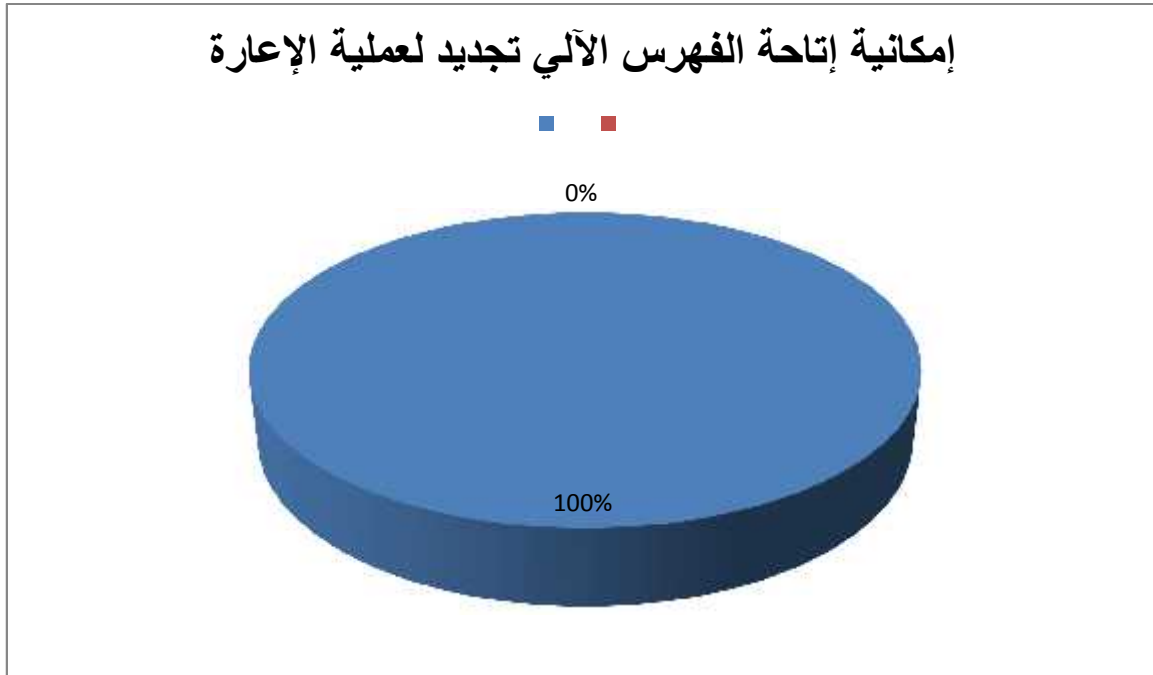
الشكل رقم (59) يمثل: نسبة إعلام رواد المكتبة بالكتب الحديثة المدرجة في مجال تخصصاتهم.

التحليل:

91% من المستفيدين يرون بأن المكتبة تقدم خدمة الإحاطة الجارية من خلال إعلامهم بالعناوين الجديدة التي أضافتها المكتبة في مجالات تخصصاتهم، من خلال عرضها في قوائم بشكل تقليدي. أما نسبة 09% من فئة المستجوبين فيرون أن المكتبة لا تعلمهم بما هو جديد في مجال تخصصاتهم.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	90	%100
لا	00	%00
المجموع	90	%100

الجدول رقم (29) يمثل: إمكانية إتاحة الفهرس تجديد عملية الإعارة.



الشكل رقم (60) يمثل: إمكانية إتاحة الفهرس تجديد عملية الإعارة.

التحليل:

تتيح عملية الإعارة الآلية لروادها إخراج المواد المكتبية لاستخدامها خارجيا بغرض الاستفادة منها، وذلك محدد بفترة زمنية وفق نظام معين، ويقوم بعملية الإعارة موظفو قسم الإعارة، ومن خلال الشكل يتضح لنا أن نسبة 100% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن النظام يسمح لهم بعملية تجديد الإعارة من أجل إتمام بحوثهم ودراساتهم.

11- هل أنت راض عن الخدمات المقدمة من خلال نظام pmb بالمكتبة

الإجابات	التكرار	النسبة
راضي	63	70%
غير راضي	00	00%
نوعا ما	27	30%
المجموعة	90	100%

الجدول رقم (30) يمثل: مدى رضى المستخدمين بالخدمات التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة



الشكل رقم (61) يمثل: مدى رضى المستخدمين بالخدمات التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة

التحليل:

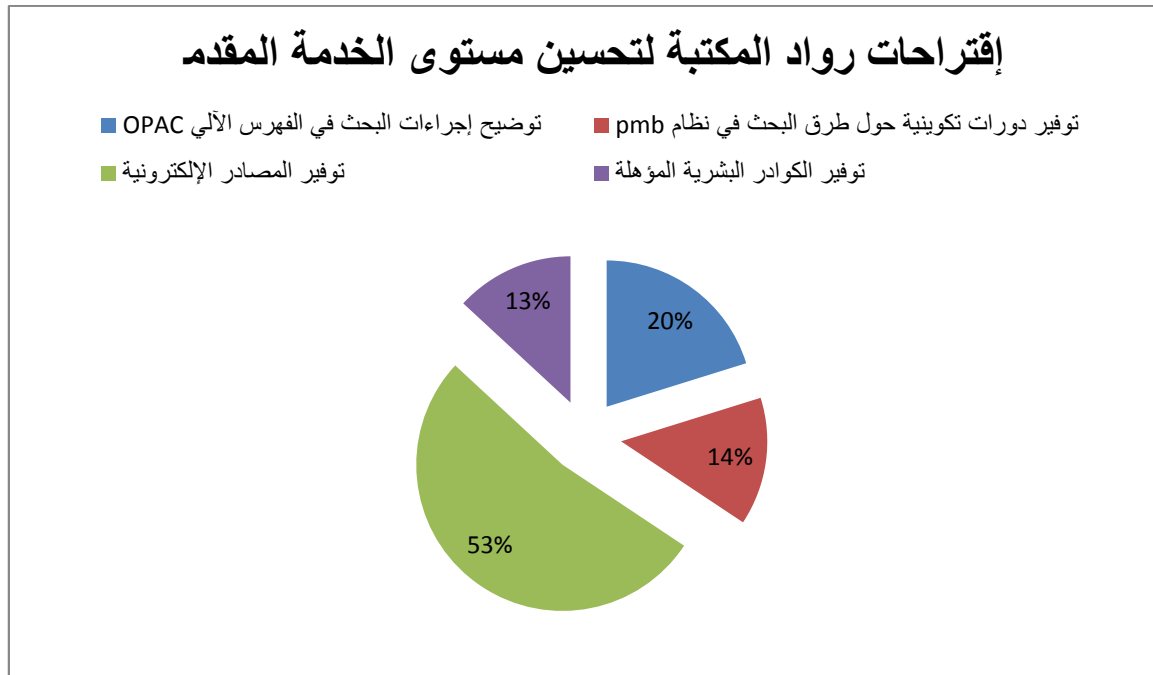
إن الهدف الذي تسعى إليه أي مكتبة جامعية هو رضى مستخدميها وتلبية احتياجاتهم من خلال تحسين الخدمات المقدمة من طرف النظام المطبق، حيث نجد أن أكبر نسبة من رواد المكتبة يبديون رضاهم عن الخدمات المقدمة من قبل نظام pmb. وذلك بنسبة 70% يعود هذا إلى التسهيلات والتوضيحات التي يقدمها المكتبيين العاملين بالمكتبة، من أجل الوصول السهل والسريع للمعلومات والاستفادة من أكبر قدر ممكن. أما عن الطلبة الذين أجابوا بنوعا ما، فقدرت نسبتهم بـ 30% يرجع ذلك على الأغلب إلى نقص المصادر التي يحتاجونها أو إلى قلة ترددهم على المكتبة باعتبار أن تخصصاتهم

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحرش

لا تتطلب الاعتماد على النظري. وبذلك لم تسجل أية نسبة في ما يخص عدم رضاهم عن الخدمات المقدمة، وما هذا إلا دليل على الدور الذي تلعبه برمجية pmb في تقديم أحسن الخدمات لروادها. 12- من بين الإقتراحات التالية، ما هي التي تراها مناسبة لتحسين مستوى الخدمات المكتبية وتلبية احتياجاتهم؟

الإجابات	التكرار	النسبة
توضيح إجراءات البحث في الفهرس الآلي opac	18	20%
توفير دورات تكوينية حول طرق البحث في نظام pmb	13	14%
توفير المصادر الإلكترونية	47	52%
توفير الكوادر البشرية المؤهلة.	12	13%
المجموع	90	100%

الجدول رقم (31) يمثل: اقتراحات رواد المكتبة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة.



الشكل رقم (62) يمثل: اقتراحات رواد المكتبة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة.

التحليل:

على ضوء النتائج المدرجة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن 52% من الفئة المستجوبة يرون أنه من أجل تحسين مستوى الخدمات المقدمة من قبل المكتبة، وتلبية احتياجاتهم لا بد من توفير المصادر الإلكترونية ، تليها 20% من الإجابات يقترحون فيها توضيح إجراءات البحث في الفهرس

الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش

الآلي opac، أما 14% منهم فيقترحون توفير دورات تكوينية حول طرق البحث في نظام pmb من أجل تسهيل الوصول مصادر المعلومات. في حين 13% من أجوبة أفراد عينة فيرون أنه يجب على المكتبة توفير الكوادر البشرية المؤهلة. أما عن إقتراحات الطلبة التي يرونها تلبي احتياجاتهم، فجاءت كالآتي:

-تمديد مدة الإعارة.

-مضاعفة عدد الكتب المسموح بإستعارتها.

-إعلامهم بقوائم مقتنيات المكتبة الجديدة حال وصولها، مع إعلامهم بتاريخ إدراجها ضمن فهرس المكتبة.

-عصرنة خدمات المكتبة من خلال تألية جميع خدماتها.

-نتائج الإستبيان:

- نجد من خلال تحليل أسئلة الإستبيان في المحور الأول أن فئة أفراد العينة المدروسة يترددون بنسب متباينة، حيث نجد فئة الذكور بنسبة كبيرة قدرت ب60%.

- من خلال السؤال الثاني، والمتمثل في المستوى الدراسي للطلبة المستجوبين، وجدنا أن طلبة السنة الأولى والثانية والخامسة يترددون للمكتبة بنسب متفاوتة، ذلك من أجل إنجاز مذكراتهم وإعداد بحوثهم .

- أما بالنسبة للتخصص فنجد أن هناك تنوع في التخصصات، تندرج كلها ضمن العلوم التقنية والعلمية التطبيقية، حيث مثلت تخصصات الأقسام التحضيرية، وهندسة المناجم أعلى النسب.

ج) من خلال المحور الثاني المتمثل في استخدام المستفيد لرصيد المكتبة نجد:

-نسبة كبيرة من عينة الدراسة يترددون على المكتبة أحيانا بنسبة 66%.

-معظم رواد المكتبة يترددون عليها بغرض المطالعة.

-معظم رواد المكتبة يجدون أن رصيد المكتبة يلبي نوعا ما احتياجاتهم.

-نسبة 43% من رواد المكتبة يستخدمون الكتب كمصدر للمعلومات بشكل كبير.

-يرى أفراد عينة الدراسة أن الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات ومعدات كافية نوعا ما بنسبة 60% من الإجابات.

ج) أما بالنسبة للمحور الثالث والمتعلق بتأثير التكنولوجيات الحديثة على الخدمات المكتبية بمكتبة

المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، فنجد:

-يعتبر كل مستخدم المكتبة بأن تطبيق التكنولوجيات الحديثة بالمكتبة أمر ضروري.

- يرى كل أفراد عينة الدراسة أن المكتبة تستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية، من خلال تألية جميع خدماتها، وتوفير مصادر إلكترونية، إلى جانب إتاحة خدماتها عبر الموقع الإلكتروني للمكتبة.

-83% من أفراد العينة المدروسة يرون أن مؤهلاتهم العلمية تساعدهم في التعامل مع التقنيات الحديثة باعتبار أن تخصصاتهم علمية تقنية بالدرجة الأولى.

-معظم رواد المكتبة استفادوا من دورات تكوينية حول كيفية التعامل والبحث في النظام المطبق بالمكتبة بنسبة 70% من الإجابات، حيث كان التكوين على يد المكتبيين العاملين لدى المكتبة.

ومن خلال تحليل أسئلة الإستبيان الخاصة بالمحور الرابع: مساهمة نظام pmb في تلبية احتياجات المستفيدين من المكتبة، فنستخلص مايلي:

-أغلب مستخدمي المكتبة هم على دراية بتبني المكتبة لنظام PMB .

- معظم أفراد العينة المدروسة يجدون التعامل مع واجهة نظام PMB سهل.

-يرى كل الطلبة المستجوبين أن خدمة الإعارة والفهارس الآلية من أهم الخدمات المكتبية التي يقدمها نظام PMB بالمكتبة.

-نسبة 81% من فئة عينة الدراسة غير راضين عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به بالمكتبة.

-أبدى جل مستخدمي المكتبة عدم رضاهم عن عدد الكتب المسموح بإعارتها.

-وضوح إجراءات الإعارة الآلية بالنسبة لرواد المكتبة.

-يجد أفراد عينة الدراسة أن استخدام الفهرس الآلي بالمكتبة أمر ضروري، باعتباره يسهل عملية البحث واسترجاع مصادر المعلومات.

- يرى أغلب رواد المكتبة أن خدمة الأنترنت التي تقدمها المكتبة تلبي احتياجاتهم من خلال تمكينهم من التعليم، والبحث عن مصادر المعلومات عن بعد، إلى جانب الاستفادة من خدمات الفهرس الآلي المتاح على الخط Opac .

-يرى 91% من فئة الطلبة المستجوبين أن المكتبة توم بإعلامهم بالكتب الحديثة في مجال تخصصاتهم، من خلال إدراجها في قوائم بالشكل التقليدي.

- يتيح الفهرس لرواد المكتبة إمكانية تجديد الإعارة.

-أبدى معظم أفراد عينة الدراسة رضاهم عن الخدمات المقدمة من قبل نظام PMB .

دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بـ :

-من بين الإقتراحات المطروحة في نص الاستبيان، يرى رواد المكتبة أنه من الضروري الأخذ بعين الاعتبار:

-توفير المصادر الإلكترونية.

-توضيح إجراءات البحث في الفهارس الآلية.

-توفير دورات تكوينية حول طرق البحث في نظام PMB.

-توفير كوادر بشرية مؤهلة.

كما أضافوا مجموعة من الإقتراحات تمحورت حول:

-تمديد فترة الإعارة.

-مضاعفة عدد الكتب المسموح باستعارتها.

-إعلامهم بقوائم مقتنيات المكتبة الجديدة فور وصولها مع إعلامهم بتاريخ إدراجها ضمن فهرس المكتبة.

-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة التطبيقية يمكن عرض نتائج الفرضيات التي كنا قد وضعناها في بداية خطة الدراسة، وذاك بمعرفة مدى تحقق كل منها، وذلك حسب ما جاء في نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية.

-الإفترض العام:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية ثم تأكيد صحة هذه الفرضية حيث ساهمت برمجة pmb في تفعيل الخدمات المكتبية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، من خلال تسهيلها العملية للوصول إلى المعلومات، ومواكبتها التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة.

-الفرضية الجزئية:

تتلبى الخدمات المكتبية التي تقدمها مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش إحتياجات، وتطلعا مستفيديها: من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الدراسة الميدانية نجد أن هذه الفرضية محققة إذ أن المكتبة، ومن خلال إعتماها على التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات الآلية من إعارة أو فهرس الآلي المتاح على الخط opac، إضافة إلى السرعة في الوصول إلى مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة، وسهولتها، أدى هذا إلى تلبية إحتياجات رودها على إختلاف تخصصاتهم.

- يستفيد رواد مكتبة المدرسة الوطنية من دورات تدريبية حول إستخدامات نظام pmb: من خلال تحليل أسئلة الإستبيان يتضح لنا أن الفرضية محققة، بحيث أن المستفيد من خدمات المكتبة تلقى تكوين فيما يخص التعامل مع النظام، والإطلاع، والعمل.
- لقد أثرت الدورات التدريبية التي تلقاها رواد مكتبة المدرسة من الإفادة من الخدمات المكتبية المقدمة، هذه الفرضية ثم تحقيقها من خلال تحليل أجوبة فئة أفراد عينه الدراسة، حيث تمكن هذه الدورات التكوينية من تسهيل عملية البحث والوصول السريع إلى مصادر المعلومات المختلفة، وتوجيههم لتعامل مع النظام المطبق، وتسهيل العمل عليه.
- لا تطبق مكتبة المدرسة الوطنية جميع وحدات نظام pmb: لقد تم تحقيق هذه الفرضية بشكل نسبي لقد تم تحقيق هذه الفرضية، وهذا ما أكدته لنا المقابلة التي أجريناها مع مديرة المكتبة، ورئيسة مصلحة قسم الإقتناء، وملحق بالمكتبات الجامعية.

- حيث أن مكتبة المدرسة تقوم بتطبيق معظم وحدات نظام pmb، ويبقى البعض الآخر من الخدمات الذي لا يغطيها pmb، وذلك نظرا للطبعة المعتمدة لدى المكتبة والتي لا تتوفر على اللغة العربية في حيث تبقى هذه الخدمات من بين الآفاق التي تسعى المكتبة لتحقيقها مستقبلا.
- عدم معرفة مستفيدي المكتبة بكيفية البحث والوصول إلى المعلومات، من خلال نظام PMB يؤدي إلى مشاكل وصعوبات في تطبيق والعمل على النظام، من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من إجابات الطلبة نجد أن الفرضية محققة لأن هناك فئة محدودة من رواد المكتبة يجدون صعوبة في التعامل مع برمجية PMB وهذا راجع على الأغلب إلى محدودية ترددهم على المكتبة.

النتائج العامة للدراسة:

بناء على نتائج الاستبيان الموزعة على فئة المستفيدين من المكتبة، وأجوبة المقابلة مع مسؤولي مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش، وكذا ملاحظة محيط المكتبة من أجل معرفة الدور الذي تلعبه برمجية PMB في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، والرفع من مستوى الخدمات التي تقدمها لروادها، ومن خلال الدراسة الميدانية نستنتج ما يلي:

- مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش هي أول مؤسسة تتبنى نظام PMB في الجزائر.
- تتوفر المكتبة على رصيد هائل من مصادر المعلومات المختلفة تغطي كل تخصصات المدرسة.
- مجانية نظام PMB وتمتعه بحرية النسخ والتعديل، التطوير وإتاحة الشفرة المركزية، من بين أهم المعايير التي اعتمد عليها في عملية الاختيار.
- ساهمت برمجية PMB بشكل كبير في تسهيل الخدمة المكتبة على رواد المكتبة بصفة عامة والمكتبيين العاملين بها بصفة خاصة.
- مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش مواكبة للتطورات التكنولوجية.
- المكتبة لا تغطي كل وحدات النظام المطبق لديها.
- يتيح نظام PMB إمكانية التعديل في وحداته بما يتماشى واستراتيجيات المكتبة.
- تتعرض البرمجية المطبقة لدى المكتبة إلى بعض التعطيلات مما أبدى تخوف القائمين عليها من حدوث أي طارئ بها.
- رواد المكتبة أبدوا عدم رضاهم عن التوقيت المعمول به وعدد الكتب المسموح باستعارتها.
- المستفيدون راضون عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة.
- سهولة التعامل مع نظام PMB والبحث عن طريقه بالنسبة لمستفيدي المكتبة.
- التعامل مع الفهرس الآلي opac الذي يتيح نظام pmb سهل بالنسبة للمستعملين، ذلك من حيث وضوح واجهة البحث فيه.

- التعامل مع واجهة نظام pmb سهل بالنسبة لرواد المكتبة باعتبار تخصصاتهم العلمية والتقنية.
- يأمل رواد المكتبة توفير خدمة الإحاطة الجارية من خلال توفير بريد إلكتروني خاص بالمسجلين على مستوى المكتبة وإحاطتهم بكل ما هو جديد في مجالات تخصصاتهم حال توفرها.
- وفي الأخير قدم رواد المكتبة مجموعة من الاقتراحات من أجل تلبية احتياجاتهم ورغباتهم، من بين الاقتراحات المطروحة نذكر:
 - توفير مصادر إلكترونية جديدة.
 - تمديد فترة الإعارة.
 - إعادة النظر في عدد الكتب المسموح باستعارتها؟
 - توفير دورات تكوينية للتعامل مع النظام المطبق لديها.

-الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقا من النتائج العامة للدراسة الميدانية، وبعد النتائج المتحصل عليها ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها تلبية احتياجات وتطلعات رواد المكتبة، حيث تمثلت هذه الاقتراحات في:

-ضرورة تحديث نظام PMB حسب آخر الإصدارات. والعمل على تطبيق جميع وحداته.

-توفير أجهزة ومعدات متطورة لتسهيل تشغيل والعمل على نظام PMB.

-ضرورة مواكبة المكتبة للتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات بصفة عامة، وتطور النظم الآلية والبرمجيات المتكاملة بصفة خاصة.

-تكثيف برامج الدورات التكوينية الخاصة بالمكتبيين العاملين لدى المكتبة حول استخدام التكنولوجيات الحديثة والتعامل معها من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات.

-توفير دورات تدريبية للطلبة المسجلين بالمكتبة حول تبسيط العمل على البرمجية المطبقة و تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة.

-العمل على تألية جميع خدماتها، كخدمة الإحاطة الجارية من خلال توفير حسابات البريد الإلكتروني خاصة بالطلبة المسجلين بالمكتبة، وإعلامهم بكل ما هو جديد في مجالات تخصصاتهم حال وصولها.

-توفير المصادر الإلكترونية الحديثة في كل التخصصات التي تغطيها المكتبة من أجل تلبية احتياجات وتطلعات روادها.

-العمل على إنشاء أنظمة مشتركة بين المكتبات الجامعية الجزائرية.

-العمل على تجاوز كل المشاكل والصعوبات التي تحول دون تطبيق واستخدام البرمجية المطبقة لدى المكتبة.

-الأخذ بعين الاعتبار إنشغالات وتطلعات مستخدمي ورواد المكتبة حول إقتراحاتهم في ما يخص الخدمات المراد توفيرها، من خلال توفير فضاء لاستقبال انشغالات واقتراحات وحتى إنتقادات الطلبة المسجلين بالمكتبة.

خاتمة:

لقد لعبت التكنولوجيات الحديثة دورا مهما في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات، بما فيها المكتبات الجامعية التي تعتبر القلب النابض للجامعة، وتعكس تطورها وتقدمها، من خلال ما توفره المكتبات الجامعية من خدمات لإثراء البحث العلمي، ولعبت التقنيات المتطورة دورا كبيرا في الرفع من مستوى وجودة هذه المكتبات باعتبارها الحل الأمثل للتحكم في الإنتاج الفكري الهائل من حيث تنظيمه وإتاحته، والاستفادة منه. هذا ما لم تقدمه الأنظمة والتقنيات التقليدية، إذ اتسمت الأنظمة الآلية المتكاملة بدورها الفعال في تيسير وتفعيل الخدمة المكتبية، وسعيها الدائم من أجل تلبية احتياجات رواد المكتبة، ومن بين هذه الأنظمة نجد نظام PMB. موضوع دراستنا، فمن خلال الدراسة الميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش. تم توضيح الدور الفعال الذي تلعبه هذه البرمجية الوثائقية في تلبية احتياجات مستخدميها، من خلال ما توفره من خدمات آلية متطورة وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة واسترجاعها، ومساهمة نظام PMB في زيادة جودة الخدمات المقدمة.

المعاجم:

- 1- الشامي، احمد محمد ؛ السيد، حسب الله. المعجم الموسوعي للمصطلحات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988
- 2- شرف الدين، عبد التواب. المعجم الموسوعي لعلم المكتبات والتوثيق والمعلومات. الكويت: الكاظمية للنشر، 1984

الكتب:

- 1-ابراهيم، السعيد مبروك. المكتبات الجامعية : وتحديات مجتمع المعلومات. مصر: دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، 2009.
- 2-ابراهيم، رندة ابراهيم . معايير اخيار الانظمة الالية في المكتبات الجامعية . الرياض: مكتبة الملك فهد. 2009
- 3إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009
- 4- إسماعيل، فؤاد نهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، 2012.
- 5- بدر، أحمد. المكتبات الجامعية: دراسة في المكتبات الأكاديمية والشاملة. القاهرة: مكتبة غريب، [د.ت]
- 6- بدر، أحمد. المكتبات الجامعية، تنظيمها وخدماتها ودورها في تطوير البحث العلمي. مصر: دار غريب، 2012
- 7- بدر، أحمد؛ عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة. مصر: مكتبة الغريب، [د.ت].
- 8- بدر، أحمد. أصول البحث ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996
- 9- جرادات ، عمر محمد؛ اسمراني ، فاطمة احمد . قواعد الفهرسة النجلو - امريكية ومارك 21 . عمان: عالم الكتب الحديث، 2009
- 10- الجوهري، أحمد؛ متولي، النقيب. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2014.
- 11- الحداد، حسن فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.
- 12- الحداد، حسن فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.

- 13- حسن محمد باكر . استخدام نظام كوها في بناء فهارس المكتبات الجامعية. دار العالمية للنشر والتوزيع . 2016
- 14- حسن، سعيد أحمد. المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي. القاهرة: دار الفكر العربي، 1991.
- 15- خليفة،شعبان بد العزيز.محاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة: دار المصرية اللبنانية،1997
- 16- الدباس، ربا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البداية، ط.2، 2012.
- 17- الرمادي، أماني زمني . إستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية.الإسكندرية: كلية الآداب، 2010
- 18- الزهري، سعد . الشراكة بين المكتبيين والارشفين . [د.م] : الدار المصرية اللبنانية , 2006
- 19- الزهيري ، ضلال نظام . النظم الالية لاسترجاع المعلومات . [د.م] :دار الميرة، 2004
- 20- الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات : ماهيتها ومكوناتها . عمان: دار الثقافية للنشر والتوزيع [د.ت].
- 21- الصوفي، عبد اللطيف. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. الجزائر،[د،ن]، 2001
- 22- طه، طارق . نظم المعلومات والحاسبات الالية والنترنيت. [د.م]:دار الجامعة الجديدة، 2007
- 23- عبد الجواد، سامح زينهم . الانظمة الالية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات .ج.2. القاهرة : جامعة الزقازيق . 2004
- 24- عبد الهادي، محمد فتحي . الانظمة الالية في المكتبات . القاهرة :المكتبة الاكاديمية، 1995
- 25- عبد الهادي،محمد فتحي.البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:الدار العربية للكتاب،1998
- 26- عليان، رحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
- 27- عليان، رحي مصطفى. خدمات المعلومات.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- 28- غراممي ، وهيبه. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات . ط.2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.2001
- 29- غراري، وهيبه . الادارة الحديثة للمكتبات: Management des bibliothéque. الجزائر : الديوان المطبوعات الجامعية. 2010
- 30- فادي، عبد المجيد. المكتبات في عصر المعلومات. عمان: اساسية للنشر الثقافي. 2002.
- 31- قاسم، أحمد.المكتبة والبحث.القاهرة: دار غريب للطباعة.[د،ت].

- 32- قندلجي عامر، ايمان فاضل السمرائي. حوسبة (اتمة) المكتبات : استثمارات امكانية الحواسيب في اجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار المسيرة. 2004
- 33- اللحام، مصطفى علي. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016..
- 34- اللوزي ، سالم. الدورة التدريبية حول نظم الالية المتكاملة في المكتبات والمعلومات . السودان . [د.ت] ، 2007
- 35- محروس ميساء، احمد. النظم الالية المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية . مصر : مركز الاسكندرية للكتاب . 2007
- 36- محمد سلامة، عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1997
- 37- المدادحة، احمد نافع. العولمة المكتبة وبرامجها الحديثة / مع التركيز على نظام الأفق . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2012
- 38- موسى، غادة عبد المنعم . اساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مصر : دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع . 2016
- 39- مؤيد، يحي خضير. خدمات المعلومات المحوسبة . عمان: دار الجحلة، 2008.
- 40- النجداوي، أمين؛ عليان، رحي مصطفى. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر، [د.ت].
- 41- النشار، السيد النشار. الأوعية المرجعية: ماهيتها وفئاتها. مصر: دار الثقافة، [د.ت].
- 42- النوايسية ، غالب عوض، خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
- 43- همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 44- همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
- 45- وائل مختار، إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات = Administration of Information Management of عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009. Labraries Centers
- 46- وائل مختار، إسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات = Administration of Information Management of عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009. Labraries Centers

47- وهبي، مليكة. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. مصر: دار الكتاب الحديثة، 2012

المجلات:

1- احمد، فرج احمد. معيار 39-50 Z: اداة اساسية لاسترجاع المعلومات عبر بوابات المكتبات .

مجلة cybrarians journal . ع. 11 . 2006

2- اسراء فارس، حسن. جدوى تطبيق الانظمة المتكاملة لادارة المكتبات الجامعية المجلة العراقية

لتكنولوجيا المعلومات. مج. 7 . ع. 3 ، 2017

3- بوكرازة، كمال؛ غزال ، عبد القادر . استخدام الانظمة الالية بمكتبات الاقسام الجامعية . مجلة

المكتبات والمعلومات ، جامعة المنتوري قسنطينة، مج.3. ع. 1 . نوفمبر . 2006

4- جبارة ، ايڤلين شقيق . النظام الالي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا : دراسة حالة مجلة

cybrarians journal . ع. 35، سبتمبر 2014

5- حسن ، أحمد باكر . نماذج حول تطور الأنظمة في المكتبات . في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

.ع. 2 . 2010.

6- دلهوم ، انتصار ، تحسين فعالية اداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الالية للمعلومات . دراسات

م قسنطينة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 1 وقسنطينة 2 وقسنطينة 3 بالجزائر. مجلة cybrarians

journal . ع. 37 . مارس 2015

7- وسام محمود، درويس. المواصفات القيادية 39-50 z . للبحث واسترجاع المعلومات . مجلة

cybrarians journal . ع. 2 . 2004

المذكرات:

1- براشيش، نبيل .كسكس،ميهورب .البرمجيات المتكاملة ودورها في تحسين الخدمات المكتبية بالمكتبة

الجامعية : نموذج تطبيق برمجية pmb بالمكتبة الجامعية حسيبة بن بوعلي -شلف- .مذكرة ماستر : علم

المكتبات والتوثيق ، 2017

2- بن بوزيد ، لميس ؛ شيماء ، رايس . البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في إدارة وتسيير المكتبات

الجامعية : دراسة ميدانية بمكتبات الجامعية محمد خيضر - بسكرة - مذكرة ماستر : علم المكتبات والتوثيق

: الجزائر : جامعة قسنطينة . 2016.

3- شباب ، فاطمة .الفهارس الآلية المتاحة على شبكة الانترنت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات

مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات إيفلا (IFLA) . مذكرة ماجستير : علم المكتبات و التوثيق :

جامعة الجزائر 2 ، 2008.

4- شباب، فاطمة . الفهارس الالية المتاحة على شبكة الانترنت : دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات

مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات ايفل [IFLA]

- 5- العياشي، بدر الدين. الخدمات انظمة المعلومات الالكترونية ودورها في تلبية حاجيات المستخدمين : دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة- قسنطينة-رسالة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة 1 . 201
- 6- لميس بن بوزيد، شيماء، رايس. البرمجيات مفتوحة المصدر ودورها في ادارة وتسيير المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة محمد خيضر - بسكرة- مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق. جامعة قسنطينة. 2016
- 7- نوال، سهام نمورة. الخدمات الالكترونية ودورها في أداء وظائف المكتبات الجامعية: دراسات ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة منتوري. الجزائر: قسنطينة: مذكرة ماستر علم المك. ثبات والتوثيق.
- الملتقيات:
بوعافية ، السعيد. ملتقى حول الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الالكترونية في المكتبات: بين الواقع والمعمول.الجزائر: [د.ن]، 2012.
- المحاضرات:
عبد المالك، بن السبتي. المحاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: جامعة الإخوى المنتوري، 2004
- المواقع الالكترونية:
- 1- الموقع الرسمي لشركة Pmb متاح على الرابط: <https://www.sigb.net> . أطلع عليه يوم 03/21/2019. 10:43 سا .
 - 2- Arabic pmb : مزايا وخصائص النظام . أطلع عليه يوم 2019/ 03/25 .على الساعة 15:00. متاح على الرابط : 670 : p ? / wourd press/ Arabic . com . / http://
 - 3- جيدة، عبد القادر .مبادئ النظم الآلية في المكتبات .متاح على الرابط : <https://bplp/adrar.dz/frm/threads/199/> أطلع عليه يوم 2019/04/25 على الساعة 15:09
 - 4- دروش ، وسام محمود . المواصفات القياسية z39.50 للبحث واسترجاع المعلومات . cybrarians journal . ع. 2 . 2004 . أطلع عليه يوم 2019/05/11 على ساعة 00:15
 - 5- عواد ، محمد محمود .النظم الآلية في المكتبات .منتدى مدرسة حمزة بن عبد المطلب متاح على الخط [https:// hamza_school .Thom/org](https://hamza_school.Thom/org)
 - 6- غراممي، وهيبة. الإدارة الحديثة للمكتبات :management des bibliothèque.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
 - 7- فرج ، أحمد.معيار z 39.50 : أداة أساسية لاسترجاع المعلومات عبر بوابات المكتبات cybrarians journal . ع.11، 2016 . تمت الزيارة يوم 2019/05/11 على ساعة 00:04
 - 8- الفرماوي ، أحمد .أهم الخصائص الفنية الواجب توافرها في نظم إدارة المكتبات الآلية ، مدونة نسيج .النظم العربية المتطورة ، Blog .nasej.com - أطلع عليه يوم يوم2019/04/29

- 9- فريق العمل .نظام pmb لإدارة المكتبات وحوسبتها . مركز خدمات المكتبات والمعلومات . PDF. [على الخط] . تاريخ الزيارة 2019/04/28 . على ساعة 16:46 . متاح على الرابط <http://www.arabic.com>:
- 10- الموقع الرسمي لشركة Pmb . متاح على الرابط : [http:// www. Sigb. Net](http://www.Sigb.Net) : أطلع عليه يوم 2019 /03/21 . على ساعة 09:45
- 11- Anne.mrie.cubat.pmb.introduction.générale [en linge]. Consulté le 03/05/2019 / a.10h17 . disponible sur : <http://amcubat.be/> doc pmb /content /a ploads/pmb -intro-generale. PDF
- 12- [https:// gratiuciegdoc.blogspot.com/2012/05/el-yassir.html](https://gratiuciegdoc.blogspot.com/2012/05/el-yassir.html) اطلع عليه 2019/03/28 بتاريخ .3:00
- 13- PMB . SERVICE . LES FONCTIONNALITÉS . ESSENTIELLES .(EN LINGNE) PMB- (CONSUGTELE10/05/2019)à19 :07.DISPONISLER SUR :<http://www.sigb.net/index.php> ./v/ :2&-logi ciel:/8
- 14- Pmb.open source.intergrated.library.system [ils]. [en linge] visited 02/05/2019.17h05. available at : <http://www.axtradrm.com/blog/?p=30>

جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

إستبيان

Quistionaire

مذكرة ماستر في علم المكتبات والتوثيق

دور برمجية pmb في تفعيل الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة
المدرسة الوطنية متعددة التقنيات - بالحرش-

في إطار خدمة البحث العلمي نلتمس منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه
الاستمارة، بكل موضوعية للوصول إلى نتائج ملموسة، يمكن من خلالها معرفة ما مدى دور
برمجية pmb في تفعيل الخدمات المكتبية بمكتبة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحرش
وعليه نرجو الإجابة بوضع علامة (x) أمام الاجابة المناسبة، كما نحيطكم علما أن المعلومات
الموجودة في الإستبيان لن تستعمل الا لغرض علمي بحت .

- البتين :
- جنادي عبير
- يوسف الرحماني نور الهدى
- إيفري جميلة

-السنة الجامعية: 2018-2019

المحور الأول: بيانات عامة

□ □ : -1

: -2

: -3

□ الأوتوماتيك □ الإلكترونيك □ هندسة صناعية □ هندسة ميكانيكية
□ الإلكترونيك □ هندسة مناجم □ هندسة البيئة □ هندسة التعدين
□ هندسة كيميائية □ هندسة الري □ هندسة مدنية
:

المحور الثاني : استخدام المستفيدين لرصيد المكتبة

1/ هل تتردد على المكتبة ؟

□ دائما □ أحيانا □ نادرا

/2

□ □ □

أغراض اخرى أذكرها :

3/ هل يلبي رصيد المكتبة إحتياجاتك ؟

□ □ □

() فهل راجع الى :

□ قلة الرصيد □ قدم الرصيد □ صعوبة الوصول الى الرصيد

4/ ما هي المصادر التي تستخدمها في المكتبة ؟

كتب دوريات رسائل جامعية مصادر إلكترونية

ذكرها :

5/ هل ترى أن الإمكانيات المتوفرة بالمكتبة من تجهيزات ومعدات ؟

كافية غير كافية كافية نوعا ما

المحور الثالث : تأثير التكنولوجيات الحديثة على الخدمات المكتبية

1/ هل ترى أن تطبيق التكنولوجيا الحديثة أمر ضروري بالمكتبة

أية بنعم فهل هذا راجع الى كونها تساهم في :

- - تحسين من مستوى الخدمات المكتبية

أمر أخرى أذكرها :

2/ هل ترى بأن المكتبة تستطيع مواكبة التطور

إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل يكون من خلال :

تألية خدماتها المكتبية تبني الأنظمة الحديثة توفير مصادر إلكترونية

إتاحة خدماته

3/ مؤهلاتك العلمية تساعدك في التعامل مع التكنولوجيات والتقنيات الحديثة ؟

4/ هل خضت دورات تكوينية عن كيفية التعامل مع النظام

إذا كانت الإجابة بنعم ، فمن المسؤول عن هذا التكوين ؟

متخصص في الإعلام الآلي مكتبيين أخصائي معلومات

المحور الرابع : مساهمة نظام pmb في تلبية حاجيات المستفيدين

1/ هل أنت على دراية بتبني المكتبة لبرمجية pmb

2/ هل التعامل مع واجهة النظام؟

نوعا ما

سهل

3/ ما هي أهم الخدمات الآلية التي يقدمها نظام pmb

احاطة جارية

فهارس آلية

إعارة

خدمات اخرى أذكرها:.....

4/ هل أنت راضي عن الإعارة الآلية

نوعا ما

غير راضي

راضي

5/ هل أنت راضي عن مدة الإعارة والتوقيت المعمول به؟

غير راضي

راضي

6/ هل أنت راضي عن عدد الكتب المسموح بإعارتها؟

7/ هل إجراءات الإعارة الآلية واضحة بالنسبة لك؟

8/ هل ترى إستخدام الفهرس

غير مهم

لا

نعم

9/ هل ترى أن خدمة الأنترنت التي يقدمها نظام pmb بالمكتبة تحقق احتياجاتك؟

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل خدمة الأنترنت تمكنك من :

البيانات

-

-التعليم عن بعد

-

-الإتصال مع الموظفين عن طريق البريد الإلكتروني

-الإستفادة من الفهرس الآلي المتاح على الخط

10/ هل يتم إعلامكم بالكتب الحديثة في مجال تخصصك أو ما يعرف بالإحاطة الجارية؟

- اذا كانت الإجابة بنعم، فما هي الوسائط المعتمدة في ذلك؟

-البريد الإلكتروني إدراج تلك المصادر في الفهرس

أخرى أذكرها

11/ هل يتيح لك الفهرس تجديد الإعارة؟

12/ هل أنت راضي عن الخدمات المقدمة من خلال نظام pmb

راضي غير راضي نوعا ما

13/ من بين الإقتراحات التالية، ما هي التي تراها مناسبة لتحسين مستوى الخدمات المكتبية وتلبية إحتياجاتها؟

-توضيح إجراءات البحث في الفهرس الآلي

-توفير دورات تكوينية وتدريبية حول طرق البحث في نظام pmb

-توفير المصادر الإلكترونية

-توفير الكوادر البشرية المؤهلة

أخرى أذكرها

.....
.....
.....

جامعة الجبالي بونعامة-خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

- دليل المقابلة موجه إلى مديرة المكتبة ورئيسة مصلحة الإقتناء والمعالجة، بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: دور برمجية pmb في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش. نلتمس من سيادتكم منحنا البعض من وقتكم من أجل إجراء المقابلة، والإجابة عن الاسئلة المطروحة بكل موضوعية وأمانة، للوصول إلى نتائج ملموسة، يمكننا من خلالها معرفة دور برمجية pmb في تفعيل خدمات مكتبكم، ومدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين بها.

-إشراف الأستاذة:

-إفري جميلة

-إعداد الطالبتين:

-جنادي عبير

-يوسف الرحماني نور الهدى

دفعة: 2019

:

- ✓ ما هو العدد الإجمالي لعمال مكتبكم؟
- ✓ ما هو العدد الإجمالي لرصيد المكتبة؟
- ✓ فيما تتمثل أشكال مختلف مصادر المعلومات التي يغطيها هذا الرصيد؟
- ✓ ما هي التخصصات التي يغطيها الرصيد لديكم؟
- ✓ متى بدأ العمل بالنظام المطبق لديكم؟ وما هي الأسس التي اعتمدتم عليها في عملية اختيار هذا النظام الآلي؟
- ✓ هل البرمجية الوثائقية المطبقة لديكم هي أول نظام استخدمته المكتبة؟ أم سبق واستخدمتم برمجية أخرى؟
- ✓ هل تم إشراك المكتبيين العاملين لديكم في عملية الاختيار؟ أم كان قرار إداري؟
- ✓ كم بلغت الميزانية المخصصة لرصيد المكتبة، والبرمجية المطبقة لديكم؟
- ✓ هل التجهيزات التي تتوفر عليها مكتبكم كافية ومناسبة لتشغيل النظام المطبق لديكم؟
- ✓ هل تتوفر مكتبكم على موارد بشرية مؤهلة للتعامل مع النظام؟
- ✓ هل يحتاج تطبيق هذا النظام والعمل عليه إلى دورات تكوينية؟ إن كان الجواب بنعم فمن المشرف عن هذا التكوين؟ وهل كان لرواد المكتبة نصيب من هذا التكوين؟
- ✓ ما هي الطبعة المعتمدة في مكتبكم؟
- ✓ وهل تطبق المكتبة جميع وحدات هذا النظام؟
- ✓ فيما تتمثل أهم الخدمات التي يقدمها النظام لديكم؟
- ✓ ما هي نسبة الرصيد الذي قتم بتأليته؟
- ✓ هل تم تثبيت نظام PMB من قبل مختصين لديكم، أم بتدخل أشخاص خارج مكتبكم؟
- ✓ هل تفكرون في تحديث النظام حسب آخر الإصدارات؟
- ✓ هل نظام PMB آمن؟ وما هي أنظمة الحماية التي تعتمدون عليها؟
- ✓ إلى أي مدى ساهم نظام PMB في تسهيل الخدمة المكتبية عليكم؟
- ✓ ما هي مزايا وعيوب تطبيق برمجية PMB؟
- ✓ ما هي الآفاق المستقبلية التي تتطلعون إليها؟
- ✓ ما هي أهم الاقتراحات والحلول المطروحة تحسين مستوى الخدمات المكتبية؟